

ملحق اليوم  
السبيل  
وخصائيات

السعودية لا تشارك في اجتماع تحضره بغداد... وروسيا تدعم افكار فرنسا والعراق 'معها ولكن...'  
**واشنطن تقترح زيادة مبيعات النفط وتتمسك بالحصار**

□ نيويورك - رابعة نواغ  
□ الرياض - ثالثة النخيل  
□ واشنطن - ثالثة  
□ باريس - رابعة

□ **تتعرض الجحود السياسي**  
الكتار، بين المبادرات والافتكار  
الإقراعات الخاصة بموضوع  
لإعراق والحصار المصوب عليه  
تدعى السباق بين إحسان حديد  
الضربات العسكرية الأمريكية  
والبريطانية - وما بين أن  
يسفر عن الاجتماعات المنعقدة  
في واشنطن حول توصيل مجلس  
الأمم المتحدة إلى القاهرة إلى نهضة  
أخرى خارجة عن مجلس التعاون  
العربي.

□ **تتوكل المبادرات والافتكار**  
الإقراعات في عهدنا، أيضاً،  
ضربت فعلى الصعيد العربي  
في البائرة العربية في وجهها  
طروحة، وشملت الأكراد الفرنسية  
التي

السقراء يلاحقون الأمين العام والصحافة لمعرفة مراكزهم

## بيروت: ارتياح إلى التعيينات من داخل الملاك بدل المحاسبة

□ القدس المحتلة -  
سائلة حمد

■ قتل أحد أقارب الوحدات العسكرية الإسرائيلية الخاصة العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأصيب آخر بجروح خلال اشتباك مسلح قرب بلدة السموع جنوب الخليل مع فلسطينيين أصيب أحدهم بجروح خطيرة وتمكن الآخر من الفرار.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية أن إحدى «الوحدات الخاصة في الجيش (وحدة المستعربين) اشتبكت مع فلسطينيين بعد أنهما من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عبرت بصرحة مسلّحة قرب منطقة مستعمرة عنتابيل في منطقة الخليل. وأشار ضابط إسرائيلي في هذه الفلسطينية أن سيارة منية إسرائيلية موكدة أن وجار «الوحدة الخاصة» من أجل إتمام الإجراءات التي تنفذها الجهات الأمنية في منطقة الخليل التي شهدت تزايداً في العمليات العسكرية في الآونة الأخيرة.

مع الموقوفين أن يتجاوزوا مراكز  
خارج البلاد كما في الاستعاضة  
بى النقود السياسى فى السلطة.  
بسمية أن الذين عينوا من خارج  
وهذا فى ثلاثة فقط من أصل ١٦. وهذا  
الأوساط السياسية عكسه فور  
التتمة فى الصفحة (٦)

السياسية، وبالمسؤولية العالمية  
السابق بفعل ق  
وقالت المصادر  
الحاكم الأول من أم  
ترك ارتباطاً في  
ت أن أهم ما في  
لوماسية التي  
أن معظمها جاء  
لذين من الفجة  
نحية والكفاية  
هن أن الاستناد  
ل الخصاصة

100

الاضاحي لنوال الزغبى  
وجورج وسوف وفريدوم  
الهائل من الاعلاطان  
فتيات اعلاطان ابنا  
سكان القاهرة بشموه  
لبنات من الكاكن: فاضل  
مطرون وفنانين: مهنى  
مسلسلات: مسؤولين  
خاصة  
وبذا بوجه اجتماع  
البناتين لعل القنفذ  
معلم السحبات لعلها  
انتشروا بسرعة البرق  
ان يسبقونا فيها، بل  
بالوجه البناتين كان  
الصبرين - اسيما  
فالاضاحي سرعة الايقاع  
العصر، والفنوعين كج  
النجار: فتيات جليلات  
مشابه من غرام، و  
الفصل الاكبر بعد ال  
9

15

مقالاته والحل معقول، و  
تتناولها في مطعم مجيئة، أو  
أو غيرها من مشروبات الطعام لل  
القاهرة، أو تحصل على وصفة  
من برامج طبق اليوم وما شابه  
والشفا، وأثناء تناول الطعام يرك  
أسرتك أن تشاهد التلفزيون  
مسلسلات درامية يشارك بالتح  
عدد من الفنانين اللبنانيين، أو مد

0967 559019

أحمد (رويتز)  
**تدبير اختيار أسطفا**  
 نشفاء من سرطان الخفة الليمفاوية.  
 رصاص في الهواء الطرية - غير  
 تلة إلى الأرضيين في التعبير عن  
 من ذوي الرصاص في سماء المن  
 دي عوالة لللك حسيين من رةلة  
 ١٩٩٢.  
 طرق أخرى للإبهاج: إذ أقامت

للتنية في الصفحة (٧)

للقائه أمس مع رئيس الوزراء البريطاني

**الملك حسين**...

خارج البلاد للأسف  
وعتير الملاحق  
القانونية - الملك  
أفراحهم. وسبق  
والقري الأرنئين  
علاج الأولى في  
والحال أن تم

لرئيس وزراء  
أصاح، لكنها  
، به خروج لللك  
للولويات للتحفة  
اية نصف عام

الملك حسين -

## سيناريوات لاستقة

□ عمان - ياسر ابو خلافة  
□ لندن - دالحياة

■ حضرت الشرطة إلى  
أزني سابق بعدما اتفقت منه  
توقيت أن ذلك الزمان «التيها  
حسين من عيادة «مايو كليك» في  
قبل أسبوعين، بعدما أمضى



لبنان : لحدود يلتقي صفيرو يؤكد الحرص على إقامة دولة القانون

## الحص ينفي المحاصصة والكيدية في الإجراءات ويشير إلى مأخذ على جميع المشمولين بها



بيروت - الحياة

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص أمس الحرص على إقامة دولة القانون، والإستمرار في عملية الإصلاح التي اتخذها مجلس الوزراء والتي تستكمل لاحقاً.

وكانت لاجتماعه أمس زيارة البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير على رأس وفد من ثوابه العامية للرئيس لحود، وهي الأولى له لقصر بعبدا وتأتي رداً على زيارة رئيس الجمهورية بعريش للتهنئة بعيد الميلاد. ولم يشرح شيء عن اللقاء الذي استمر نصف ساعة، ولكن فهم أنه لتهنئة، ولو متاخراً، ولعدم مسيرته العبد.

وأكد لحود أمس أمام زواره (وبينهم وفود علماء وجمعيات إسلامية في بيروت) حرصه على إقامة دولة المؤسسات التي يطمح إليها جميع اللبنانيين وعلى أن تكون الشفافية في الأساس في التسامح، وأعلن تمسكه باستقلال القضاء وأهمية زيادة عدد القضاة، مطمئناً إلى والسعي إلى تحقيق الإنهاء

للتوازن للتهوؤ بالوطن، أما الحص فقال «إن العملية الإصلاحية مستمرة وعنوانها تفعيل الإدارة، وإفهام معين ونامل بأن تنتهي منها قريباً». وأوضح أن على جميع الذين اتخذت في حقهم قرارات في مجلس الوزراء، إن بإنهاء خدماتهم أو بوضعهم في التصفية، مأخذ معينة، ولو أنها متفاوتة بين شخص وآخر. في التصفية، مأخذ معينة، ولو أنها متفاوتة بين شخص وآخر. وأعلن أن اللجنة الوزارية المكلفة نرس الأوضاع الاقتصادية التي

### جوانو: نريد تقوية العلاقة مع لبنان

بيروت - الحياة - كشف السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو أمس أن مسؤولين كبار في وزارة الداخلية الفرنسية سيزورون بيروت في شباط (فبراير) المقبل لإجراء اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين. وقال بعد لقائه رئيس الحكومة سليم الحص ووزير الداخلية ميشال المر أن بلاده «تريد تقوية العلاقة مع لبنان». وأضاف أن البرنامج الترويجي للسياحة اللبنانية في فرنسا، والأمن الداخلي والشرطة يتم في صورة مرضية ولبنان الانفتاح للمضي فيه.

أما الحص، فأعلن أنه بحث مع جوانو في وضع الجنوب، مشيداً «بموقف فرنسا من دعم لبنان في تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥»، ولم يستبعد احتمال الاعتداء الإسرائيلي في أي وقت.

Patchi  
London  
38 - 38 Kensington church St.London W8 4BX  
Tel: 0171 376 9187



### الأربعاء، الخميس، الجمعة

من الساعة ١٢:٠٠ (GMT) ١٢:٠٠

### الحياة تنشر النقاط الأربع وبينها المساعدة على إعادة اعمار

## مصريا ياباني يكشف خلفيات المبادرة للإنسحاب من الجنوب

بيروت - وليد شقير

من عملية السلام والانشغال بقضايا أخرى والانهماك الإسرائيلي بالانتخابات، الإستمرار في طرح الموضوع.

وقال المصدر الدبلوماسي الياباني أن طوكيو تقف كل مناسبة لذلك وأنها طالت من وزير الخارجية اليابانية كمال خرازي حين زارها أن تخلف طهران من دعمها «حزب الله» من أجل وقف التوتر في الجنوب، فكان جوابه من الحزب ليس بل الذي يحتل أراضي إسرائيل بل أنه يدافع عن أرض تحتلها إسرائيل وهذا من حقه. وبالتالي فإن الموقف الإسرائيلي مثل الموقف اللبناني والسوري.

وفي المقابل فإن شارون برر أصرار إسرائيل على مقاضات من أجل الانسحاب انتهى إلى ضمانات أمنية لحدود إسرائيل، خلال اجتماع الائتلاف اللبناني مع كوبرا، بأن أحد قادة حزب الله، الرئيسين، صرح أخيراً «أن الحزب سيواصل جهاته على الأراضي الإسرائيلية بعد الانسحاب».

وشرح المصدر الياباني أسباب اهتمام طوكيو بالجنوب بالقول: «لم يعد معقولاً أن يستمر الوضع على ما كان عليه منذ أكثر من ٢٠ سنة، وإن عدم حلقات العنف في الجنوب سنوات أخرى، ومن خلفيات مواقفنا أننا منذ إعادة سفارتنا إلى بيروت كان طامعنا خمسة أشخاص والآن بات ١٤، ونحن ندعو رجال الأعمال اليابانيين إلى المضي للاستثمار في لبنان وإطلاقاً منه، نظراً إلى اعتقادنا أنه بلد مهم في المنطقة، لكنهم لا يكون سبب دولة العنف القائمة في الجنوب لنهم يمشون على الدوام من توسعها، نحن نريهم أن يأتوا إلى هناك، وكشف أن طوكيو تنظر أن يستثمر لبنان ما تبقى من القروض اليابانية المستمرة التي تحتل له قبل سنتين (نحو ١٣٠ مليون دولار مشاريع تتعلق بالمياه والمجاري...»).

إذ تضر في وضع المشاريع لها، كي تبحث في مضمونها قريباً جديدة لإعادة الأعمار (وهي قروض بغائلة زمنية مع مدة سماح تسديدها يتم بين ٢٠ و٢٥ سنة). وقال أن كوبرا، مجد في لقائه رئيس الحكومة وزير الخارجية سليم الحص المطالبة بأن يتسلم اليابان أعضاء في الجيش الأحمر الياباني محكومين بالسجن ثلاث سنوات للزيريم وأطلق سفير، بعد انتهاء مدة العقوبة السنة المقبلة، لكن الجواب اللبناني لم يكن واضحاً...

التي، وبالنقطة الثانية المتعلقة بالتفاوض على السلام الشامل الذي يشمل البحث في الانسحاب الإسرائيلي من الجولان.

وأضاف وأبلغنا إلى الجانب اللبناني أن تصديق الانسحاب من الجنوب من نون مقاضات على حصوله أمر غير ممكن. وبما أن أفكارنا المكتوبة لا تتضمن تفاصيل محددة عن وسائل التطبيق، أوضحنا للبنان أن ليس ضرورياً أن تتم المقاضات بل أن يوافق الجانب اللبناني والإسرائيلي على طائفة وجهاً لوجه، بل يمكن أن تتم بواسطة الأمم المتحدة. ولم نستطع أن نقدم أيضاً إضافات في انتظار أن نجتمع ونود الفعل على العرض الذي قدمته ونترسبها... لكنه أكد أن النقطة الرابعة من العرض «لقد ترحيباً لبنانياً وسورياً بل من جميع الأقراء، إسرائيل، إذ شرحنا أن الهدف منها وضع خطة للمساعدة على إعمار جنوب لبنان بعد الانسحاب الإسرائيلي منه».

وعن الموقف الإسرائيلي، قال المصدر أن «شارون ربح بالمبادرة، ونشعر أن الإسرائيلييين يريدون الانسحاب من الجنوب بسبب معاناتهم من الضحايا التي تسببها لهم جهات من حزب الله على جنوبهم، بل أن شارون أبلغ أبلغ أبلغ أنهم على استعداد للانسحاب إلى طوكيو من أجل البحث مع اللبنانيين والسوريين في بلورة هذه الأفكار إذا وافق كل من لبنان وسوريا على ذلك».

وأكد المصدر أن الوزير كوبرا أوضح لشارون أن طوكيو تعتقد أن تطبيق النقطة الثانية المتعلقة بالمقاضات على الانسحاب الشامل يجب أن يتم على أساس استئناف المقاضات من سورية انطلاقاً من النقطة التي انتهت إليها، لكن شارون لم يتجاوب مع التفسير الياباني، على رغم ترحيبه بالعرض عمومياً، ورأى في حال كانت ثمة صعوبة فصرى في تطبيق النقطة الثالثة أن اقتراحات ليست مفضلة وثمة أمور ليست لبنان توضيحات حاسمة في شأنها لأنها تترك صعوبة وضع اتفاق كنهه مزمع التطبيق، ومن هنا نرى أن واشنطن وأيرس تستطعن أداء دور. نحن رغبنا العرض وننتظر ردود الفعل، إذ نعتقد أن علينا، بعد انتهاء تركيز المجتمع الدولي على معالجة الوضع في الجنوب بفعل التركيز على للسار الفلسطيني

■ قال مصدر دبلوماسي ياباني ل«الحياة» أن أفكار المبادرة التي طرحها وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا في بيروت الأسبوع الماضي وناقشها مع المسؤولين المصريين والسوريين والإسرائيليين (الائتلاف) في شأن انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان واستئناف مقاضات السلام لقيت تحفظاً لبنانياً وسورياً، وقبولاً من وزير الخارجية الإسرائيلية أرييل شارون، وبالتالي ولا تعتقد بإمكان أداء دور كبير جداً من أجل أحداث تقدم على هذا الصعيد، لكننا نرى أن الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا تستطعن التأثير في هذا المجال.

وأوضح المصدر أن الاقتراحات الأربعة التي تضمنتها الأفكار اليابانية تنص على انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان يفترض أن يتم وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ - ٢ - الانسحاب المذكور يجب أن يقود إلى سلام شامل في الشرق الأوسط - ٣ - أية هذا الانسحاب يجب ألا تكون عائداً وعلى الأقراء، أن ينفذوا الخطوات العملية من دون شروط مسبقة: ٤ - على المجتمع الدولي أن يقدم الدعم من أجل الاستقرار في جنوب لبنان بعد الانسحاب الإسرائيلي.

وأشار المصدر الياباني ل«الحياة» إلى أن طوكيو سبق أن طرحت هذه الأفكار السنة الماضية، حين زار مدير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية اليابانية المنطقة والوفاة التي جال عليها كوبرا قبل أيام، وأنه بحث فيها مع الأمين العام للخارجية اللبنانية السفير طاهر الصنن في ذلك الحين، وتم التمسك في طريقها مع الجانب الأميركي وتحديداً مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط مارتن أنتيك، قبل زيارة وزير الخارجية، مشجع على التحرك الياباني، وأقر بأن «الصعوبة القصوى في الاتفاق اليابانية تكمن في النقطة الثالثة من المبادرة التي تدعو إلى مقاضات بين الفريقين من نون شروط مسبقة، إذ لقيت اعتراضاً لبنانياً وسورياً ونحن نقف موقف لبنان عدم التدخل في مقاضات مقترحة من إسرائيل، لأنه يخشى شروط إسرائيل، في وقت تشكل سورية في التيات الإسرائيلية المتلفة بهذه

### قائمة وسعد وسويد وشعوم والشيوعي يزجون بالتغيير الإداري

## الحريزي ينتظر أولويات العهد وجنبلاط يصر على الدائرة المصغرة

بيروت - الحياة

■ تواصلت أمس رندو الفعل على الإجراءات الحكومية الإدارية الأخيرة وتفاوتت بين معارض وصيد. فكتبت رئيس الحكومة السابق النائب رفيق الحريري في إطار أمس لشخصيات من بيروت والمناطق الخوض في السجال السياسي، قاصراً حديثه على الاتهام الموزون ومذكراً بإجراءات حكوماته لتأدية مشاريع الطرق و«مديكات الهبات» والتهريب والبناء، أملاً من العهد الحالي بأن يستكمل ما لم يتجز منها بعد.

ورداً على اتهام العهد السابق بأنه أهمل بالحجر قبل البش، قال هذا كلام غير دقيق، داعياً إلى «إكمال مسيرة البناء والإعمار» والالتزام وجعل لبنان مركزاً مالياً وتجاريًا واقتصادياً، ومعتبراً أن هذه «مسؤوليتنا جميعاً»، وقال «نحن ننتظر الأولويات الجديدة للحكم إذا كانت هناك أولويات، مستعجلة أن البلد والناس يستأهلون التضحية ويستمر بدأ بيد للوصول بالوطن إلى ما نضيف إليه جميعاً، سنستمر وبياقون هنا».

وفي الموافق المرجعية، قال النائب أحمد سويد أنه متفائل بحذر لأن ثمة فاسين لا يزالون في الدارة خصوصاً أن ما من أحد يتمتع بأي نوع من الحماية السياسية».

واعتبر النائب عاصم قانصوم أن العهد عهد التغيير والإصلاح الإداري وإنشاء دولة المؤسسات، وأشار النائب مصطفى سعد بالمعنيين العاملين الجدد، قائلاً أن «لنا ملء الشفة بمقترحاتهم على مواجهة الصعاب وتحول للمشكلين أن يعمل هؤلاء تبني الدولة لا بأعمال غيرهم».

ووصف رئيس حزب الوطنيين الإحرار نوري شعوم حصر التعيينات بين هم داخل الملك بأنه أمر مشجع خصوصاً أنهم يعرفون ما معنى الإدارة، وانتقد المحلات على العهد «التي يشنها بعض المتضررين من الإصلاح».

وطالب الحزب الشيوعي اللبناني «بإستكمال عملية الإصلاح لتبلغ نهايتها المنشودة لأن كل محاولة إصلاح مجتزأة وقاصرة محكوم عليها بالفشل والسقوط أمام جبروت المال وأمراء الطوائف».

### قبرص توقف مهاجرين غير شرعيين وفدوا من لبنان

■ نيقوسيا - أ ب - أوقفت شرطة قبرص اليونانية أمس ٣٣ مهاجراً غير شرعي وصلوا مساء أول من أمس إلى الجزيرة على متن سفينة أتية من لبنان، وتعمل للعثور على ثلاثة آخرين مستخدمة في بحثها طائفة مروحية.

وقال المتحدث باسم الشرطة في تصريح ل«الحياة» وكالة الأنباء القبرصية أن المهاجرين الموقوفين

وتشهد جزيرة قبرص تدفقا للمهاجرين غير الشرعيين الوافدين خصوصاً من لبنان وسورية.

### لجنة المراقبة تقرر الشكاوى الـ ١٤

## مسؤول إسرائيلي قلق من التصعيد وقائد الجيش يجول على الجنوب

■ بيروت - الحياة - عبر مسؤول إسرائيلي رفيع عن قلقه من احتمال حصول تصعيد عسكري إسرائيلي في جنوب لبنان لنوع انتحائية، في وقت أكد قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان، في أول جولة ميدانية يقوم بها على الجنوب، أن لبنان يرفض أي مقاضات أو ترتيبات أمنية مع العدو.

فقد نقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية عن مسؤول مدني وعسكري كبير جداً إسرائيلي رفض الكشف عن اسمه قوله «إذا قتل جنود غداً في لبنان، قد يعيد السياسيون (الإسرائيليون) إلى التصعيد ليس لأسباب عسكرية بل لنوع انتحائية. أنا أفكر دائماً في هذا الاحتمال ولا أستطيع إحيائاً النوم ليلاً». وانتقد قرار الحكومة الإسرائيلية الأخير ضرب البنى التحتية في لبنان في حال تعرض شمال إسرائيل للقصف بالصواريخ، معتبراً أن «من شأن هذا الاحتمال صب الزيت على النار من خلال التسبب بيوامة أو القصف والرد يمكن أن تقلت سريعاً من أي سيطرة».

وكان العماد سليمان تفقد المراكز العسكرية على جبهة المواجهة مع إسرائيل في شرق صيدا وأقيم التحفاح، وأكد للضياف والعسكريين «الالتزام نهج الرئيس إميل لحود في بناء الجيش وإدائه، منوهاً بصمود العسكريين، وقال «إن التهديدات الإسرائيلية لن تقتني عن ممارسة حقنا المشروع في الدفاع عن أرضنا». وعن الطروحات الإسرائيلية وطروحات جهات أخرى للانسحاب من الجنوب، شدد على رفض أي مقاضات أو العدو وأي ترتيبات أمنية يسعى إليها للمتخلص من مازق احتلاله واستغلالها في أوضاعه الداخلية، ورأى «أن هذا الطروحات تخرج على هذه الانتفاخ على عملية السلام، وأن السلام يجب أن يكون شاملاً وعادلاً، يشمل الانسحاب من جنوب لبنان والجولان، وحل كل المسائل العالقة بما فيها حق اللاجئين الفلسطينيين المشروع في العودة إلى وطنهم. وأعلى توجيهاته بوجوب المحافظة على الجهورية العمالية للرد على الاعتداءات الإسرائيلية، وازن المازل كان انتقامياً».

■ بيروت - الحياة - أعلن قروا إنشاء هذا المنتدى الأول من نوعه في لبنان لتسمية الجبال الفكرية والتعاون لتسهيل الأضواء على قضايا مطروحة.

وقال أن نحو ٧٠ سفيراً سابقاً

### منتدى السفراء اللبنانيين سابقين

قروا إنشاء هذا المنتدى الأول من نوعه في لبنان لتسمية الجبال الفكرية والتعاون لتسهيل الأضواء على قضايا مطروحة.



١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١

وقد كان رئيس الجمهورية العراقي السيد ياسين رمضان في الجاب مفتوحاً أمام الإبراء أمام مناقشة أسوأ الفرنسية التي تضمن على رفع الحظر عن العراق في إطار نظام جديد لحقوق التسليم العراقي. إن كان باب - دفع ولكن على الخروج من أزمة مصر على تمديدها في المبادرة السعودية لتخفيف العقوبات التجارية والتي فرضتها بغداد - رفضاً قاطعاً. إن كل شئ في مؤتمر صحافي قدوة أمام الإبراء على أن بلاده يمكن أن تقبل تطبيق خطة لم تشارك في وضعها.

وقال رمضان نحن لا نرفض أي ضمان أي صيغة لم يرفض أي قرار لسا طرفاً فيه أي صيغة لا يكون الطرفاً طرفاً فيها ورفضها ولا بمعلقها. وإن في الحوار مع العراق يجب أن



موسكو تعتبر مجلس الأمن 'رهينة' لبترو وتطالب بإقصائه

## الاستخبارات الروسية تكشف تفاصيل خطة لإطاحة صدام في إطار عملية "ثعلب الصحراء"

□ موسكو - جلال المشاطة

كشفت الاستخبارات الروسية تفاصيل خطة أميركية لإطاحة الرئيس صدام حسين في إطار عملية «ثعلب الصحراء» وتكررت أن بغداد «استبقت» الأحداث بإعدام عدد من الجنرالات المتعاونين مع واشنطن فيما ذكر المنسوب الروسي في الأمم المتحدة سيرجي لافروف أن مجلس الأمن أصبح «رهينة» لريتشارد بيكر وطلب بإقصائه.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر في المخابرات الروسية أن الهدف الرئيسي للعمليات الأميركية - البريطانية كان يتمثل في إطاحة النظام العراقي. وتكررت أن خطة إسقاطه جرى إعدادها منذ أمد طويل بالتعاون مع عدد من موظفي لجنة «داونسكوم» المرتبطة بالاستخبارات الأميركية.

ويوجب المعلومات الروسية قنات السيناريو كان ينص على تحرك قادة أحد فيالق الجيش العراقي ضد الرئيس صدام حسين على أن تنضم اليهم مجموعات تعداها الإجمالي ١٠ ألف مسلح من مختلف المحافظات ومن المقاطعات الكردية. وكان من المقرر أن يبدأ القصف الأميركي - البريطاني لبغداد بعد تحرك الفيلق لكن الرئيس العراقي «استبق» الأحداث وقام بتصفية الجنرالات المعارضين مما أدى إلى إخفاق عملية «ثعلب الصحراء» في تحقيق هدفها الأساسي. وترى المخابرات الروسية أن فاعلية الضربات الأميركية كانت منخفضة وأن من بين ٤١٥ صاروخاً أطلقت على العراق لم تتجاوز نسبة إصابة الأهداف ٣٧ في المئة.

على صعيد آخر، ذكر سيرجي لافروف أن كثيرين من أعضاء مجلس الأمن يرون أن بغداد بتر في منصبه «مرفوض» ولكن في حديث إلى وكالة «إيتر تايس» أن المجلس لا يمكن أن

محادثات بين مبعوث بريطاني ومسؤولين في طهران

## إيران تجدد رفضها استخدام القوة ضد العراق

□ طهران - غسان بن جنو

أكدت إيران وبريطانيا والتصميم المشترك على تعزيز العلاقات بقوة وفي كل المجالات، وشددتا على أهمية تبادل وجهات النظر والتشاور في القضايا الإقليمية ودولية لكن طهران أكدت معارضتها الخيار العسكري الذي اتبعته الولايات المتحدة وبريطانيا إزاء العراق أخيراً.

وسلم مبعوث دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية ديريد بليلي رسالة خطية من الوزير روبن كوك إلى الدكتور كمال خرازي، وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية الإيرانية في طهران - «الحياة» - إن الرسالة تناولت مواضيع عدة كالطوارئ الإنسانية التي شيعتها العلاقات الثنائية وتكاليف الحرب والعراقية وبعض التطورات على الساحة الإقليمية كالوضع في أفغانستان. وأضاف المصدر أن كوك أكد في رسالته أن حكومة جادة في تطوير علاقاتها مع الجمهورية الإسلامية وشدد على أهمية التعاون بين البلدين في ملفات إقليمية ودولية.

وأوضح المصدر أن الرسالة الخطية تسلمها مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا وأمريكا مرتضى سمرندي الذي رحب بالتغيرات الإيجابية في العلاقة بين طهران ولندن. وبعد أن يولي المسؤولين في البلدين اهتماماً كبيراً لكيفية تطوير العلاقات «الشاملة» وتكررت سمرندي إشارات بسلبية إلى موقف بريطانيا من العراق وأكد معارضة إيران باعتباره رئيساً لمنظمة المؤتمر الإسلامي لاستخدام القوة والتهديد العسكري ضد العراق. وشدد على أن بلاده تدعم الجهود الرامية إلى حل سلمي.

## أبو حمزة المصري يتوقع قتل عربيين في اليمن إذا اعدم زعيم الخاطفين

■ دبي - ١٠ ف - توقع دأبو حمزة المصري، أحد زعماء حركة «أنصار الشريعة» التي يوجد مقرها في لندن، أن يقتل غربيون في اليمن في حال اعدم زعيم «خاطفي» ١٦ غريباً خطفوا في اليمن. محاكمته حالياً أمام القضاء اليمني.

وقال الشيخ المصري من لندن رداً على سؤال لوكالة «الجزيرة» الفضائية القطرية مساء الأربعاء: «إذا اعدم زعماء الخاطفين، فستكون هناك عمليات انتقامية ارتكاب مجازر (بجق الغربيين) من دون عمليات خطف».

وكانت بدأت الأربعاء في جنوب اليمن محاكمة خاطفي ١٦ سائحاً غريباً، قتل أربعة منهم. ومثل ثلاثة متهمين بينهم زعيم الخاطفين زين العابدين الغريبي ١٦.

البريطاني يروك يعود إلى بلاده بعد إطلاقه في اليمن

■ لندن - رويترز - عاد البريطاني جون بروك الذي خلفه رجال قبائل بنيين واحتجزوه لفترة خمسة أيام في بريطانيا أمس، وخطف بروك الذي يعمل موظفاً في مجال النفط، بعد أسبوعين من مقتل ثلاثة بريطانيين وإسترالي أثناء محاولة انقاذ فاشلة نفذتها القوات اليمنية لاطلاق ١٦ غريباً خطفوا في اليمن.

وأعرب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عن سعاته بانتها، عملية خلف بروك الذي يعمل لخدمة شركة «هالبريتون» الأميركية لخدمات حقول النفط وقال كوك في بيان «أشكر السيد رئيس وزراء اليمن الذي طمأنني التحدث إلى أنه سيسعى إلى حل سريع وسلمي لحلحلة الخطف».

أنا سعيد أن الأمر انتهى على هذا النحو.

وفي أعقاب مقتل السائح الأربعة الشهر الماضي وجهت السلطات اليمنية تهمة الخطف والقتل لعدد ثلاثة أسلمين مسلمين، وطالب الأعداء بعودة الأعداء المتهمين.

## هاجم استسلام حكومة نتانياه للمطرفين وتعهد بحلب السلام والأمن لإسرائيل

### باراك يعيد الوحدة إلى صفوف حزب العمل بعدوله عن المطالبة بتعيين مرشحين للانتخابات

□ القدس المحتلة - سائلة حمد

تراجع زعيم حزب العمل الإسرائيلي إيهود باراك عن مطالبته بتعيين بعض المرشحين للانتخابات التشريعية بنفسه ووافق على حل وسط يتخوله تعيين أسماء في قائمة الحزب بعد الحصول على موافقة الحزب نفسه.

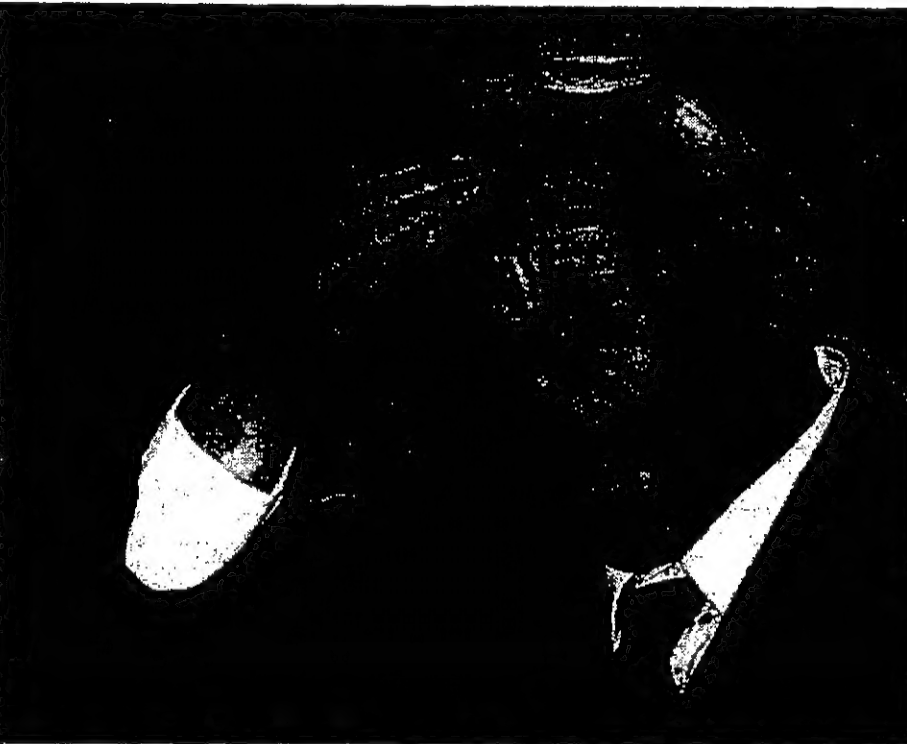
وأعاد باراك بعدوله عن موقفه في الوحدة إلى صفوف حزب العمل الذي يتزعمه بعد أن هدد بعض الأعضاء البارزين فيه، ومن بينهم حاييم رامون، بالانسحاب من الحزب.

وأقر المؤتمر العام لحزب العمل ترشيح باراك لعضو رئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة كما أقر تخصيص المقعد الثاني لرئيس الحزب السابق شمعون بيريز بناء على طلب باراك. وكان بيريز قد استقال من رئاسة الحزب في أعقاب الهزيمة التي مني بها حزب العمل في انتخابات عام ١٩٩٦ الأخيرة التي جليت حزب ليكود بزعامة بنيامين نتانياه إلى الحكم.

وخصص المقعد السابع في

القائمة الانتخابية لسكرتير الحزب رغنن كوهين. وأعلن عضو الحزب حاييم رامون أنه سيقبل في الحزب، مجدداً دعمه لباراك الذي وصفه بـ «الشريك» مؤكداً حقبة فوز في الانتخابات التي من المقرر إجراؤها في السابع عشر من شهر أيار (مايو) المقبل. وكان المؤتمر العام لحزب العمل الذي عقد في تل أبيب مساء أول من أمس، أن يفشل بسبب الموقف المتحيز بين باراك ومجموعة من أعضاء الحزب من الصف الأول بسبب تمسك باراك بطلبه تحديد عدد المقاعد (أكثر من مئيتين) أربعة لشخصيات سياسية من خارج الحزب لتضمها في إطار قائمة «إسرائيل واحدة» الانتخابية. ومن بين هذه الشخصيات زعيم حركة غيش ووزير الخارجية استيحل من حكومة نتانياه جيفيد ليفي ووزير الدفاع إيهود باراك الذي كانت الدولة إلى طريق مسدود وزعت بنود الانشقاق والتخريب والمعاونة.

وأضاف باراك الذي كان رئيساً لركان الجيش، بأن يطمئن أحد ما هو الكفاح ضد الإرهاب حتى ولا ضابط الاحتياط



شارون يفضح عينا تحت ضوء كاميرات التلفزيون خلال حديثه للصحافيين في باريس أمس.

شارون تحدث في محاضرة عن دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة جداً

## فيدرين بعد لقائه نظيره الإسرائيلي: فرنسا تتمنى الأمن والسلام للجميع

□ باريس - رندة تقي الدين

أكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريين بعد لقاءه عقيداً أمس مع نظيره الإسرائيلي شارون أنه سرح له لوقت قريباً في زيارة رسمية إلى إسرائيل لاستئناف العلاقات بين البلدين. وقالت المصادر أن من المقرر أن يزور فيدريين الكويت اليوم ويلتقي به عقب اللقاء أن فرنسا تتبنى بكل طاقتها، في ضوء علاقاتها مع الأطراف المختلفة في المنطقة أن تكون هناك مسيرة سلام حقيقية تضمن الأمن والسلام للجميع.

وأضاف أنه استمع بإهتمام كبير للعرض المفصل الذي قدمه شارون لآفاق ومواقف الحكومة الإسرائيلية حول كيفية تنفيذ الاقتراحات والمبادرات مستمرة في هذا الشأن.

أما شارون فكرر المواقف التي كان أشار إليها في التحدث إلى غدا في المحد الوطنية الفرنسية للعلاقات الدولية، مؤكداً أن إسرائيل لا تقبل بأي ضغط عليها من أوروبا.

ورفض الصحيف من الدولة الفلسطينية مستمداً أن للفلسطينيين الحق فقط في سيادة محدودة قد يتوصلون إليها عبر مفاوضات وليس عبر إعلان من جانب واحد.

وقال إن إسرائيل مستمرة في تولي الأمن على امتداد الحدود مع هذه السيادة المحدودة والسيطرة على لوائحه والمطارات وأنها ستستمر على ألا تكون داخل منطقة السيادة هذه أسلحة ثقوي ما تحتاجه لضمان الأمن فيها، وأنه ستكون إسرائيل حرة في التفاعل اللازمة في المجال الجوي الواحد.

وزاد أنه «رغم أن رئيس الحكومة السابق شمعون بيريز قال أن موقفه مماثل لوقفي، فإنني أعتقد بأن هناك فارقاً أساسياً بيننا، إذ أنه يتكلم عن دولة فلسطينية وأما أتكلم عن سيادة محدودة وبيريز هو ممثل الدولة

الفلسطينية وأنا ممثل الدولة اليهودية في الدولة الإسرائيلية». وعاد وكثر أنه مستعد لاستئناف المفاوضات مع سورية مباشرة ويبدو أي شروط وأن إسرائيل مستعدة لتلحاق حول جنوب لبنان، متفهم من المفاوضات مع سورية.

وتكرر أنه طلب من فرنسا أن تشارك في مشروع لتحلية مياه البحر وطلب منها عدم التوقف عن مراقبة العراق والذي يمكن أن يحصل على سلاح نووي.

ويقد شارون اليوم الجمعة مؤثراً صحافياً في باريس ويقدار العاصمة الفرنسية غداً السبت.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي إيهود باراك مساء الأربعاء عن اعتناقه بأن أي دولة فلسطينية ينبغي أن تكون قنربها العسكرية وعلاقاتها الأجنبية محدودة بشدة وأن تكون في كنف إسرائيل لا تقبل بأي ضغط عليها.

وفي كلمة أمام المعهد الوطني الفرنسي للعلاقات الدولية، قدم شارون ما قال معاونوه أنه افكار مفصلة لرسم حدود جغرافية لمنطقة عازلة يعتقد أن من الواجب إقامتها على جانبي الضفة الغربية.

وكان شارون أشار في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لوموند» الفرنسية أول من أمس إلى أنه دولة فلسطينية محتملة، ولكن عبر المفاوضات وبشروط.

وفي شرح مفصل لهذه الفكرة أمام معهد البحوث الفرنسي، وضع شارون كماً هائلاً من الشروط التي يرجح أن يرفضها العرب، وأضاف بالنسبة البنا، فإن قيام دولة فلسطينية خطر حقيقي، ولهذا فإن ما يسمونه دولة سيكون في الإطار والشروط التي ينبغي أن يقبلوها إذا حصلوا على ما يسمونه دولة فلسطينية، وتابع: ستكون هناك كمية محدودة من الأسلحة ووجود للتحالفات مع الدول الأخرى، وسكون من حق إسرائيل تسير طائراتها فوق هذه المنطقة، وأشار شارون إلى وجوب إنشاء منطقتين عازلتين، واحدة في غور الأردن بين الضفة الغربية والأردن، والأخرى داخل الضفة الغربية على طول خط وقف إطلاق النار بسرب ١٩٤٨، فقال: ستعقد المنطقة الأمنية الأولى في غرب غور الأردن وغرب البحر الميت، ومن غور الأردن مستمداً غرباً بمقد ١٧ كيلومتراً إلى الضحراء التي لن يقيم فيها أحد، وإلى الجنوب ستتمدد المنطقة الأمنية غرباً بمقد ما بين سبعة كيلومترات وعشرة كيلومترات، وتابع الوزير الإسرائيلي أن المنطقة الأمنية الأخرى التي تشمل سلسلة تلال الضفة الغربية المشرفة على السهل الساحلي الإسرائيلي، ستعتمد من الخط الأخضر السابق بعقد ما بين ثلاثة وعشرة كيلومترات شرقاً، وأشار إلى أن الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة الأمنية الثانية سيكونون مواطنين تابعين للدولة الفلسطينية ولكن أمن المنطقة سيكون بيد إسرائيل.

وسئل شارون عن المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة، فقال إن جميع المستوطنات الإسرائيلية تقريباً ستكون داخل المناطق المقترحة، ولم يوضح مصدر المستوطنات خارج هاتين المنطقتين، وقال: «لا أرى ما يدعو إلى نقل هذه المستوطنات، شيئاً إلى أن عرباً يعيشون في مدن يهودية مثل أبيب ويثر السبع، ولم يتضح ما إذا كان يقصد أن يعيش سكان المستوطنات تحت الإدارة الفلسطينية أو أن تظل المستوطنات تحت الحكم الإسرائيلي بما في ذلك المستوطنات الواقعة خارج المنطقتين الامنيتين المقترحتين.

وقال: «إذا لم يقبلوا بهذه الشروط فلن يحصلوا على ما يريدونه».

## الاستفتاء لأسد في ٨ الشهر المقبل

■ دمشق - «الحياة» - وافق مجلس الشعب السوري بالإجماع على اقتراح القيادة القطرية في حزب البعث، الحاكم ترشيح الرئيس حافظ الأسد إلى ولاية رئاسية خامسة وحدد الثامن من الشهر المقبل موعداً لإجراء استفتاء عام على ولاية رئاسية تبدأ في ١٢ آذار (مارس) المقبل. جاء ذلك على ختام اجتماعات عقدها البرلمان في الأيام الثلاثة الأخيرة تحت حلافتها النواب مع الرئيس الأسد وجهوده في مزايا الاستقرار السياسي في البلاد منذ تسلمه الحكم في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٧٠.

وأشارت أعلام أنباء رفق النواب أصواتهم قائلين: «إلى الأبد إلى الأبد يا حافظ الأسد، وبالأروح بالدم فكيتك يا حافظ».

وكان النواب ناقشوا تقرير اللجنة الخاصة التي شكلت لدراسة القرار الجماعي الذي اتخذته القيادة القطرية بترشيح الأسد، في حضور رئيس الوزراء المهندس محمود الزعبي ونائبه سليم ياسين ورئيس أخصائيه وتجميع الآراء الصحافي والمواطنين أمام مبنى البرلمان وسط دمشق، في مسيرة تأييد للرئيس الأسد.

ورفع رئيس البرلمان السيد عبدالقادر فحور الجسالات إلى التاسع من آذار (مارس) المقبل الذي ستعقد فيه جلسة للاستفتاء على نتيجة الاستفتاء، وقال فحور: «ستجتمع لشعب صبور صوت شعبنا يقول لانه البار نعم والى نعم».

## حزب اسرائيلي يضم مغاربة يطلب مساعدة الحسن الثاني

■ تل أبيب - ١٠ ف - أعلن اسرائيلي من أصل مغربي الإربعاء إنشاء حزب للدفاع عن اليهود المغاربة، ووجه الدعوة إلى الحاصل المغربي الملك الحسن الثاني لتحويل حمله.

وقال إبراهيم اسويل رئيس الحزب الذي أطلق عليه اسم «اليهود المغاربة» في عالياة «توجهت إلى دبلوماسيين مغاربة وشخصيات رسمية إلى الحاصل المغربي لمساعدتي على تمويل حزبي بمبلغ ٢٥ ألف دولار».

وأضاف اسويل، المغترب السابق في مصلحة الضرائب في جنوب البلاد، خلال مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب أن حزبه يريد أن يكافح «التمييز» ضد اليهود المغاربة في مجالي السكن والتعليم في إسرائيل.

ويبلغ عدد اليهود من أصل مغربي نحو ٤٠٠ ألف شخص.

غور يحض على تنفيذ اتفاق وإي من دون شروط

■ نيويورك - رويترز - حاض نائب الرئيس الأميركي آل غور الإسرائيلي والفلسطينيين أول من أمس على تنفيذ اتفاق وإي ريفر السلام، كما وقع، ومن دون فرض شروط جديدة، وذلك في كلمة القاها في منتدى السياسة الإسرائيلية، وهي جماعة أُنشئت منذ خمسة أعوام للتشجيع على السلام في الشرق الأوسط.



**اليوسفي يؤكد  
العمل على تكريس  
دولة القانون  
والالتزام الحريات**

□ الرباط - الحياة،

**السيد أحمد رئيس الوزراء** الفخري  
عبدالمجيد عبدالمجيد يوسف الفخري  
حكومته ومنع الحريات العامة  
وتكريس دولة الحق والقانون.  
وقال يوسف بن إدريس إن اجتماعه مع  
ناشطتين في منطقتي غرب حكومة  
البحر بمحاربة الرشوة وتحويل  
القانون الصرياح العامة إن هذه  
الانحرافات تشكل أدم محاور  
سياسية التخريب التي تنهضها  
الحكومات خصوصا على صفعد  
الجمهورية والإدارة تنفيذ الأحكام  
القضائية التي تجاوز عددا منها  
الف من نفي وتقييد وتحويل منظر  
الشخصية في السجون والنشأت  
العام وانقد سموا التفتتات  
خلال الاجتماع التعارض بين  
قانون الحريات العامة والنسور  
من جهة، والمواثيق الدولية التي  
وقرأ عليها المغرب من جهة  
الأخرى.

لكن تلك المدن وزجر حقوق  
الإنسان وعدم إقرار إن معالجة  
ملف المشتبهين والمعتقلين  
السياسيين في إطار المجلس  
الاستشاري لحقوق الإنسان  
جستلته بمثابة نقيض الزيادة  
السياسية وأوضح أحمد مجيد  
الرداب أول من أصم إن حالات  
التعذيب كانت نتاج حفر من  
التفكير السياسي، في إشارة إلى  
تزايد الصراعات خلال الفترة  
1967 إلى 1979. وأضاف إن  
ملف المشتبهين يعتبر من صميم  
انتماءات الحكومة التي  
تترتب كل المشاكل العالقة في  
مجال حقوق الإنسان بصفة  
عامة.

على صفعد آخر، أعلن خالد  
عليوة وزير التعليم العالي  
الحكومة إن مشروع مجلة  
تعرض على البرلمان قريباً. وقال  
لدى اجتماعه مع مسؤولين  
تقنيين إن المشروع يوازي  
مستوى النمو القانوني  
والاقتصادي في بلدان حوض  
البحر المتوسط وذلك مع  
تزايد الانحرافات المتواصلة  
في قطاعه.

**مصر: مؤسسات دينية رسمية  
تبائع مبارك لولاية رابعة**

□ القاهرة - الحياة،

لأننا عهدنا فيه الثقة في الكلمة وحب مصر وحب من  
يحب مصر والسودان بالسوية، وبأنه رجل يجمع  
بين الفرق، ويصلح بين الناس، ويبني ولا يهدم.  
ومن جانبنا كل تقربون: إن إجماع المؤسسات  
الليندية على تجديد إجماع مبارك بأن تقترنا إلى ألام  
من أنجازات كبرى مثالة للعيان مشيرة إلى أن  
أحدنا لا يستطيع أن ينكر ما تحقّق على للسودان  
المحلي في مصر والمستوى العربي والدولي.  
وفي كلمته قال لعقبي المصريين على ضرورة أن  
نعوّد الإسلام والمسلمين إلى كل مكان على منهج  
رسالة الإسلام، وأضاف: إننا جسد الرئيس مبارك  
ساعة سفينة السلام والوطنية والعالمية، مؤدّا أننا  
معه من أجل تحقيق السلام والأمان في كل مكان.  
وفي كلمته أقال هاشم تاييد أكثر من خمسة  
ملايين من أعضاء جهات الشبان المسلمين ومن  
ينتمون إلى المركز العام بجاية مبارك لفترة رئاسية  
جديدة.

■ تظفت مؤسسات إسلامية وسلفية مصرية مؤتمراً أصغر من أصل اعتدائه في محابطة مصر للرئيس حسني مبارك من لائحة تقدير أجهونه المندولة على المستوى الداخلي والعربي والإسلامي والعالمية، وحضر المؤتمر الذي عقد في المركز العام جمعيات الشبان المسلمين شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي والقاضي الدكتور نصر الدين واصل وزير الأوقاف محمود حمدي زقزوق ورئيس جامعة الأزهر الدكتور أحمد عبد هاشم وعلماء الأزهر ومشايخ وأعضاء جمعيات في الأزهر والأوقاف والأزهر وأعضاء جمعيات الشبان المسلمين، وألقى طنطاوي كلمة يبر فيها الديعة لما أعطاه الله للرئيس مبارك من الحق الرابع والاشعر وبأسلوبه بالحواسن على كل ما يعود على مصر حاضراً وقاضاً، ولأننا نابع منكم بوقتنا وأبوأنا نحن المستند

**مشدداً على "التزامه الأدبي" بموقف الجماعات الإسلامية'**

## الزيات ينفي مشاركة في تأسيس حزب

□ القاهرة - محمد صلاح

كانوا ينتمون إليها» واعتبر الزيات أن تزامن التفكير في تأسيس الحزب المنكسر مع مبادرة وقف العنف التي أطلقها في تموز (يوليوس) العام ١٩٨٧ «البارخبيون» في «الجماعة الإسلامية» الذين يغضون عقوبة الرئوس في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات، «داعى إحداهما إلى الأمر مرتباً أو صفة عليه، مؤكداً أن موقف القادة السجناة لا ينبغي أن يولاه في مبادئ الجماعة» وأفكارها، ولفت إلى أن من شاركوا في تأسيس الحزب الجدد من كانت لهم صلات بالحركات الإسلامية الاريكالية صابوا غير مرتبطين به حركاته على الإطلاق، وغيروا وجهاتهم عقب خروجه من السجن والتحق بعضهم بوظائف عامة، ومن هم يرون أن مصر النضال لم تعمل السطح إلا ما لا يفيد الحركة الإسلامية لتكتمهم متمسكون بحظهم في تقديم مشروع يقوم على النضال السياسي من غير التعرّط في الأسس الشرعية، وطالب الزيات بإصدار أقوى موحدة في شأن مسألة العمل الحزبي لإنهاء الجدل حوله.

في المحامي المصري  
منعصر الزيات عضو هيئة الدفاع  
عن المهنيين في قضايا العنف  
الذي في مصر، إن يكون شارك  
تأخيرين في العمل على تأسيس  
حزب يعبر عن تنظيمي، والجماعة  
الإسلامية، وأصدر  
الزيات بياناً أمّن على قلبه على  
أشياء ترتبط مع اعتزام أعضاء  
سابقين في التخلي عن تأسيس  
حزبه والقبض بطلن في لجنة  
شؤون الإسلام للتحصيل على  
ترخيص من وزارة لشؤون سياسي.

وكان السيد كمال شبيب وهو  
صحافي في صحيفة «الشعب»  
التي يصدرها حزب «العمل»  
المعارض نو التوجه الإسلامي  
أعلن أنه يامل في التناهي عن  
إصدار برنامج الحزب الجديد خلال  
شهرين مشيراً إلى أن الكثير من  
شباب الحركة الإسلامية  
يتوجهون نحو تفكير جديد يقوم  
على الخلق عن العنف.

وقضى حبيب عشر سنوات في  
سجن طرة تقبلاً لثمة صدر  
ضده في ١٩٨٢ في قضية تنظيم  
«الجهاد» واتجه بعد ذلك إلى  
العمل الصحافي.

واستقر الزيات الرّج دياسمه  
بإمام العنيد، صلاح هشام.

غالبيتها الإسلامية والاتحادي، يحصل على ترخيص مبني

**الخرطوم: ٢٠ حزباً في "التوالي"**

أنيبة التي للاسلام بصلة. وقال: إن الحزب يدس شيمه

للسودان.  
الى ثلثة فتح باب الطعون والمحاسبة العامة وعلم ان صديق ابو صغيرة الاستاذ في جامعة الخرطوم طعن في اهلثة بعض اعضاء المؤتمر الوطني، باعتبار ان المؤتمر حزب اسلامي ونظام الحكم اسلامي وشملت قائمة المؤتمر الوطني اسماء مسيحيين بينهم فيللو ثاوث فرج، وقال ان في تلك مخالفة للشريعة.

للإسلام صلة. وقال إن الحرب يدرس شروط التسجيل وسبقتر لاحقاً موضوع التسجيل.

ما حزن الطريق الإسلامي فسجله حسب الرمول محمد الطريق والخليفة محمد أحمد القلق ويمن الطرق الصوفية ويؤيد الوفاق الوطني والسلام وسياسة التحرير الاقتصادي ولا علاقة له بالأمم المتحدة. الوطني.

ويسعى إلى تنظيم العمل السياسي للطرق

اعتقال إمام مسجد وإطلاقه  
من جهة أخرى أعلن المحامي غازي  
سليمان رئيس التحالف الوطني لاسترداد  
اليومقراطية أبرز الناشطين في مجال حقوق  
الإنسان أنه في صدد رفع دعوى قانونية ضد  
الإجهزة التي تورطت في اعتقال محمد  
عبد الكريم أمام مسجد نور الدائم عمر في  
منطقة الشجرة قرب الخرطوم. وقال أن اعتقاله

سحر حبيب  
 إلى قبيلة  
 حريه ليس  
 هو مفتوح  
 والنهي  
 لادمية إلى  
 بدان ووقف  
 يوم السلام  
 ١٤٣١

غير مأثوبي، وسيتناهب بموضوعه نأ.  
وقال سليمان أن عبد الكريم اعتقل تحفظاً  
في ٢٧ من الشهر الماضي وحتى الأول من  
الشهر الجاري من دون توجيه أي تهمة إليه ثم  
ألحق بسبيله واعتقل من أخرى بعدما ذهبت  
عناصر من الأمن للسجود في العشر الأواخر  
من شهر رمضان، وأكد صنادرة استعجته  
الخاصة قبل أن يطلق في الخامس من الشهر  
الجاري، وتلقى تحذيرات من القيام بنشاط

صفت ١١١ خصوصاً إبراهيم الشريف رئيس  
العابدين الهندي الأمين العام للحزب  
عمر الشريف نائب الأمين العام والكتور أحمد  
بلال وهاشم وماكار والبروفيسور علي عثمان  
محمد صالح.

وأبرز أهداف الحزب المتمسك بالوحدة  
الوطنية والشريعة الإسلامية والعلم والمساواة  
والحرية للجميع وأرساء قواعد حقوق الإنسان  
واحترامها وبناء النظام السياسي الديمقراطي  
العلماني.

وقال سليمان ان التحالف الوطني  
لاسترداد الديمقراطية يعلن مساندته  
وتضامنه مع محمد عبدالكريم  
ويطالب باعادة  
حقوقه.

تصاير السودان وتقوم على أساس  
للاوسع، والتحرر من الطائفية والجهوية  
والعصبية والعرقية وتداول السلطة سلمياً  
وتأكيد النظام الاتحادي في الحكم والقضاء  
المستقل والحرية الاقتصادية والنظام الرئاسي

## السودان يتهم اريتريا بحشد قوات على حدوده

من جهة أخرى (رويتون)  
أعلنت منظمة أطباء بلا حدود أن  
الحكومة السودانية قصفت  
مستشفيات في جنوب السودان  
من أجل أمن وادّعت استهداف  
مدنيين في الحرب الأهلية المتخلعة  
في الجنوب.  
وأضافت المنظمة أن خمس  
قذائف سقطت على مستشفياتها  
كاجيو كاجي في الـ قديم غرب  
الـ السودان مساء الأربعاء ما  
أدى إلى مقتل مدني، والتفجير إحداث

وانتقلت أخيراً إلى حي مدينة جبوا عاصمة الجنوب في ضواحل الجنوب في مقلل عشرة آلاف إلى مئتين ألف شخص. ذلك ما فعله أحد أفراد التابعة لقيادة قزوين. أقوات فبأساح الاستوائية خلال انتقلت من قوات مسلحة إلى يسيطر الوحدة وانتقلت إلى مدينة جبوا.

الخرطوم - كمال حامد  
اتهم الناطق باسم الجيش  
سوداني الفريق عبدالرحمن سر  
مقدم لريتريا بحشد قواتها على  
حدود المشتركة مع السودان  
مخافين هجمات على قطاع  
حرج الاحرار في الايام المقبلة.  
وقال في تصريحات صحافية  
للقوات السودانية ترافق بقعة  
الطوارئ الجارية في هذا الشأن  
نها على اية الاستعداد لصد  
هجوم وفي اي اتجاه كازي.

**قرنق يتعهد في القاهرة بالحفاظ على وحدة السودان**

ب- تعهد أمس في الحقوق والواجبات.

مستشفيات مدينة في ولاية  
الاستوائية على مدى شهر  
ونصف شهر.

وأعلنت الحكومة السودانية  
امس (ا ف ب) استعادتها لتأمين  
وقف الحرب في ولاية بحر الغزال  
جنوب غربي السودان شرط ان  
يوافق المتمردين الجنوبيون على  
وقف شامل لاطلاق النار.

ونقلت وكالة الانباء  
السودانية، (سونا) عن وزير  
الدولة للشؤون الخارجية غبريال  
روبيك ان اتصالات جارية بين  
الجانبيين لتعميد وقف النار الفلاني  
اشهر، وان الاتفاق في هذا الشأن  
ينبغي ان يبرم ضمن قوائم

تأكيد  
برية لإنهاء  
الحج الجهود

لثبات التي  
عن زيارته  
للمخاطبة

من الجيش  
مفة اللواء  
عن لقائه  
على عثمان  
ومو، ريك

[illegible]

■ القاهرة - «الحياة» ١  
يؤسس الحركة الشعبية لتحرير  
ليبون - قزق في القاهرة بالصفة  
السودان والسعي المخلص لتحرير  
الليبون.  
وجاء هذا التعهد أثناء لقاء قر  
الوزراء المصري الدكتور  
الخارجية محمد موسى غدا في  
تألفا من ليبيين، حيث إلهما  
طرابلس مع العقيد عمر القذافي  
الدائرة في جنوب السودان. كما  
الوزراء السابق زعيم حزب الام  
قزقاين في المعارضة السودا  
القذافي موقفا اننا نسعى إلى  
موجود كيون في الجنوبي والشمالي

في ظل احتمالات مواجهة أشيوية - اريترية جديدة

## الموفد الاميركي في اديس ابابا

□ ادیس ابابا -

أفراح محمد

رغم المحاولات الدولية والاقليمية  
التي تبذلها.  
في تلك، كشفت صفح  
اليوميه مسئلة امن ان تلاق  
الاقليميه ما زالت تفتقر  
الاربعين الشجيه بانماثلهم الى  
الجهه الشعيبة الارترية  
لحاجته الى اسمر، وتظهره في  
الاسان والحسن والطرائق  
لجانبه، وعادة الصف نقلاً  
من الاذاعة الارترية ان عدد  
الجعين الارترين من اليبويا  
منذ اندلاع الزعمه الجيوبويه بين  
المليحيين وصل الى ٤٨ الف  
شخص.

وكبار المسؤولين في الدولة للبحث في سبل إيجاد حل سلمي للزامة بين البلدين.

وأوضح أن زيارة لي تعتبر الأولى بعد اجتماع وانغافونج الذي رعته منظمة الوحدة الإفريقية في 10 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، والتي طلبت فيه لوقف الوساطة الإفريقية على مستودع القذمة في أوتريبرا الانسحاب من المناطق الحدودية وإعادة الإدارة السابقة التي كانت فيها قبل السلاسل من أيار.

وأكدت الوزارة أن التدابير التي اتخذتها الحكومة من أجل معالجة هذه المسألة متصلة بالتحول

السلمية وسطح الكاملة من قبل الزامة سلمي للزامة بين البلدين. وأرادت أن يفيوا بمسألة في زيارة لي لكافة الدول في مكان ذراع مفتاح أصبحت باقيا في أوتريبرا قبلين لكافة الدول قبلين وكشف قبلين وكشف قبلين الشريط الحدودي الغافي ويؤمن ما في الزامة بين البلدين.

وأكدت الوزارة أن التدابير التي اتخذتها الحكومة من أجل معالجة هذه المسألة متصلة بالتحول

□ انيس ابايا -  
أفراح محمد

■ يستأنف الموفد الأميركي  
استشار الاثن القومي السابق  
طوني ليك وساطته اليوم في  
معجولة في المنطقة لأحتواء  
مذاع الصوريين بين التوبيا  
رييتري والذي بدأ في ايار  
(ايار الماضي).  
وقالت السفارة باسم الحكومة  
توبوية سلومي تانديسي في  
سان ان ليك وصل امس الى  
بوايا وابتدئ اليوم رئيس  
وزراء التوبوية ملس زنيوي

ایچسا  
ایچسا

... في الملاعب  
والأندية والتدريب  
والحكام وبورصة  
الأساطير

**QUICKMARSH** 

مطبوعاتكم لتوزيع

في لندن ومختلف أنحاء العالم

 **QUICKMARSH**  
Distribution

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.

Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

**INTERNATIONAL  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION**











## العناصر الاستراتيجية في السياسة الأميركية الجديدة



من آثار العنف الأميركي

مدى المستقبل والتحضير له منذ بداية مرحلة جديدة من السجل السياسي المرتبط مع النظام العراقي التي لا بد من استخدام ديبلوماسية مدعومة بالقوة يكون من عناصرها وجود قوة عسكرية برية عراقية جاهرة قوامها من أبناء العراق المعارضين للنظام. عندئذ تجنب الولايات المتحدة وبريطانيا الخسائر بأرواح مواطنيها، وتقتصر الخسائر على أبناء العراق وحدهم وعلى الطرفين (المعارضة وأتباع النظام).

ولا يريد أن تشير إلى أطروحات تطوّر على مكثفات قوامها قيادة الجبهة إلى حرب أهلية في المرحلة المقبلة أو تعرض العراق إلى التجزئة، لكن يجب أن لا تسقط من حساباتها مثل هذه الاحتمالات، إذ أن الخيارات العسكرية تطوّر عادة على مثل هذه التناحور لا سيما إذا جرت بتدخلات خارجية دولية وإقليمية. ولعلنا أن تكون جميعاً واعين في تعاملنا مع الأحداث، ونضع نصب أعيننا وحدة العراق وسلامة أرضه أولاً وأخيراً، ولا نهرج وراء مشاريع من منطلقات ذاتية أو مصالح قومية تعرض البلاد إلى مخاطر التقسيم.

\* عقيد ركن ورئيس الحركة التركمانية الديموقراطية.

### عزيز قاسم الصمانجي

■ ثباتت الآراء حول السياسة الأميركية الجديدة التي أعلن عنها الرئيس بيل كلينتون في ١٥/١/١٩٩٨، المتمثلة بقانون تصدير العراق، ورافقتها تزايد اهتمام واشنطن ولندن بالمعارضة العراقية ودعوتها إلى العديد من القاءات بمسؤولي البلدين، في وقت سابق من توجيه الضربة العسكرية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، جرى خلالها إبشاح أبعاد السياسة الأميركية الجديدة والتحول السياسي القاضي بإطاحة صدام وتشكيل حكومة ديموقراطية تحترم شعبها وتستطيع التعايش مع دول المنطقة ويمكن للولايات المتحدة وبريطانيا التعامل معها ومساعدتها في التغلب على الصعوبات.

أعربت خلال تلك الاجتماعات بعض القوى والشخصيات السياسية العراقية عن وجهة نظرها الإيجابية، مؤكدة على ضرورة مواصلة القاءات من أجل تحديد المطالب الأساسية للمعارضة وعرضها على الدول الكبرى. وعبر البعض الآخر عن اعتقاده بأن هناك تحولاً في السياسة الأميركية وعلى المعارضة العراقية الشعب والمعارضة العراقية في حين حذرت بعض الجهات والقوى من عدم جدية الموقف الأميركي - البريطاني، مشيرة إلى ظاهرة التحول في سياسة البلدين وهي مجرد تصعيد إعلامي لتصوير الضربة العسكرية. اعتبرت كل التحليلات التي قسمت في تلك الاجتماعات والقاءات حول ما إذا كان التحول في السياسة الأميركية ينطوي على جديّة أم لا. وكان ثمة رؤية مختلفة عن كل الأطروحات التي قدمت في تلك القاءات، تنطوي على تفكيك العناصر الاستراتيجية في النهج السياسي الجديد، يأتي منها أن التغيير في السياسة الأميركية الجديدة، ينطوي على عناصر استراتيجية، إذ بدأت الإدارة الأميركية تشعّر بعدم جدوى استخدام لغة الحوار واستنزاف السبل السياسية كما يبدو مع نظام صدام، إلى الرضخ بالنشيد المجردة وإصدار قانون تحرير العراق، شتّى، في المدى القصير، وحتى مع تهيئة الظروف لتتلاقى مع موارسته بحساباته وتخطي عن موارسته سياسة حافة الحرب التي تخرج موقف الولايات المتحدة وبريطانيا عالمياً وإقليمياً وداخلياً على حد كبير. أما في المدى البعيد فهو يفرض انصاع النظام

## ديرياسين في الذاكرة الإقرار بالذنب قبل التسامح والمصالحة

### مصطفى الحسيني

بيوتهم وقراهم. وما استوفقني في هذه المواضع هو:

أولاً أن التركيز على «التسامح والمصالحة» في الموضوعين الأول والثاني، يتضمن قفراً من فوق المطلوب. لأن شرط التسامح والمصالحة هو الإقرار بالذنب وإيقاع العقاب بالذنب. والشاهد - حتى الآن - أن إسرائيل - الدولة - دعنا من الأفراد ذوي الضمائر الحية والمؤرخين الجدد، لا تقب أي ذنب لا من دير ياسين ولا من غيرها من الجرائم التي ارتكبتها كدولة بحق الفلسطينيين.

أما بالنسبة لدير ياسين بالذات، فالذي يجب أن يسبق بناء النصيب التكري الذي سيؤكّد على التسامح والمصالحة هو إجراء محاكمة المسؤولين عن المذبحة الأحياء منهم وإسماء الأصوات. ولعل المهمة الجارية التي تنتظر دير ياسين في الذاكرة، هو جمع لائحة التاريخيّة اللازمة لهذا التحقيق وتوثيقها، ووضعها تحت عين العالم وتفتيحها إلى جهة قانونية دولية تتولى التحقيق ثم المحاكمة.

بعد كل تصديق الحديث عن التسامح والمصالحة، ثانياً: أن تبنى رواية «الهاغاناه» أو التاريخ الإسرائيلي الرسمي حول برامة «الصفحة البيضاء» من المذبحة، إذا اتصل بالقبول بأن الفلسطينيين يدفعون أن الهولوكوست قد أسىء استخدامه. الخ يكشف عن تعامل مع التاريخ يحلّ الوقائع إلى مجرد «أراء» أو «اعتقادات»، ولكي يصحح التسامح والمصالحة ممكنين يلزم أولاً تأسيس الحقائق، ومن هذه الحقائق أن يقدّم من غويرون نفسه - زعيم الصهيونية الرسمية - هو الذي وضع سياسة تفريغ الأرض من السكان، التي طبقتها الأرغون وشيخون، وعلى الأرجح بغطية من «السلامة» ومن هذه الحقائق، أن «الهولوكوست» قد استخدم فعلاً لتبرير أو تأهيل أقامة الدولة اليهودية.

وما لا تتناسب هذه الحقائق باعتبارها حقائق، وليس إراء ومعتقدات، ستبقى المصالحة التاريخية بعيدة المثال. ناهيك عن التسامح. ولعل ما يلزم من تصحيح، كونه مهمة للمشاريع الفلسطينية، لكن الهوية الإسرائيلية، دير ياسين في الذاكرة، الذي يدعو وجسودها إلى التنازل، على أي حال.

\* كاتب مصري.

الغسبية، بعد أن طال استغراقه في المسألة اليهودية، خصوصاً أن من بين أسماء المستشارين العشرين للهيئة صاحبة الرسالة ثمانية فقط من فلسطين والولايات المتحدة، أما الخلفية الفلسطينية فتوزع إقامتهم ما بين فلسطين والولايات المتحدة، أما الخلفية قاصريون، إضافة إلى إسرائيليين واحدة، معروفة بنقاها عن حقوق الإنسان الفلسطيني، هي المحامية ليا تسيميل.

ويعتبر ذلك استوفقتني في الرسالة موضع أربعة تجعلني أعتقد أنه مع الثقة الكاملة بحسن نوايا منتظمي هذه اللجنة الشجاعة ومستشاريها، فإن وجهة دير ياسين في الذاكرة، تحتاج إلى قدر من إمعان النظر بقصد التصحيح.

الموضع الأول، في صلب الرسالة الموقرة من دانييل، أ. ماكجوان مدير الهيئة، حيث يقول سيؤكّد النصيب التكري على التسامح والمصالحة، لا على اللوم وتبادل الاتهام. الخ موضع الثاني: في أحد مرفقات الرسالة عنوانه دير ياسين في الذاكرة: مير الجيوب، (القصد وجود الهيئة)، حيث يقول «اليوم، ينقسم الإسرائيليون والفلسطينيون في ما سمي عملية السلام في الشرق الأوسط، ويروج المصالحة التي هي ضرورية لنجاح تلك العملية، فإن منظمة دير ياسين في الذاكرة، يرون من اللازم أن يتحقق الإقرار بمعاناة الفلسطينيين وأن تقام لها التذكارات.

الموضع الثالث: في تلخيص تاريخ المذبحة، تجد تركيزاً خاصاً على الذاكرة، (القصد وجود الهيئة)، حيث يقول «اليوم، ينقسم الإسرائيليون والفلسطينيون في ما سمي عملية السلام في الشرق الأوسط، ويروج المصالحة التي هي ضرورية لنجاح تلك العملية، فإن منظمة دير ياسين في الذاكرة، يرون من اللازم أن يتحقق الإقرار بمعاناة الفلسطينيين وأن تقام لها التذكارات.

الموضع الرابع: في سياق تشجيع حصار للفلسطينيين على زيارة يافا، يشهد متحف الهولوكوست في إسرائيل، بون سيب ينكر لهذا التشجيع، سوى أنه من داخل هذا المتحف، إذا توجه المرء بنظره إلى الشمال، فسيفسك أمامه الموقع الذي كانت عليه دير ياسين (١) في سياق هذا التشجيع، تحليل لعزوف الفلسطينيين (الفلسطينيون) بحثقون أن الهولوكوست قد أسىء استخدامه كترتيب أو تأهيل لخلق دولة إسرائيل ولتخزين أراضيهم والاستيلاء على

في الأسبوع الماضي، تلقيت رسالة بالبريد، ليس مقتصراً بها شخصي المتواضع بالذات، إنما من الواضح أنها ترسل إلى كثيرين يقدر مرسولها أن موضوعها يتصل باهتمامهم. الرسالة صابرة عن هيئة مسجلة في الولايات المتحدة الأميركية، وتعمل في نطاق إحدى جامعات ولاية نيويورك.

اسم الهيئة: دير ياسين في الذاكرة، وما تريد أن تفعله هو أن تقيم في فلسطين، غرب القدس قرب الموقع الذي كانت عليه دير ياسين قبل تدميرها ودمج اسمها من على الخرائط رسمياً لتذكيراً لشهداء المذبحة التي ارتكبت هناك في ٩ نيسان (أبريل) ١٩٤٨، على أيدي عمالجي الأرغون وشيخون، ورافنا - شخصياً - مناجيخ بيغن الذي أصبح في ما بعد رئيساً لحكومة إسرائيل، وراح ضحيتها عدد غير محقق حتى الآن من سكان القرية، تتراوح تقديراته ما بين ١٠٠ و٢٥٧ قرباً من سكانها الذين نزل، رجالاً ونساءً وأطفالاً، إذ جرت المذبحة بعد سقوط القرية تحت وطأة هجومات القوات العصاباتية ومساعدة من قوات «البلماخ» أي القوات الخاصة في «الهاغاناه» جيش الوكالة اليهودية التي كانت حوكمة الأسر الواقع اليهودية في فلسطين قبل إعلان الدولة. بعد سقوط القرية وعلل المذبحة، وضع النكور من ما أصبحوا بعد ساعات أو أقل هم ضحايا المذبحة في شاحنات نمت إلى القدس حيث تم استعراضهم في شوارع بعض الأحياء اليهودية ثم غابت بهم الشاحنات إلى مقع للأحياء، كانت القرية تتعشى منه بقع ما بين دير ياسين ومستعمرة عفتات شول، اليهودية، حيث اظطرت عليهم النار حتى الموت، ثم كومت الحطب وأجرت، قبل قضي سنة واحدة على المذبحة كانت دير ياسين قد تحولت إلى مستعمرة يستغلها يهود لركوؤوس مهاجرين من بولندا ورومانيا وسلوفاكيا، وكانت مقبرتها سويت بالأرض، وكان اسمها محي من على الخرائط.

على الموضع لتاريخ متحجج دير ياسين، ثورده مرفقات للرسالة، والرسالة، مع مرفقاتها، على النحو، تدعو إلى التنازل باستيفات الضمير الغربي على المذبحة

## أسباب فشل صحيفة «اليوروبيين»: أزمة تحرير أم إدارة، أم أزمة سوق أوروبية؟

### هشام شيشكلي

■ توقفت صحيفة «اليوروبيين» عن الصدور وفقد أكثر من ١٥٠ صحافياً وموظفاً عملهم بعد ثلثي سنوات من التعثر حاولت فيها أثبت وجودها في ساحة الصحافة البريطانية، وخسر فيها ناشراًها الإخاء باركليز حوالي ٧٠ مليون جنيه.

ما هي أسباب الفشل وما الدرس المستفاد؟ بداية تعني هذه الأرقام أن الصحيفة لم تكن تعاني أزمة تمويل أو نقص في الجهاز العامل، أو قصر المدة الممنوحة للوقوف على أقدامها وتحقيق أرباح تدبر الاستمرار فيها.

قبل التوقف عن آخر رئيس تحرير (أنثرو نيل)، وهو رئيس التحرير السابق «الصدناي تايمز» مدة ١١ سنة، تعود إلى المثلث الأول للصحيفة في أيار (مايو) ١٩٩٠، حين أراد روبرت ماكسويل استثمار جلوده الأوروبية (تشيكي) هاجر إلى بريطانيا بعد الحرب، وعلاقته مع زعماء أوروبا، منتقلاً بين تناول الغرب، مستشار ألمانيا هلموت كول في بون، والعشاء مع الرئيس ميخائيل غورباتشوف في موسكو، والعودة إلى قاعدته اللندنية ماكسويل هاوس، مركز صحيفة «المرور»، خلف شارع الصحافة «فليت ستريت».

كانت أوروبا منتفحة ماكسويل الدولي في مواجهة الميدان الدولي لغريمه روبرت مروج الذي أخذت تعدد امبراطوريته الإعلامية من استراليا (مكان مولده) إلى أميركا وبريطانيا.

مع سقوط جدار برلين وتصعد الكتلة الشرقية، كان رجل الأعمال، الذي انتقل من الميدان العسكري والأمني إبان الحرب العالمية الثانية إلى الميدان الصحافي البريطاني، يرى في أوروبا سوقاً إعلامية جديدة بخصيصها تحمل اسمها، ولهذا أصبح ماكسويل «اليوروبيين»، ووفاته ظلت معروضة للبيع إلى أن اشترى الأخوان باركليز اسمها بليون جنيه.

بعد انتقال الملكية، بدأت خلافات في التوجهات السياسية في «اليوروبيين» وظهر تأثير الخلاف بين مؤيدي الاتحاد الأوروبي والمشتكين به في سياسة الصحيفة التحريرية، وهو ما اعترف به من كتبوا عنها من علواً فيها. فالصحيفة التي تحمل اسم أوروبا وتتمتع بلحج القارئ الأوروبي، غير متمسكة بالفكرة الأوروبية، وفي هذا تقول نيوكال بيفيسون: لم يكن لجدار الد مليون شعبية كرئيس تحرير، فقد كانت نظريته الأوروبية المشككة عكس سوقنا جميعاً، وكان رأياً أنه يجب التعامل مع الأوروبيين بجديّة، ويزيد من أهميّة هذا التوجه أن نصف مبيعات الصحيفة في أوروبا يحكم لخصاصها وعدم محليتها، مثلها مثل صحيفة «الفاينانشال تايمز» التي يتركز نصف قرائها أيضاً خارج بريطانيا.

ومهما تعددت مبادئ التركيز جغرافياً، وسوء أو حسن التقدير فيها، لم تكن السياسة التحريرية التي هي الأساس متوازنة بين ما يتعلق بالاقتصاد السياسي، وصناعة القرار في أوروبا، وبين القرارات الاقتصادية. والمضرة. ولهذا كان الذين كتبوا عنها مضطربين لتناول جوانب من سياستها التحريرية، في حدود رؤاهم الشخصية، التي لو كانت متكاملة وعاملة بمناطق المجموعة الختانية والعارة لسوقها بشكل جيد ما فلتت الصحيفة في تحقيق مبيعات كافية لاستمرارها. وكان أكثر العطل شمولاً أزمة الهوية، وما كان يقصص اليوروبيين هو الإحساس بالهوية أو السوق، وفق ما كتب بيتر ميلر الذي كان محرراً رئيسياً فيها.

أما مساعد رئيس التحرير بيتر تيلور، فيقول: «من الواضح أنه ما عدا حالات استثنائية، كانت الهواجس الصحافية قليلة، وكان يبدو أن كل واحد يتكلم ست



ماكسويل مؤسس صحيفة «اليوروبيين»

لغات، ولكن القليل منهم يمكن أن يكتب موضوعاً صحافياً، وما يزال شعبي لجألاً معذراً، وتنكي على استطلاعات موري مثلاً، التي يعتمدها سائر الصحف التي تظهر أن معظم الناس في القارة الأوروبية ضد أوروبا اتحانية. ومع ذلك كانت هناك مجموعة جيدة من الصحافيين، وإذا لم تقدم اليوروبيين خلال ثلثي سنوات خدمة سوى أن تكون ملجأً للصحافيين، فيجب أن تكون منتجة للرجال الأغنياء، وما يجربهم أنهم ياروننا (الصحافة).

وما جرى في اليوروبيين، يجري في صحف أخرى تخلط بين الإهتمامات العامة للقارئ وبين ما هو شبه اختصاصي في قطاع محدد. وهذا ما نقي اعتراضاً من الغير التقني في دار النشر باركليز ميديا، بيرت هاردي الذي كان يسه رأي رئيس التحرير بأن اليوروبيين يمكن أن تنافس «الايكونومست»، وفق ما تقول نائبة رئيس التحرير السابقة «لشؤون التنوعات» نيوكال بيفيسون. لذلك قاوم هاردي تحويل الصحيفة إلى مجلة، حين كانت اليوروبيين بحاجة إلى حملة إعلامية قوية، اقنع هاردي الأخوين باركليز بدعم صحيفتهما «الانج» «الصدناي بزنس»، وصرف المزيد من المال على حملة الترويجية، ذلك لأنه بعد ٣٣ أسبوعاً فقط من إصدارها وصلت مبيعاتها إلى ٥٠ ألف نسخة. أما انتثار الملحنين شتر أرقام هبة رقابة المطبوعات (ABC) التي اشارت إلى زيادة المبيعات بمعدل ألف نسخة أسبوعياً منذ أيار (مايو) الماضي، ومعدل أعلى مما ورد في خطة الإصدار للعدة ثلاث سنوات. واستمر وضع مجلة «الايكونومست»، الجيد بفضل قيادة رئيس التحرير آن رويوك محققاً مبيعات تزيد عن ٨٠ ألف نسخة، والأفضل من ذلك - الذي بعد ظاهرة - هو تحسن وضع سكوتش أون صدناي، التي وصلت مبيعاتها في شهر

ولم تستطع «اليوروبيين» سد تلك الفراغ. يقول بيتر ميلر: ظلت اليوروبيين محدودة المبيع بحلول ١٣٠ ألف نسخة، ولكنها دعمت بما للآخرين باركليز من قوة في الإعلام، وهم يربطون المزيد بالقل كلفة، فاستقما في مطلع عام ٩٧ أنشروا نيل ليدام امبراطورية، فاع مجموعة أسلاف مؤلفه من رئيسة التحرير السابقة «الصدناي اكسبرس» سو دوغلاس وجوناثان ميلر المحرر السابق في «الايكونومست» وانا، وجميعنا محروون سابقون في «الصدناي تايمز» وسمانا الجهان العامل: الفرسان الأربعة. ولكن هؤلاء الفرسان لم يستطيعوا إيقاف انقراض المبيع من ٣٣٠ ألفاً في بداية الصدور إلى حوالي ٧٠ ألف نسخة حين أغلقت الصحيفة.

ومن معرفة أنشطة رئيس التحرير أنثرو نيل يمكن استشفاف بعض عوامل عدم نجاحه في «اليوروبيين»، فهو مهووس بالأشواء - خصوصاً التلفزيونية - إلى درجة أن روبرت مروج منه من الظهور في محطات تلفزيونية «ال» «سكا»، مع أنه كان في فريق إطلاق تلك الفضائية، لحد في أولى خطوات.

الكتاب التقنية في إطار الواقعية والديموقراطية ضرورية لجلد الواقع لا العمل على مسخه وتشويهه، يقول الكاتب في مطلع كلمته: أن الصياغة عليه (بريد لبنان) أن تؤول بحجم العباد رئيساً وأن استعداد لقب الفخامة، كتي بالكاتب، يجعل أن ما استقرت توافق الأوضاع في لبنان بعد حرب مدمرة كانت تتوقع توافق اقليمي بولي (اتفاق الطائف) أما لقب الفخامة وليس بئمة إذا أطلق على العباد لحد، شأن كل الرؤساء الذين سبقوه بحكم كونه المواطن «الرمز» الأول المؤتمن على دستور البلاد وشرفها، وفي موضع آخر يقول مل قرأ للمستشرق (بريد العباد لحد) وما يعطيه من صلاحيات فطية للتفويض والجواب على هذا القول نجده في خطاب القسم حين أعلن الرئيس لحد أمانته لتطبيق الدستور بحرفيته، واللبل على صفته الشخصية السياسي وهو جذري في التوجه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، الذي أراح أعنى قوة مالية اقتصادية حكمت لبنان ست سنوات، والرئيس لحد هو الوحيد بين الرؤساء، الذي ذكر الشعب في القسم (الناس يلفه) أربع مرات، في خطابه القصير. أما ولا العباد لحد، لسورية فيدل على أنه قاري، تاريخ جيد فسواء، كت سحب اسورية أو محاد فالك لا تستطيع تكران حقائق التاريخ على أن الشعبين في الأصل شعب واحد ويجمعهما عوامل عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر اللغة والجوار والمصالح المشتركة. وفي موضع آخر يقول مل يات (بريد الرئيس لحد) على ذكر الغراء

في لبنان وحماية اللبناني من مجتهم، ويرد على هذا القول بان مجموع المغتربين في الخارج يعدين بالملايين هؤلاء حسب منطق أبو جمره غريب، في الاوطان التي يقعون بها على رغم قنهم ودورهم في انما، وتطوير المجتمعات التي انتقلوا اليها واسهاماتهم في تطوير الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، بلا الاغتراب. ان كتابات المكال بنعي باللائمة على الرئيس لحد، ولا يعضي عليه في سدة الرئاسة سوى أيام وانتقاده يندرج في خاتمة الاحكام المسبقة فله انه أهل الرئيس الجديد لربما غير من قناعات.

الاحكام عن بعد تأتي في غالب الأحيان مجانبية للواقع فالتنظير غير الممارسة خصوصاً اذا كان المنظر أتبع هواه في بعده عن أرض الوطن والواقع المعاش.

\* كاتب ومحاكي سوري مقيم في بريطانيا.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن، وتحفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها، وتعذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر، الرجاء، توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الإلكتروني إلى: مكتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقانها في أسفل صفحة الرأي.

### التنظيم غير الممارسة

■ قرأت كلمة عصام أبو جمره في «الحياة» عدد الخميس ١٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ وعنوانها «الرئيس اللبناني بين الطائف وممشق»، وعلميتها ملاحقات.

الاولى لقارئ، مقال «ضابطه وزير سابق في حكومة ميشال عين، كما جاء في نيل المكال، الحروف أبو جمره أنه عسكري بيد أن لا المناقبة العسكرية ولا الزمالة شعفا لمهانة العهد الجديد مثلاً بالعماد لحد في أولى خطوات.

الكتاب التقنية في إطار الواقعية والديموقراطية ضرورية لجلد الواقع لا العمل على مسخه وتشويهه، يقول الكاتب في مطلع كلمته: أن الصياغة عليه (بريد لبنان) أن تؤول بحجم العباد رئيساً وأن استعداد لقب الفخامة، كتي بالكاتب، يجعل أن ما استقرت توافق الأوضاع في لبنان بعد حرب مدمرة كانت تتوقع توافق اقليمي بولي (اتفاق الطائف) أما لقب الفخامة وليس بئمة إذا أطلق على العباد لحد، شأن كل الرؤساء الذين سبقوه بحكم كونه المواطن «الرمز» الأول المؤتمن على دستور البلاد وشرفها، وفي موضع آخر يقول مل قرأ للمستشرق (بريد العباد لحد) وما يعطيه من صلاحيات فطية للتفويض والجواب على هذا القول نجده في خطاب القسم حين أعلن الرئيس لحد أمانته لتطبيق الدستور بحرفيته، واللبل على صفته الشخصية السياسي وهو جذري في التوجه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، الذي أراح أعنى قوة مالية اقتصادية حكمت لبنان ست سنوات، والرئيس لحد هو الوحيد بين الرؤساء، الذي ذكر الشعب في القسم (الناس يلفه) أربع مرات، في خطابه القصير. أما ولا العباد لحد، لسورية فيدل على أنه قاري، تاريخ جيد فسواء، كت سحب اسورية أو محاد فالك لا تستطيع تكران حقائق التاريخ على أن الشعبين في الأصل شعب واحد ويجمعهما عوامل عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر اللغة والجوار والمصالح المشتركة. وفي موضع آخر يقول مل يات (بريد الرئيس لحد) على ذكر الغراء

في لبنان وحماية اللبناني من مجتهم، ويرد على هذا القول بان مجموع المغتربين في الخارج يعدين بالملايين هؤلاء حسب منطق أبو جمره غريب، في الاوطان التي يقعون بها على رغم قنهم ودورهم في انما، وتطوير المجتمعات التي انتقلوا اليها واسهاماتهم في تطوير الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، بلا الاغتراب. ان كتابات المكال بنعي باللائمة على الرئيس لحد، ولا يعضي عليه في سدة الرئاسة سوى أيام وانتقاده يندرج في خاتمة الاحكام المسبقة فله انه أهل الرئيس الجديد لربما غير من قناعات.

الاحكام عن بعد تأتي في غالب الأحيان مجانبية للواقع فالتنظير غير الممارسة خصوصاً اذا كان المنظر أتبع هواه في بعده عن أرض الوطن والواقع المعاش.

طرابلس - محمد زهرى حجازي - طرابلس (عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين)



الذهب	النقطة	البورصة	الدينار العراقي	الجنيه الاسترليني
في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن
أقال الخميس	تسليم شيلد (بري) ٩٩	١١٧٨	١١٣,١٠	١,٦٥٥
٢٨٦,٠٥	١١,٢٥	١١٧٠	١١٣,٠٠	١,٦٥٥
للمو السابق	المو السابق	١١٧٠	١١٣,٠٠	١,٦٥٥
٢٨٥,٤٥	١١,٢١	١١٧٠	١١٣,٠٠	١,٦٥٥

# الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

## الشبكة تغطي الصحراء ٥٠ كلم داخل البحر الكاتل "تضيف ١٠ ألف خط نقال إلى شبكة اتصالات" في ابوظبي



الرئيسي لـ «الكاتل» في تولين (أ ب)

الف خط نقال، وتم التفاهم معها على المشاركة في عملية التوسعة الجديدة في شبكة اتصالات، للشركة الإماراتية مشغل خاضع لملكية شركة كبرى تضافها كبرى الشركات الدولية، وهي تلك التي تستخدم فيها مواد بناء عالية الجودة، وتوزيعها وتشييدها. وقال بيان ابوظبي إن «الكاتل» و«اتصالات» طوروا حلولاً مخصصة ومناسبة لتغطي العوازل الطبيعية والاشكال الفريدة من كثافة الاتصالات التجارية التي تستخدم فيها مواد بناء عالية الجودة، وتوزيعها وتشييدها. وقال بيان ابوظبي إن «الكاتل» و«اتصالات» طوروا حلولاً مخصصة ومناسبة لتغطي العوازل الطبيعية والاشكال الفريدة من كثافة الاتصالات التجارية التي تستخدم فيها مواد بناء عالية الجودة، وتوزيعها وتشييدها.



الدولار يساوي ١١٣,٠٩ في نيويورك (أ ب)

## انتعاش محدود في البورصات الدولية والدولار يلقى دعماً من ارقام التضخم

استعادت اسواق الاسهم الدولية أمس جزءاً من الخسائر التي تكبدتها يوم الاربعاء عقب خفض قيمة عملة البرازيل واستقالة رئيس البنك المركزي البرازيلي غوستافو فرانكو. وارتفع الدولار مقابل الين في اسواق الاسهم في أوروبا، وارتفع الدولار مقابل الين في اسواق الاسهم في أوروبا، وارتفع الدولار مقابل الين في اسواق الاسهم في أوروبا.

## سعر الخام الأميركي تراجع إلى ٨ دولارات الشهر الماضي

واشنطن - بتسي لاون المعلق

تراجع انتاج النفط في الولايات المتحدة العام الماضي بنسبة ٣ في المئة وبلغ اعتماد الولايات المتحدة على الخام المستورد أقصى حدوده مع تراجع استهلاك النفط إلى أدنى حد منذ الركود الاقتصادي العميق الذي شهده البلاد في الثلاثينات. وارتفعت نسبة واردات النفط الأميركية من الشرق الأوسط العام الماضي من ١٩,٩ في المئة عام ١٩٩٧ إلى ٢٣,٤ في المئة عام ١٩٩٨ نتيجة زيادة واردات من العراق بنحو ٢٠٠ ألف برميل يومياً ومن السعودية بنحو ١٠٠ ألف برميل يومياً. ونكت مؤسسة البترول الأميركية أن واردات ارتفعت إلى ١,٤ مليون برميل يومياً بمتوسط ١٠٠ ألف برميل في اليوم. وتقدر مؤسسة البترول الأميركية أن سعر الخام الأميركي تراجع إلى متوسط ثمانية دولارات للبرميل في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، أي إلى نحو ٤,٧ في المئة أدنى مما كان عليه منذ عام تقريباً. وإذا أخذ عام ١٩٩٨ كخط في الاعتبار يكون متوسط سعر البرميل نحو ١٠,٣٧ دولار أي أدنى بنسبة ٣٧ في المئة عما كان عليه عام ١٩٩٧. وقال محللون بشؤون الطاقة الناشطون في المؤسسة الأميركية التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، إن الآثار الكاملة التي يخلفها أي تراجع في أسعار النفط الخام لا تظهر عادة إلا بعد سنوات لكن بالنسبة إلى التراجع الراهن فإن من هذه الآثار التي ظهرت حتى الآن أن انتاج النفط الأميركي تراجع على نحو لا يستهان به خصوصاً من الآثار التي تكلف استخراج النفط منها مبالغ كبيرة والتي لا تتجلى في التكلفة.

وفي تقرير مؤسسة البترول الأميركية أن الانتاج في الولايات الشمالية والبرية التي لا تنتج عادة كثيراً من النفط تراجع نحو أربعة في المئة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وفي تقرير المؤسسة الأميركية أيضاً أن التراجع الذي بلغت نسبته ثلاثة في المئة تقديراً هو أكبر بكثير مما لا يستهان به من الناحية التي كانت وزارة الطاقة الأميركية تتحدث بها في آخر تقريرها الخاص بالأسواق النفطية في تشرين الثاني. وكانت الوزارة تكهن بأن نسبة التراجع العام للولايات المتحدة التي تم التأكيد الرسمي عنها، ١,٤ في المئة، وكانت الوزارة تكهن أيضاً بأن نسبة تراجع الانتاج الأميركي ستكون ١,٤ في المئة أيضاً السنة الجارية لكنها ستكون أربعة في المئة في السنة ٢٠٠٠. ويلاحظ إلى أن منتجي النفط يحصلون فقط على أدنى أسعار منذ أكثر من نصف قرن، وإلى أن المستقبل القريب لا يبشر بعودة الروح إلى الأسعار، بات من البديهي أن يستعد قطاع النفط الأميركي لمواجهة أوقات صعبة. ويقارن المحللون الناشطون في مؤسسة البترول الأميركية بين الوضع الراهن وبين التراجع المتواصل الحاد في أسعار النفط الذي شهده عام ١٩٨٦، عندما تراجع متوسط أسعار البرميل من الانتاج الأميركي بنسبة ٥٠ في المئة تقريباً، تراجع الانتاج كذلك ما أدى إلى ازدياد كبير في مستوردات الولايات المتحدة.

## الإمارات تسعى لإلغاء تجنيد أرصدة المصرف في الولايات المتحدة تراجع أرباح العربي للاستثمار والتجارة الخارجية

اجمالي رأس المال المصرح به وقدره ٢٦٠ مليون درهم والمذوق ٥٧٠ مليون درهم. وتختص «أربح» من أبو ظبي مقرها وتوزع فروعها في أبو ظبي والولايات المتحدة الرئيسية في الإمارات. وتبذل دولة الإمارات وإدارة المصرف محاولات مع الولايات المتحدة الأميركية للأفراج عن الرصدة المجمدة باعتبار أن المصرف يحمل الجنسية الإماراتية. وطرح الإمارات قضية «أربح» في إطار الحوار الخليجي - الأميركي لكسب تأييد دول الخليج لها في هذه القضية.

## منع: الأرجنتين لن تخفض قيمة عملتها

برنيس أيرس - رويترز - قال الرئيس الأرجنتيني كارلوس ميمس إن حكومته لن تخفض قيمة عملتها البيزو على رغم الخفض الفعلي الذي أعلنته البرازيل في قيمة عملتها (الريال) والذي قد يؤثر على صادرات الأرجنتين. وقال ميمس في حديث مشترك لصحيفتي «كلارين» و«لاتاسيون» الأرجنتينيتين في واشنطن: «من تخفض قيمة العملة، احتياطات البنك المركزي أكثر من كافية لحل أي مشكلة طارئة». وكانت الأرجنتين ربطت في عام ١٩٩١ البيزو بالتدوير مع الدولار بموجب قانون تحويل العملة.

## اليمن يصدر قانوناً جديداً للترويج السياحي

السعيد من توفير دخل ثابت يساعد في تنفيذ السياسات الترويجية بصورة أفضل ومستوى أكثر فعالية. ويأتي إصدار قانون الترويج السياحي بعد أسبوعين من مصرع أربعة سياح غربيين في اليمن عقب اختطافهم في محافظة أمين الذي توقع أن يؤثر على حركة قادم السياح الأوروبيين إلى البلاد. ولشهر عدة. وقال وكيل وزارة السياحة أن صندوق الترويج المقترح في القانون يعتمد في تمويله على

### ابدأ

مع

www.alhayat.com

### ابدأ

مع

www.alhayat.com









**نجدة أنزور...**  
حتى «الكواسر»  
طموحي  
أن تستقل الصورة



**التلفزيون المصري**  
في رمضان:  
دراما ضعيفة  
وتكرار للماضي



**مسلسل «رد علي»**  
بين  
الحيل القديم  
والحيل الجديد



**الأسبوع**  
في حياتنا

# ليف اولمان «ام المثليين» تنجب رائعة جديدة لبييرغمن

□ سيني - جاد الحاج



بيرغمن وليف اولمان في احدى صورهما

هي الينا العاكسة لبييرغمن نفسه في قوتها القادرة على تلخيص صانع الشخصيات. كانت ضعيفة امام حقيقة الواقع واتكسبت متمسكة الى الصمت والفضة التواصل مع العالم. اما مرضيتها (البييرغمن) فراحت تروي لها قصة حياتها في اشواق حيويتي يقر من الرثاء. ولعل اللقطة الأخيرة في «بييرغمن» عندما تنضم الى فوغلر مع مرضيتها لتصبحا واحدا في أكثر المشاهد الرمزية تعبيراً عبر تاريخ السينما المعاصرة.

منذ العام ١٩٨٤ موعده العرض للمصالح لفيولم الأكثر شعبية، فاني والكسندر تين بوضوح ان بييرغمن مزمع على الخوض اعظم فاعلم في اضطرابات طفولته. والده القس اللوثراني القاسي ووالته الباردة ذات القلب الجاف تركا في نفسه كدمات شملت لديه النزوع الى العزلة. وكان ذلك من أبرز الأسباب التي دفعت بولمان الى تركه. تقول اولمان: «هو يريد الاعتزال في فارو وأنا أريد رؤية العالم. وهذا ما حصل بالفعل. فعندما قرر بييرغمن الانصراف عن الاخراج السينمائي الى ادارة المسرح الوطني في ستوكهولم، ثم تقاعد بعد ١٥ سنة في فارو منصرفاً الى الكتابة، انطلقت اولمان في مهمة الاخراج كانتا تحمل رايها. كان رسمها بييرغمن منذ قايمة نصف قرن، ولكن بصماتها الشخصية وروايتها الخاصة عام ١٩٩١ اخبرتها فيلماً في عنوان صوفي، بروي قصة زواج لنجح وروا آخر فاشل. ثم جاء الشريط الذي عرف باسم «تجاذباتك النجوم» تدور حوالة في القرون الوسطى ويروي حياة بطلة ووالية مؤلفتها سيغريد اوتنستيد من الاسماء الكبار في الترويج. وتقول اولمان ان الدرس الجوهري الذي تعلمته من بييرغمن ان تكون مبدعة متمثلة ان تمتص الثقافة والحضرة وان تحرك فيهم قنرات العطاء الى ابدع الجود. ولنا ام جيدة للمثليين، انهم يعيشون نموه ولا اريد ان يفتوتوا».

بدأ أخيراً عرض فيلم «اعتراقات خاصة» المأخوذ عن ثلاثية السينمائي السويدي الكبير انغمار بييرغمن. كانت نيويورك السابعة الى عرضه ثم تبعها سيني، الا ان الشريط الرابع لن يتأخر في الوصول الى شاشات أوروبا وربما العالم العربي خلال اشهر القليلة المقبلة. وليس غريباً ان يلقى «اعتراقات خاصة» حماسة مميزة من الجمهور والنقاد، على السواء، لأنه يرد الى الشاشة الثنائي التاريخي بييرغمن - اولمان، ولكن هذه المرة الايمان مختلفة: وليف اولمان في الستين من عمرها، اخرجت السيناريو الذي وضعه بييرغمن انطلاقاً من سيرته الروائية التي صورت في ثلاثة مجلدات كان آخرها العام الماضي. منذ ثلاثين عاماً مثلت اولمان دورها الشهير في رائعة بييرغمن «بييرغمن» وكان ذلك بداية شراكة بينهما امتدت الى جانب سبع روايات تاريخية، ليئة تدعى لين. كانت اولمان في الخامسة والعشرين وبييرغمن تخطى الأربعين لكنهما وقعا في حب عاصف خلال تصوير «بييرغمن» وانتهى كل منهما الى الطلاق من زوجهما. وبعد عامين، وبعد سنوات متواصلة، تقول اولمان انها ندمت فيما بعد، وعادت الى التزوج لكنه تبعها واعادها. وفي تلك الفترة حملته ومع ذلك تركته مرة أخرى، ومرة ثانية تبعها الى التزوج واعادها قائلًا انه يريد تصوير فيلم يخلقه امرأة حامل وساعة الله، في هذا الوقت انتقلت اولمان للعيش مع بييرغمن في جزيرته الثانية «فارو» وبعد ولادة ابنتهما صورا فيلمين «هوى انا» و«العار».

وتعود اولمان بالذاكرة الى «بييرغمن» حين لعبت دور الممثلة النرويجية فوغلر «كان دورها صامتاً، لحسن الحظ قلنا نرويجية وكان الحوار سويدياً، وفي ذلك الحين همما حاولنا لم تكن سانسج، لكنني اركبت منذ البداية ان فوغلر

## صناعة النجوم: الدعاية لعت هندي

□ بسعد جروس

كانت مفاجاتي كبيرة عندما شاهدت «مصريي» في الجامعة الأميركية، في صالة «الشام» في دمشق. فالفيلم كان أدنى بكثير مما سبق في الإعلام، ولا يتطابق مع حجم الضجيج المثار حوله وحول نجمه البراق محمد هنيدي الذي سبق الإعلام الدعائي كله فتح كوميدي يحبس للسينما المصرية. تابعت أحاديثه في أكثر من مطبوعة عربية لكنني فشلت في معرفة سر ترويجيته المفاجئة.



بدأ من خلال ما كتب عن وما قاله مثلاً عابياً جداً، لتتحقق الرؤية الفكرية للعمل، وفي حديثه الى جريدة «الحياة» برهن على ان الصفة لعبت دوراً مهماً في رسمه نجماً سينمائياً وظلمه النقاد في مصر، عندما قارنوه بمحاكاة الكوميديا كحامل إمام.

ما يثير التساؤل عن هذا الفيلم هو الاقبال غير المحدود للجمهور، وكيف أصبحت كلمة معارضة ومحاكاة ممنوعة في هذا الحد. هل يمكن ان يكون سر ذلك الى تاريخ القمع الطويل والتضييق على الفكر؟

الرقابة أصبحت وبشكل غير مباشر مانعاً هامياً يسوق حتى اسوأ الأعمال لتصبح الأكثر مبيعاً ورواجاً، فالجمهور صار يميل بكثافة على كل ما هو ممنوع، فيلم «مصريي» في الجامعة الأميركية، لم يفتح جيداً ليكتسح صالات العرض عدا ان الجامعة الأميركية في مصر فتحت له للحاكم لأنه استغل اسمها في الترويج له.

تتألق الفيلم مغارة الفلاح المصري في الجامعة الأميركية، لكن ذلك الفلاح لم يكن بسيطاً كما أراد الفيلم ان يقول لنا. ولا كان سانسج، لأن البطل ظهر في دور المثقف المطلق على شاشات الكتب، سادجته كانت مفتعلة وغير مقنعة. كما اعتمد الفيلم على الحوار بشكل أساسي لتوصيل رسالته وهذا ما شكل خلافاً كبيراً في اللغة السينمائية التي من المفترض انها تعتمد على اللقطة البصرية تحديداً، مع هامش للحوار.

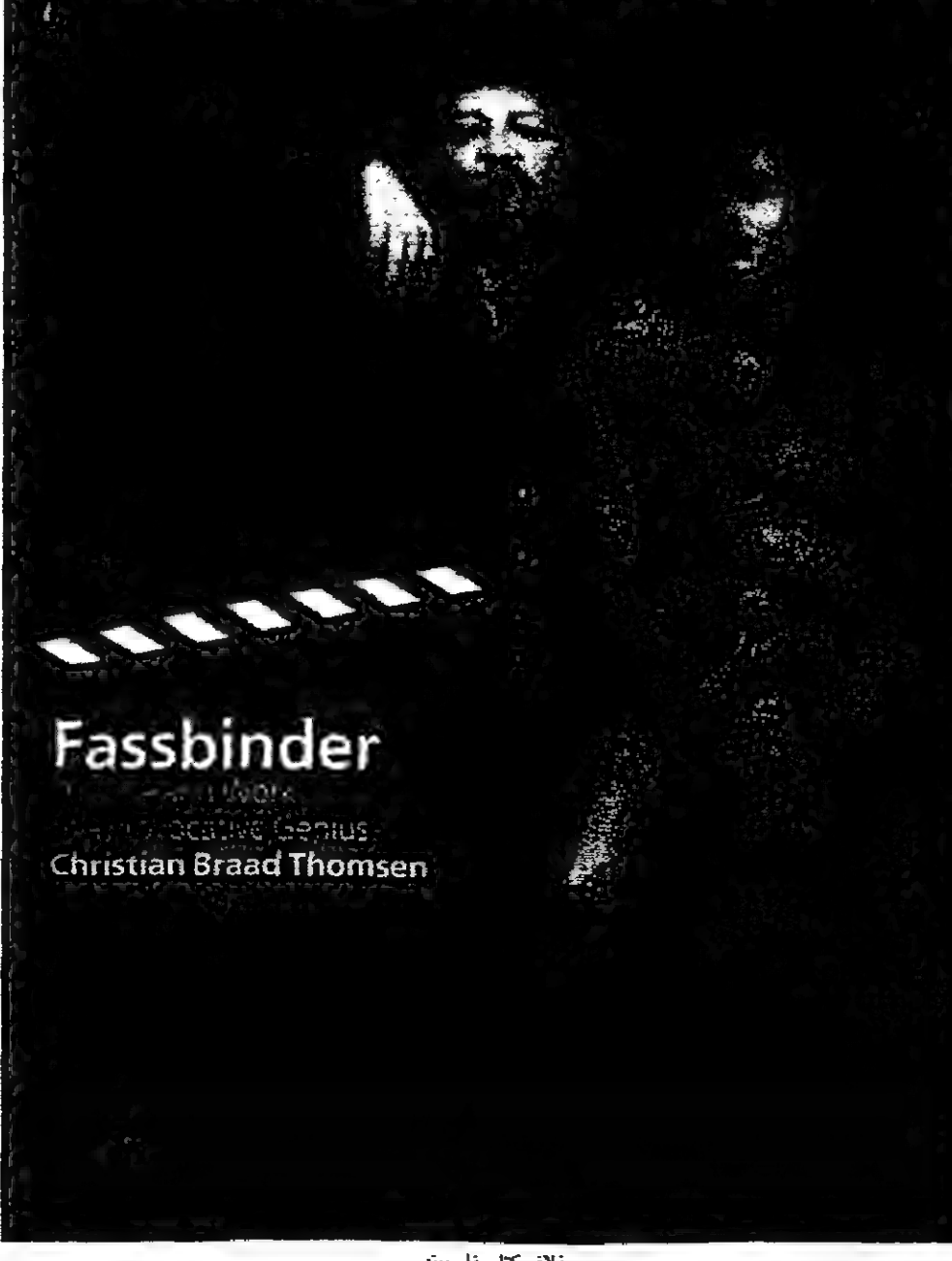
ومن الشخصيات الملاحظة التي اشرت على تماثل الفيلم تلك المشوه الذي اخرج فيه الطالب محمد هنيدي العلم الاسرائيلي في باحة الجامعة، وبلحظة عفوية الى درجة البلاء كان الداء لاسرائيل جاء صفة وليس عن وعي نتيجة القتل الذي مارسه ضد العرب طوال عشرات السنين من مشروعهما التضييق. كما ان ذلك المصري الذي قدم لنا باعتباره مثقفاً ظل طوال الفيلم مشغولاً بحب صديقه لا تحب، وبشكر بيلامة وفجاجة، حسب الرغبة الأميركية السائدة في أروقة الجامعة، وكان بعيداً عن السياسة الى حد التنوير. لكن المفاجئ، والغريب، وغير المتوقع، انه في نهاية الفيلم يصعد الى منصة التتويج، فبقدر غير فاسيندر الشهادة السياسية ويقتنع بوعي سياسي كبير، حتى ان يوجه رسالة الى امريكا... فمن اين لنا هذا؟

فريق ذلك فإن فكرة الفيلم مكررة الى درجة الابتذال، فقد شامتاما بصورة الفلاح الذي وفد الى المدينة وضاح فيها. او وقع في المفارقات المضحكة وما كان من فيلم مصري في الجامعة الا ان استبدل المدينة التي عرفناها بالجامعة الأميركية ومن ثم نسج على المنوال نفسه...

ان حجم الاحباط الذي خرجت به من الفيلم كان اكبر بكثير من حجم العار والظن الذي دار حوله. احسست بنفسني حقاً، واحدة من آلاف الضحايا الآخرين من الجمهور، الذين تخطوه مغفلاً بلا عقل.



من مبانى الفصول الاربعة، (تأليفات فيلم لياتر)



**Fassbinder**  
— work  
— work  
— work  
Christian Braad Thomsen

غلاف كتاب فاسيندر.

## لندن تنظم مهرجاناً خاصاً بأفلامه على مدى شهرين فاسيندر نقل صور الاستغلال من المجتمع الى السينما

□ لندن - الطيب زك

عشيقاته اتحرن، يحبه الاصدقاء ويعاملونه كانه طفل، إلا انه يقتل واحداً منهم بسبب الفقر. المصطف جين مور غنت في آخر أعمال فاسيندر «دكارويل» دكل إنسان يقتل الشيء الذي يحبه، أول أعماله الروائية الطويلة وجعل عنوان «الحب أبدي من الموت».

لغة فاسيندر السينمائية تطورت من أسلوب طلابي الى متحسب، مع بقائها ضمن الشكل الدرامي القصصي، كما نجد في افلام بونويل وبييرغمن.

وعلى رغم حيواته العملية القصيرة، انتج فاسيندر (١٩٤٥ - ١٩٨٢) ما يزيد عن أربعين فيلماً، إضافة الى عمله في المسرح وادائه أدرا في افلام لخرين آخرين.

هذا النشاط المتواصل كان نتيجة اعتاده بان الفن يحمي النفس من شروها الحاضر، وأنه بواسطة العمل الفني يمكن المقاومة والتجاء. هذا الاعتقاد يكرر أيضاً، في صورة عامة في كتاب فاسيندر: حياته وأعماله، لريستيان تومسون.

ويستغل السينمائي تومسون في كتابه لخرين حبيبتاً الى الانكليزية المصالح التي تميزت بها افلام فاسيندر المستمدة أساساً من حياته الشخصية، مستنتجاً انه على رغم ان تلم الافلام تصف استغلال العواطف بلغة سوداوية، إلا انها توحى بعالم جفاف.

النهاية «السابعة» نادرة في افلام هذا المخرج فقد كان يرى ان الناس قادرون على استيعاب ذلك بانفسهم، من دون حاجة الى فيلس تصف لهم تلك النتيجة.

تدرب فاسيندر على الاخراج في المسرح عام ١٩٦٦ ورفضه أكاديمية برلين السينمائية، ثم انه حصل على جائزة في النراما على مسرحية ومن أجل قطعة خبز فقط، عن مخيمات الاعتقال. وحول المسرحية الى سيناريو قصير الى الاحادية مع طلب النضول، لكن فشل المحاولة لم يمنعه من اخراج فيلمين قصيرين قسهما الى العهد في العام التالي. ورفضته الأكاديمية للمرة الثانية، قائلة انه لا يملك مستقبل في السينما.

في جانب خمس مسرحيات وأربعة افلام طويلة اخرجها في عام ١٩٦٦ وجد الوقت للمثليين في ثلاثة افلام لخرين آخرين، فلب النور الرئيسي في فيلم بعزل المقدس عن مسرحية بريخت، ويتضح عن مقارنات عدة ان نوع الحياة التي عاشها فاسيندر في تلك الوقت كانت مستوحاة من شخصية الفيلسوف شاعر لا يترافق وسط المجتمع، فيظل وحيداً يحاول في العبادة والمقاومة، ومع ذلك يتجنب إليه الناس، بعض

عشيقاته اتحرن، يحبه الاصدقاء ويعاملونه كانه طفل، إلا انه يقتل واحداً منهم بسبب الفقر. المصطف جين مور غنت في آخر أعمال فاسيندر «دكارويل» دكل إنسان يقتل الشيء الذي يحبه، أول أعماله الروائية الطويلة وجعل عنوان «الحب أبدي من الموت».

لغة فاسيندر السينمائية تطورت من أسلوب طلابي الى متحسب، مع بقائها ضمن الشكل الدرامي القصصي، كما نجد في افلام بونويل وبييرغمن.

وعلى رغم حيواته العملية القصيرة، انتج فاسيندر (١٩٤٥ - ١٩٨٢) ما يزيد عن أربعين فيلماً، إضافة الى عمله في المسرح وادائه أدرا في افلام لخرين آخرين.

هذا النشاط المتواصل كان نتيجة اعتاده بان الفن يحمي النفس من شروها الحاضر، وأنه بواسطة العمل الفني يمكن المقاومة والتجاء. هذا الاعتقاد يكرر أيضاً، في صورة عامة في كتاب فاسيندر: حياته وأعماله، لريستيان تومسون.

ويستغل السينمائي تومسون في كتابه لخرين حبيبتاً الى الانكليزية المصالح التي تميزت بها افلام فاسيندر المستمدة أساساً من حياته الشخصية، مستنتجاً انه على رغم ان تلم الافلام تصف استغلال العواطف بلغة سوداوية، إلا انها توحى بعالم جفاف.

الذي تلقى به في سويسرا. وكانت نتيجة الزيارة فيلم «تاجر الفصول الاربعة» الذي يروي قصة حدثت في عائلة فاسيندر، إذ يصور رجلاً يدعى هانس، تعامله النساء بسوء، أنه لا تنتظر إليه جادة، وتتركه عشيقته وتزوج رجلاً آخر لاعتبارات اجتماعية. اما اخته التي تتفهم أوضاعه فلا تجد الفرصة للقاء. يقضي أوقاته في الحانات يشرّب فهو حتى الموت.

اتبع المخرج في الفيلم أسلوب الواقعية الاجتماعية. وجعل لكل مشهد طوّل اقصوصة، في نهاية الفيلم يزرع بذور التغيير، لكنه يترك البادرة للجمهور.

اختر فاسيندر ان يتبع النموذج الأمريكي في افلام «الغانغست» وسيلة للتدريج على الحدة العاطفية التي كان لها دور كبير في أعماله. كان أيضاً يقوم عملية الانتاج على طريقة هوليبود، في حين اعتمد على مجموعة خاصة من المصارعين كما في المسرح، ويمكن القول ان الأسلوب المسرحي ظل يطغى على أعماله حتى في فترة الافلام «البوجواز» التي توسع فيها إلى السينما العالمية. نزل المحرك لقراته ما سماه

مغربي يدعى «علي» عزلتها تؤدي بهما إلى العيش معاً ثم الزواج. لكن أبناء المرأة وأصقاعها لا يحضرون الحلقة ويرفضون لقاء علي، وتنتقل نظرتهم إلى الزوجين شيئاً فشيئاً عندما تصبح لديهم مصالح خاصة. مثل حليمة الجيران إلى ايمي لحضنة الأطفال أثناء غياب أبائهم. لكن هذا الانفتاح يأتي متأخراً، إذ يصاب علي بقرحه شديدة بسبب الضيق والعزلة وينتقل إلى المستشفى. الفيلم مأخوذ عن قصة نشرتها صحيفة ألمانية.

وعلى رغم ان تلك القصة انتهت بمقتل المهاجر، فقد غير فاسيندر النهاية، فقدم القصة في صورة شفافة يشتر معها للتفرد ان من الممكن التعلق على المصالح فيها. ليس في الفيلم أسلوب رافيع، ولكنه يروي القصة بطريقة مباشرة يسهل الانتاج فيها منذ اللقطة الأولى، وإلى جانب الحدة العاطفية ركز فاسيندر في الفيلم كعائته، على الاتصال بالهوية والاحتفاء عنها. وعلى مقربة الإنسان على تحمل مسؤولياته معها كانت المصوبات وتغيير حياته معها كانت الظروف.

من مبانى الفصول الاربعة، (تأليفات فيلم لياتر)



## «رد قلبي» أحدث جدلاً وانقسامات بين الجيل القديم والجديد

القاهرة - سيد سلام



## مريم فخر الدين: «رد قلبي» مليء بالأخطاء ولن يرقى إلى مستوى الفيلم

■ انتبهزت الفنانة مريم فخر الدين فرصة عرض مسلسل «رد قلبي» وما واجهته من نقد هجومي، وبدأت في شرح الأخطاء التي وقع فيها، ويبدو أنها لم تكن الوحيدة التي فحمت النار على المسلسل وإبطاله بل شاركتها الفنانة مريم فخر الدين التي قدمت الدور نفسه وبين أسلوب عز الدين الذي الفكار في تناوله قصة يوسف السباعي في فيلمه «رد قلبي» وأحمد توفيق والسيناريست مصطفى مكرم.

كل المقاربات كانت لصلصة الفيلم، وعلقت مريم فخر الدين وعز الدين في الفكار. والذين أن مريم فخر الدين كانت تضع يدها على أخطاء المسلسل وتأخذ رأي هند رستم فيها.

أهم الأخطاء التي كشفها مريم فخر الدين «الدراسات التي تضمنها نزيه الفكي (التي) وزيرى البراوى على رأسها» تقول أن هذه الفترة لم يكن فيها الدور لأنه السبب من أن هذه المقاربات كانت تتصور من باريس والمجلس وبعض دول أوروبا، وفي هذه الفترة بدأت كانت كل دول أوروبا تعيش أزمة الحرب العالمية ومع ارتداد القبعات وتصويرها أو تصويرها لتتسلسل هذه النول بتصنيع الأسلحة ولم تعد الأزياء أو الأكسسوارات تشبه بال أحد.

وتضيف مريم فخر الدين ما حلقة، وحتى الآن أنا راضية عن رأي الجمهور الذي أكد لي أنني مجيدة، هذه المرة.

■ أثار عرض مسلسل «رد قلبي» الذي لعب دور البطولة فيه نزيه الفكي ومحمد رياض ودينا وأحمد السقا، واخرجه أحمد توفيق، جدلاً واسعاً في شأن مستواه الفني، وأحدث مقارنة بينه وبين الفيلم - كماهما - من رواية حملت الاسم نفسه للأنبياء الراحل يوسف السباعي - أنتج قبل ٤٠ عاماً ولعب بطولته شكري سرحان وخسين رياض ومريم فخر الدين ومنه رستم وفردوس محمد وأحمد مظهر وأخرجته عز الدين ذو الفقار. هنا مواجهة بين «أنجي» الخمسينيات مريم فخر الدين و«أنجي» التسعينيات نزيه الفكي.

## نزيه الفكي: لا تظلموا جيلنا... فالمقارنة باطلة

القاهرة - خالد زعنان

■ ربما يكون اسم «أنجي» غير معروف في الخمسينيات بين العائلات المصرية لكن الوضع تغير تماماً بعدما استحوذت الفنانة مريم فخر الدين أن فريم صورة جميلة أنجي بنت النواز على الشاشة الغضبية من خلال «رد قلبي». وثال إبطال الفيلم العبد من الجوانب.

الفكي تنكحنا بصورة أنجي الجميلة من خلال المسلسل التلفزيوني «رد قلبي».

وتقول: لم يكن خطر بياني يوماً أنني سأقدم دور أنجي الذي قيمته الفنانة القديرة مريم فخر الدين في واحد من أجمل الأفلام الرومانسية في تاريخ السينما المصرية. ولكنني فوجئت باتصال هاتفي من المخرج أحمد توفيق.

■ لكنت ردت في مقابلة مع الفنانة مريم فخر الدين - في هذا العمل لا توجد مساحة للمقارنة، لأنني انتبخت إلى جيل يختلف تماماً عن الأجيال السابقة سواء في طريقة الأداء أو الاختصاص بالعمل ومدى التفاعل معه. من النجوم الكبار الذين لعبوا بطولة الفيلم الذي قدم في الخمسينيات هم رموز في تاريخنا الفني ولم يستطع أحد أن يكون مريم فخر الدين أو سعاد حسني أو فاتن حمامة أخرى.

وأنا بطبيعة الحال لم أقتل أحداً في حياتي، ولكنني قبلت الدور لأنه جسد جميل وضيء، أي وإن يصح صدق.

■ لم كنت تتوقعين هذا الهجوم من الفنانين الذين يرقصون إعادة هذا العمل مرة أخرى؟

■ لن ألتفت إلى مثل هذا الهجوم، بل أنا متحيزة تماماً إلى هذا المسلسل. ولكن الجمهور يقول كلمته. فهو وحده سيد الموقف. وأنشئت كثيراً من الهجوم ضدي منذ بداية المسلسل، بل وحتى قبل تصويره على رغم أنني لم أكن أظهر في الحلقات الثلاث الأولى. لكنني كنت شغوفة أن أرى نفسي في عيون الآخرين وأتابع أراهم يوماً بعد يوم وحلقة بعد حلقة، وحتى الآن أنا راضية عن رأي الجمهور الذي أكد لي أنني مجيدة، هذه المرة.

■ بالعكس، فمثل هذه الشخصية كما كتبها المؤلف مصطفى مكرم، تعطي فرصة أكبر لإظهار مواهبك في الأداء والتغلب من حال إلى أخرى ومن شعور إلى شعور آخر ومن مرحلة إلى أخرى. وهذا الدور نازح من ناحية أخرى، فإن هذا المسلسل ضخم الإنتاج تعامل معه التلفزيون كما تعاملت الراحلة السينمائية مع الفيلم. لم يدخل عليه شيء، سواء من ناحية الامكانات الفنية من يكون وأصابعه، أو من ناحية توفير كل الوسائل لإخراجه وإبطاله حتى يخرج المسلسل في أبهى صورته لأنه يجسد مرحلة حية من تاريخ مصر الحديث وهي بوانر ظهور ثورة تموز

## التمهي الكامل بين المخرج وبطل أفلامه

الكتاب: وودي آلن - سيرة ذاتية المؤلف: جون باكستر الناشر: هاربر كولنز - لندن

غالبية قباني

■ حسب هذا الكتاب، توجد شخصتان من المخرج والممثل وودي آلن. فهو من جهة، يبدو شخصاً بسيطاً، مختلفاً عن الآخرين، دائم الارتباك، ما يجعلنا كشاهدين، نضبطه منه ونتمشى معه في الوقت نفسه.

ومن جهة أخرى، لدينا شخص أكثر برودة، أكثر صعوبة وأقل توداً إلى الآخرين. الشخصية الثانية هي التي اعتمد عليها المؤلف لتشكل ساحة هذا الكتاب. وحسب خبرة جون باكستر - مؤلف كتب عدة عن مشاهير السينما كستيفن سبيلبيرج وستاين كيريك - فإن وودي آلن، اللغف اليهودي للهكم غير يود على الإطلاق.

هناك الكثير مما يقال عن أكثر الشخصيات السينمائية التي قام نجاحها على الإطباع العام.

ومن الصعب أن نجد نجوماً آخرين، يشبهون في حياتهم الخاصة بطل أفلامهم. مثلما هو آلن، الذي قدم شخصية محدودة. أن تفاصيل حياة المخرج في الكتاب، تبدو مثالية للقارئ، فقد شاهدنا في أفلام وودي آلن، كتحصيل حياة أبطال أفلامه.

ولك أن في العام ١٩٧٥، لعائلة يهودية متزمنة، واسمه الحقيقي آلن ستوارت كونيغزبيرغ. كان طفلاً متزعزلاً، ويبدو عليه التوحد الصحي بشكل دائم. بقرا للجلال للصورة يستمع إلى الراديو كثيراً، وأبنيه مشاكل في التعامل مع القنيات. عندما كان في الثانوية العامة، بدأ يكتب فقرات كوميدية سرية للإذاعة. ولم يكن والده سعيداً بميله هذه، إذ كبقية الأبناء اليهود، كانوا يفضلون له أن يكون طبيباً أو محامياً.

ألا أنه منذ مرافقته المبكرة، لغت الانتظار إليه كمرحلة كوميدية متميزة، أشاد بها مشاهير مثل السيناريست نيل سايمون والمخرج ميل بروكس. حتى وهم يظنون عليه صفات ساخرة مثل: الفار نو الشعر الأحمر.

يتحدث الكتاب بالتفصيل عن إنجاز كل فيلم من أفلام وودي آلن الخمسة والثلاثين، بدءاً من «ما الجديد يا بوبي كات».. في العام ١٩٥٩، حتى فيلمه «أعاصير ماري» عام ١٩٩٧، وهي تفاصيل مفيدة للقارئ. كان شعاره «الطريقة المثلى لعمل أي فيلم هي أن تتحكم به تماماً...» ومضى يتبع أفكاره بأسلوب غير مسبق، ككتاب ومخرج وممثل. في هذا الصدد، أشار المؤلف إلى التأثير الهائل على سينما وودي آلن، من قبل كيان مخرجي السينما الأوروبية، أمثال رينوار، بيرغرمان وفيليني.

وعلى رغم أن جون باكستر، معروف عنه أنه لا يستطع وودي آلن كثيراً، إلا أنه نجح في أن يكون موضوعاً ومادياً في تعامله مع تفاصيل حياته الخاصة. فهو يرى مثلاً، أن آلن لم يكن يعاني من صعوبة في إقامة علاقة مع القنيات، كما يحال مر أن يزوج من نفسه. عام ١٩٦١، ارتبط بآنسة الجيران أن يزوج من نفسه.



ذات السبعة عشر عاماً، في زواج لم يدم طويلاً. وفي عام ١٩٦٩، انتشر زواجه الثاني من ممثلة محببة ومحدودة القدرات. بعد ثلاث سنوات فقط واعتبر ذلك علاقات عاطفية عدة وجدت طريقها إلى نقد منحت في علاقات عاطفية. إضافة إلى علاقتي زواج، كانت واحدة منهما مع فراك سينترا.

أثناء سنوات زواجهما، عاش آلن وفراقه متفصلين. وهو لم يبد ليلة واحدة في بيتها الذي تعيش فيه مع أولادها اللثانية - أربعة منهم بالتبني وواحد من - وتابراً ما تناول وجبة طعام في بيت زوجته. وإن فعل، فإنه كان يحمل صحنه وأطباقه البروقية. خوفاً من أي إصابة محتملة، بسبب حيوانات البيت الحرة.

من جهة أخرى، لا يحاول المؤلف أن يجعل علاقة وودي آلن ببايته المتبناة سيون، ذات أثر سلبي كبير على بقية العائلة. بل على العكس، يظهرها أملاً يشاع في سياق أسلوب حياته مع زوجته. أن ما فارو تظهر في هذا الكتاب، امرأة فضولية وشديدة الفيرة، عصبية ومتحمكة في من حولها. هكذا، آلن، كانت صورة الثاني اللطيف، شيء ما بين الواقع والخيال.

أن قراءة هذا الكتاب تحد من متعة مشاهدة أفلام وودي آلن القائمة. لكن هذه العبقورية الكوميدية في السينما، ربما غير مطلوب منه أن يكون قيساً في الوقت نفسه. يقول مؤلف الكتاب: أن تقوم وودي آلن، يجب أن يكون من منطق تطويق شهير له هو نفسه، أن قال مرة: أن أريد أن أقدم خدمة حقيقية للبشرية، إرو لها نكات طرية.

## «القموطي» وراء شهرته: أحمد آدم: لا أتعجل نجومية الشباب

القاهرة - سيد سلام

■ من لديه الكوميديا منه قد يظن بعضهم أننا نقدم عملاً كوميدياً فحسب، ولكن هناك إهدافاً من أجلنا وألفقت على تقديم القرموطي وأهمها التصديق الذي يعيشه بعضهم، والأهم من عدم التفكير في مستقبلنا بعد دخول القرن الواحد والعشرين. كل هذا نستعرضه من خلال مواقف خفيفة.

معتنمين على جملة شهيرة للقموطي هي مسجلين إحدنا بتكلمه، تؤكد بها أن «الفهلوة» وعصر الإنتاج بالصفعة، والحق انتهى، فلا بد من دخول العصر المقبل بغير جديد، ولجستاه من نون اعتماد على «الفهلوة».

■ سبق لك أن طرحت هذا الهجوم في مسرحية «في ما يبدو سرقوا» عبده من هذا عن قصد؟

■ أنا قارئ جيد للتاريخ المصري والعربي ومذكر أن مصر فترات ازدهار على من التاريخ، وإن هناك فترات انكسار بعداً دائماً تحدث نهضة. ولكنك أقول إنه لا بد من الخروج من أزمتنا، ونحاول مع أنفسنا لتحقيق أحلامنا ومواجهة التقدم العالمي.

■ هل من أحلامك تحقيق نجومية الشباب في السينما؟

■ أنا دائماً أهتم بموهبتي ومالفن الذي يضيف إلى ولا أنقل إلى نجومية الشباب حالياً، ولا أتعجل شيئاً فيكفي ما حصلت عليه من نجاح تلفزيوني في السنوات الماضية، وهذا العام من خلال «القموطي» وفي المسرح حققت بعض ما كنت أحلم به.

■ مسرحيتك الجديدة «مرد كرامة» - هي اللقاء الثالث مع المخرج جلال الشراوي وشاركتي بطولتها صلاح عدالة ومحمد شرف واتفقا عليها فكرة منذ ٣ سنوات بعد عرض مسرحية «عطية الأرابية» وهي مفاجأة أتمنى أن تصل كرسالة للجمهور، تقول فيها إن الهممة الأميركية خطر، وأن كرامة المواطن العربي أهم من أي شيء، ويتم مناقشة كل المخبرات التي طرأت على الساحة خلال السنوات العشر الماضية من خلال شاب مكافح اخترع جهازاً للتشويش على الأقمار الاصطناعية خوفاً من تجسس أمريكا على زوجته ولكن المختصين رفضوا الاعتراف به. ومن خلال هذا المفهوم طرح أهمية الحفاظ على كرامتنا، وكيف نواجه الغزو الثقافي العالمي.



## رقابة التلفزيون في مصر

القاهرة - محمود علي

■ أثار منع برنامج «ندم فوق صفيح ساخن» الذي كان مقرراً عرضه في رمضان على شاشة التلفزيون المصري ويتناول مسيرة عالم أمام الفنية ومواقفه السياسية وعلاقاته بعدد من الرؤساء العرب وديرة الشيعي، تساؤلات في الأساطير الفنية والثقافية حول أسباب هذا المنع الذي لا يستند إلى مبررات تساوي قيمة الحدث التلفزيوني نفسه.

وأعتبر كثيرون أن منع البرنامج أو تلجيه إلى يوم الجمعة لا يليق باسم ودية عالم أمام، خصوصاً رفض جميع الأحداث التلفزيونية التي عرضت في عشرات الآلاف من الجنيحات، وفشل أن يظهر على الشاشة المصرية، ولهذا كانت صدمته أكبر من فشل قرار المنع، وتأكد له أن سعيه إلى إسماع الجمهور طوال شتاتي سنوات كوميدية وثقافية لا يمكن له أن يفي به.

الحادث الرقابي الموجد في التلفزيون الذي تطلب مهمته عند قتل التمتع وتنظيم الفك.

وكان البرنامج الذي شارك فيه ٤٥ شخصية فنية وسياسية وأعلامية وضع على قائمة برامج التلفزيون الأسبوع الثاني من رمضان، إلا أن الجمع فوجئ بمنع من بين الإعلان عن هذا المنع في النهار، الإعلامي، وكان شيئاً لم يكن يتناسا ما نشر عن البرنامج وما عرض في التلفزيون نفسه من إعلانات.

ووصل الأمر إلى أن المعلومات من عند النع والتشديد التلفزيوني خرجت من بعض المصادر التي شاركت فيه وقالوا أن الرقابة تعرضت على مناصرة الفنان عادل أمام والتجار الديني، مثلاً في نداء التمسح في قضايا العنف، متمسكاً بالزنا ومشتتاً في وجود الشيخ يوسف البدي الذي يقب بشيح الحدية، وتناول قضايا التطرف والأزمات والأبداع ورأي التيار الديني في أفلام عادل أمام والأفلام التي تفضيها التحرف.

وبالفعل حذفت الرقابة من هذه الحلقة مساحات كبيرة من الكلام الذي ورد على لسان الماعى متمسك الزنا، ومن بين هذه الجمل «أن الإسلاميين لا يرغبون الفن وأنا برون أن ما قدم جل ظاهرة العنف دون المستوى فكراً ولا يعبر عن الواقع والأسباب الحقيقية».

وبين الحقائق التي أثارها الرقابة التلفزيونية التي تناولت التطبيع مع إسرائيل وما أثاره عادل أمام قبل عامين في معرض القاهرة الدولي للكتاب، حول قضية التطبيع ويعتبر للاستفادة الاقتصادية من السلام، وشارك في هذه الحلقة الكاتبان لطفي الفسولي وعبدالعظيم رمضان من جهة، والكاتب وحيد حامد والشاعر أحمد فؤاد نجم من جهة أخرى، وأرجحت المصادر أن الاعتراض جاء على وجود الشاعر نجم لكن أحد أفراد لا دولة.

خسر التلفزيون المصري خسارة كبيرة هذا العام لرغمه أو تلجيه برنامج «ندم فوق صفيح ساخن» لأن هذا الجهان الإعلامي وأدارته كانا سيكسان جولة مهمة في سماع الرأي الآخر في ما يحدث من أشكال تشغل عقول المثقفين في هذا الوطن.



مخرجون ومؤلفون مصريون أكدوا أن الدراما «باهتة» والكوميديا «سخيفة»:

**مسلسل «امرأة من زمن الحب» وبرنامج «كان زمان» نالا استحسان جمهور رمضان**

□ القاهرة - سعيد ياسين

انصرف عبد كبير من  
 جمهوره من مائة الى احدى  
 النواحي والبرامج التي عرضت  
 في عاشية التلفزيون المصري  
 خلال رمضان على رقم ٢٠٠  
 وتوهجت، ان يتم عرض أكثر  
 عشرة ساعة منها، إضافة  
 إلى ليلة واحدة من زمن البراءة  
 ودره فليبي، وأين حواء  
 والسيدة الهلالية، على شاشة  
 القناة الأولى، وهو أمر عابر  
 وسعي، وبرامج الترفيه  
 والشقاء والأدب، والتي خطت  
 أحياناً، في شاشة القناة الثانية،  
 ومسلسلات، وأفلام، وأفلام  
 والتمثيل، والبرامج، ودره الشمس  
 وهو يظهر الفرق، على شاشة قناة  
 النيل الدولية في كل عشرين  
 البرامج الكوميدي الخفيفة  
 وبرامج الدعوات.

وقد يكون مخرجك تلك توابك  
 شهر رمضان مفتاحات نصف  
 الصائم وقد يفتح عليها من  
 ضغوط نفسيات جانب الزحام  
 السعيد على الشائسة وهو ما  
 جعل السبوع على القوت الاول  
 على سبيل حال لا يبقون وقتا  
 لعرض سيرة او فيلم تلفزيوني  
 جيد، فمضيق الاعمال عن ذلك  
 قبل موعد العمل على جانب خلو  
 الاعمال الزاخرة من الضمان  
 التي اجد الجمهور ان يراها هو  
 الامر الاخير، اضافة الى  
 اشتغال احد من نجم في اكثر من  
 عمل ماحدث داخلنا وخطا  
 كبير افع المشاهد التي تجنيه  
 بالاعمال عن المشاهدة.

دراما ضيقة  
وي المؤلف مجدي صابر إن  
الدولة التي تحفل بها خريطة  
رمضان جاءت باهتة في حين  
جاء البرامج شديدة، وهذا  
مادة للعالم الثاني على التوالي،  
وبلغ أن تلك هي على سبيل  
الإنكسار وإحجام الأعمال،  
تخترق شتات الانتباه وبعد فترة  
لم التفرغ والفرار الثاني: أنه لم  
يوجد العمل المميز، وتقرب  
الأعمال من بعضها، ولم يوجد  
للعمل الجيد الذي اجتذبت  
الدراما الخاصة به الجمهور لأنها  
دrama باهتة وضيقة.

واكد صابر ان المسلسل  
صعري بدأ ينسحب ويفسح  
جبال المسلسل السوري وهذا  
رجعه ان الدراما المصرية تنور  
فك ولحد وداخل لتهوات  
سلسلة سقطة في حين تلجا  
سورية الى التاريخ الذي توجد  
في عناصر التشويق في جانب  
مثل الحبيد والصورة الجديدة  
الاستان الطبيعية الرثة  
لجذابة إضافة الى ان بعض  
محطات العربية بدأت في الإنتاج  
ومنها درابو وتقريون  
تريب (A.B.T) ما بالنسبة الى  
مراج والفوايزر، فيؤكد صابر  
ان استفقت بعقلية المفكر لأنها  
املت منطق كبريكتوري

كوميديا ليس معناها تقديم  
سخافة والخروج عن المنطق  
عجبني من البرامج الكوميدية  
سبة برماء.

«عمال على بطلان» وهي أصبحت عادة سنوية منها تماماً مثل الباميس والكفاة وغيرها، وأكد أنه لا بدافع من التفتين لأنه في العام الماضي هوجت مسلسلات «الطريش» و«هوجت مسلسلات العام الحالي أيضاً على رغم فتوعها، وأصبح حال المسؤولين في رمضان حال حادثة مفتاح الشباك أو تخلفه»؛ فإذا فتح لم يعجب وإذا أغلق لم يعجب، وهذا ينطبق على أمر في غاية الأهمية وهو ضرورة وجود معهد متخصص لقياس الرأي العام في مصر برصد نسب المشاهدة وليس أخذ رأي اثنين من الشارع أو من مقهى، ما فاسدًا لا بد أن

وأشار عكاشة الى أنه يتفق مع المهاجمين في أن البرامج متافهة والإعلانات أكثر من اللازم، وثلاثة أرباع البرامج لأنه كانت

تتشال لأن كلها إسراف وضحك  
علي عقول الناس أفعال الجاهل  
كما لو كانت شي خادمة  
الإعلان،  
وأكد أن البرنامج الذي  
استوفقه، وحرص على متابعتها هو  
برنامج كمان كان من إعداد  
رائد السبعيني علي أبو شادي،  
الثقاف الرفيع الذي أضاف  
الفنية وتقدم سير صبري لأنه  
برنامج متوثق وتواجد  
في قمة إلهي جانب ساسل  
ألف ليلة ألف، من تأليف عبد  
السلام أبو مطولة وبسبي  
حسن المصري وإخراج رباب  
حسن

والأعمال والبرامج الرضائية إلى  
التي لا يملك هذا العمل، للمساعدة، وقال  
أن هذا جزء من العمل للخدمة  
لن يكون حذرًا من المشاعر العربية التي  
تجذب المشاعر العربية التي  
والتي غير غير غير غير غير غير  
في كسر المشاعر إلى مشاعر  
فعلًا بما يلحقنا من مشاعر،  
بالمشاعر أصبحت التي الأخرى  
التي مشاعر صورًا لا معنى لها  
في النهاية خيالية ولا معنى لها، واقعية،  
كانت أن لا بد تقدم العمل،  
منع من العمل العربي وتردعه  
تستدفع ووضوحًا وكما  
واقعة، اعتقد أن هناك قصيرا  
في مسألة الخطيئة.

ويري المحرر عبد الله محمد سعيد  
أن عرض له طوال الشهر  
في برنامج مسافة وأعلامه  
أن تقديم مشورتك لسلامة أن  
العمل الرضائية تم تكن على  
الاستمرار الذي وكانت تنسب  
والعمل الخيرية على مسافة

الخصوم الدرامية بين الزكائن  
المتصدين ويضع القبول، وأعلن  
عجابه ببرامج كان زمان، وقال  
«إنه البرنامج كان نوع من  
صوفى الشيعى القزوف وعلى  
نوع شاذى من نوع جديد،  
والهجوم الذى تعرضت له  
الذريعة سبابة الأربابى التى قدمت  
بربعة برامج فى قناة واحدة وهي  
عزوي، وضادت أشتياك رسدا  
مخسرين، والمخسرين على وجه  
الخصر» أستاذ إن بعض هذه  
البرامج تم تكليفها بها في  
المنظرات الأخيرة من رئيسة  
اللقاة، ومنها برنامج من مصر،  
الذي يستفز جاك كبرى أن  
يعزلي وقت يوماً يقابل عن  
الخصم أفتق توقع إن يقابل في  
تخر،

عدم وجود ضوابط محددة  
لتحقيق الأعمال ما يجعل  
التفزيون يومياً في هذا  
المزاج، وأكد أن اتحاد الإذاعة  
والتلفزيون يجهز إلى الكم  
حساب المبرمج، وأصبح اهتمامه  
الأكثر هو الكسب المادي وهو  
خلفه خطير، وليس مسألة  
مقدرة الفرض أن يعرض التلفزيون  
عشرة مسلسلات في رمضان  
عندما أهم هذا عرض؛ وإذا كان  
تحتفظ من البرائة الإسلامية  
لا تكون بل وأنك بالحق  
ويقتضي أن سورة تحت مسيلين  
واللأنه في اليوم تحدد عنها  
الوايف عدة، وذلك لإعصامها  
التي إذا كان بحث عنك منذ  
سنوات عنك ما نتج أعمالاً  
في المحصورة في عقل وجدان  
شعاع، مثل طيالي الحليمية  
والشهد والدموع، ونشاب  
الحبل، وغيرها.

بمضان الماضي وطول العام لم  
يعرض مسلسل أثر في المشاهد،  
تطالب بإعادة النظر في مسألة  
النتجيين المتفنين الذين لا هم لهم  
سوى تعبئة الفراغ وليس من  
يولي للفكر أن ينتج سنوياً ما  
يقرب من فكرة منقولة، وإذ  
لقرابة سيف مسلط يدمر أي تقدم  
في التفكير المصري برامياً  
برامحاً ومواعيد.

[illegible]

أي مكان للاحتماء منها إلا يخلق  
جهنم التلفزيون، وقال إن  
«مستوى البرامج ليس فيه تجديد  
سواء في الشكل أو المضمون»  
وأضاف: «أن نسبة البرامج  
التجسيلية زادت بشكل ملحوظ  
خلال رمضان، كل من هب وب  
«يستغل» في المسألة من دون  
ضوابط، وأعرب عن استيائه من  
أن التلفزيون لم يؤثر على وجدان  
الجمهور لأن الشاشة مبعاة  
وأصبحت المسألة تجارية بحتة.

خليلة غير متجانس  
ويقول المخرج محمد كامل  
القليوبي إن الجمهور انصرف عن  
متابعة أعمال أوبراج رمضان  
لأنها -مبنيّة- خلطت غير  
متجانس، فهو لا يستطيع التفرقة  
بين نمرين القفّي في مسلسل در  
القفّي، أو «السداوية»، وهكذا مع  
باقى النجوم وفي وسط هذه  
الزحمة فإن الجمهور ينقل من  
قاعة إلى أخرى لبحث عن شيء  
ما يجنيه ما هو جوى، ويؤكد  
على تفوق القنوات الفضائية  
العربية والأجنبية على التلفزيون  
المصري الذي لم يعد يجتنب  
المفاهيم المصرية والعربية كما كان  
في السابق.

ويفيض القويوني شلالاته  
المنصوص الدرامية بين الركبة  
السعيدة وبض القويون، وأعلن  
عجابه ببراماج فيه زعم، وقال  
في هذا البراماج فيه زعم، أن  
القولوصف الضعيف البراماج وعلي  
هو شأني قد مادة جملة عملة  
في الهجوم والفرار التي تعرضت له  
ونكبة سعاية الأتري التي قدمت  
برفة زعم في قاذ واحدة وهي  
زعم زعم للمخرج زعم  
شوقي، وضاحت أوترا سيد  
سحان، والمخسراتي  
صبره، فسأل إن بعض هذه  
البراماج من تكلفها بها في  
المنظفات الأخيرة من رئيسة  
الطعام، ومنها براماج من صبر  
في، يستنزف فيها كبدنا مني  
يعلني أوترا سيد كبراً  
سرتي، وكنت أوقع أن يقال لي  
في زعم.

الكم وليس كيف  
ويشير المؤلف محمد صفاء  
عالم إلى أن الكارثة تكمن في

البرامج التي تفسر أبحاث  
فسترن تحت اسم الاستغراف  
بالجمهور والاستسهال الشديد  
جداً، وبالشكلة أنهم قاصدين، أي  
الكوديين، عبطه ولا مثل باقي  
بحركات وإفهايات، لا علاقة لها  
بالكوميديا، وسعال أبو سيف  
أين من يراقب هذه البرامج، وأد  
أن الجمهور بدأ يتجه إلى البرامج  
التيادة والمحترمة التي تقدم على  
شاشة القنوات الفضائية العربية  
والأجنبية.

وأعلن الموسيقار حلمي امين  
تقريب الموسيقيين عن استيائه من  
مجلسلست وبرامج التلفزيون في  
مصر، فقال: «جاءت دون المستوى  
على قدر قلة، واكد ان «الفوزان»  
ما تقدم اي جديد في المشهد  
موسيقياً او فنياً، ويبدو ان قطاع  
التأرجح عزم عن تقديم الجيد،  
وضرب مثالاً بمجلسل، هوانم  
خارن بسمتي» وقال «الاسلام  
والاخلاق يرفضان ما يحدث بلو  
هذا العمل من غري، وتشنى بلو  
تخيرات حلقات مجلسل «الف ليلة  
والليلة»، «الف ليلة وليلة»، دالة  
سوء المستوى.

احزان المشاهد العربي

وأرجو أن تستمد جلال  
عبدالقادر إصراف الجمهور عن  
الأعمال والبرامج الضمنية التي  
تتمثل في يكمل المزاج للفضيلة، وقال  
لدخل هذا العام للمانة المقدمة  
في لأذن الشاهد العربي التي  
صعب غير مهيا للفرجة ولتلقى  
في قدري المتبعة لأنه شمس  
نفعاليا بما يلاقنا من سهانة  
بالتالي أصبحت المتع الأخرى  
الفرجة) صوراً لا غير لأنها  
النهائية خالية ولا معنى لها، واقعية،  
أنه كان لا بد أن تقدم أعمال  
منع من الواقع العربي وشرحه  
تستندف وجوباً وكعباناً  
أضاف واعتقد أن هناك تفسيراً

ويدير المخرج عبد المولى سعيد  
الذي عرض له طوال شهر  
رمضان برنامج «مسافة وعلاوة»  
من تقديم مبرفت سلامة أن  
الاعمال الرمضانية لم تكن على  
المستوى القوي وكانت تشبه  
الأمطار الغزيرة على مساحة



تتشال لأن كلها إسراف وضحك  
على عقول الناس تجار بالفن  
كما لو كانت مع الخدمة  
العلاتنة.

وأكد أن البرنامج الذي  
استوفقه وحرص على متابعته هو  
برنامج كرام خان، من إعداد  
الثقاف السمني على أبو شادي،  
رئيس الرقابة على المصنفات  
الفنية وتقدم سمير صبري لأنه  
برنامج منزه وأصيل وتعود جيد  
على قدراته إلى فريق مسلسل  
«ألف ليلة وليلة» من تأليف عبد  
الله أبو خديعة.

وماجد المصري وإخراج رباب حسنين

ويقى المخرج يوسف أبو سيفن ما يحدث على الشاشة ما هو نتاج مناخ ثقافي موجود وسائد حالياً. وقال الأعمال اليمينية التي قدمت في رمضان، طرحتها عشرات القنوات.

«عمال على بطلان» وهي أصبحت عادة سنوية منهاها تماماً مثل الباميس والكفاة وغيرها، وأكد أنه لا بدافع من التفتين لأنه في العام الماضي هوجت مسجلات الطرشي، وهوجت مسجلات العام الحالي أيضاً على رغم فتوعها، وأصبح حال المسؤولين في رمضان مثل حادثة مفتاح الشباك أم تخلفه؟ فإذا فتح لم يعجب وإذا أغلق لم يعجب، وهذا ينمئها إلى أمر في غاية الأهمية وهو ضرورة وجود معهد متخصص لقياس الرأي العام في مصر برصد نسب المشاهدة وليس أخذ رأي اثنين من الشارع أو من مقهى، ما فاسدًا لا بد أن

وأشار عكاشة الى أنه يتفق مع المهاجمين في أن البرامج متافهة والإعلانات أكثر من اللازم، وثلاثة أرباع البرامج لأنه كانت

التشونبولي الذي عرض له لنام  
الرابع على التوالي برنامج  
«الكافيرا» الخفية، أن الأيكرا في  
توعية البرامج أعلى من الاعوام  
الماضية، ويضيف لناما  
تقديم عبرة في برامجنا  
الكوميدية، وتقول إن هاجمونا:  
أتركونا تقدم الضحك فقط لأن  
هناك عقيد ومفاهيم صعبة، وتوجه  
برامج جديدة ومنها «الرموز» في  
برامج سريعة، لأحمد أبو وماداً في  
لأحمد بدير ومفاهيم عريب شوء  
بذلك بغض النظر عن تقويم لها  
يحييتي من الدراما مسلسل  
«أمرأة من زمن الحب» لأن القيمة  
مقدمة فيه بذكاء وشكل لرامي  
«حذابه»

معهد لقياس الرأي العام  
واستنكر المؤلف اسامة أنور  
عكاشة الهجوم الذي تعرضت له  
برامج وفضائين منذ اليوم الأول،  
قائل: «إن أعمال رمضان تهاجم

واكد صابر ان المسلسل  
صعري بدأ ينسحب ويفسخ  
جبال المسلسل السوري وهذا  
رجعه ان الدراما المصرية تنور  
فك ولحد وداخل ليهوات  
سلسلة سلفه في حين تلجا  
سورية الى التاريخ الذي توجد  
في عناصر التشويق في جانب  
مثل الحبيد والصورة الجديدة  
الاستاذ الطبيعية الرثة  
لجذابة إضافة الى ان بعض  
محطات العربية بدأت في الإنتاج  
ومنها درابو وتقريون  
تريب (A.B.T) ما بالنسبة الى  
مراج والفوايز، فيؤكد صابر  
ان استفقت بعقلية المفكر لأنها  
املت منطق كبريكتوري

كوميديا ليس معناها تقديم  
سخافة والخروج عن المنطق  
عجبني من البرامج الكوميدية  
سبة برماء.

والتي أعاد المصور أن يراها في  
الأعوام الماضية، إضافة إلى  
استمراره أن من نجم في أكثر من  
عمل ما أحدث تداخلاً وخطأ  
كبيراً مع المشاهد التي تجنبه  
بالرجوع إلى المشاهد.

جد العمل المصير، وتقرب  
عمال من بعضها، ولم يوجد  
عمل الجيد الذي اجتذبت  
أراما الخاصة به الجمهور لأنها  
أما باهتة وضعيفة.

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

# نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT on CD ROM

الحياة

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين وقطاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو ضمن حقول البحث وضمن النص.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :

- أخبار : الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية
- رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر
- الإنترنت وتقنية المعلومات
- عام : النصوص والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

السعر للعام الواحد : ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيين المعلومات الاتصال بـ:  
الدور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص لينز (CDROM DRIVE)
- ٨ ميجابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

## قائمة التلفزيون في

Handwritten notes in Urdu script, likely bleed-through from the reverse side of the page.

١٥٨٨



# طموحي ان تستقل الصورة في كيان خاص بها بعيداً عن الكلمة

نجدة أنزور... حتى «الكواسر»

□ اللانثاقية - عمر شبانة

منذ سنوات أخذت تصعد في سماء الدراما العربية ظاهرة جديدة تجسدت في المخرج السوري نجدة اسماعيل أنزور... ظاهرة قوامها الاستغفال ضمن الحد الأعلى الذي يسمح للصورة ان تحتل موقعاً متقدماً في المشهد الدرامي، ولو على حساب عناصر أخرى.

كان نجدة يعمل في رسم القلعة كما يرسم الرسم لوحته، فيقدم إلى المشاهد لفحة خفيفة، غنية بالألوان والحركة، ظل يتنقح متوقفاً في هذا الاستغفال، أميناً لرؤيته وأرضيته في التجديد وفي تكسير الأمل التقليدي التي تمازج قضاء الدراما التقليدية العربية، خاض الكثير من المعارك الصغيرة هنا وهناك، لكنه ظل أميناً لأعماله ولطافته الانداعية، ولم يلتفت كثيراً إلى الاهتمامات الجارية التي انهارت، ولا تزال تنهار عليه، باسم عمه الواقعية، وعمه الانتماء بالخصايا الوطنية حيناً.

وكان ربه الأساسي في تقديم المزيد من الأعمال التي تكرر رؤيته وترسخ نهجه الذي أصبح يشكل تياراً لا ينكر أحد تأثيره في حل من المخرجين العرب، وبمهما اختلف بعضهم مع هذا النهج فإن الغالبية تعترف به بشروطه المحاولة والاجتهاد من أجل التغيير والتجديد، حتى وإن شابته مفرقة ثرة هنا وهناك، فما من عمل كامل يرضى عنه الجميع.

في هذا الحوار الذي جرى وسط انهماك المخرج في تصوير ومونتاج لمشاهد الأخيرة من «الكواسر»، أبتعدنا عن كل المحاكات والاهتمامات وشروعاً في الدخول إلى عمق المشروع الذي يشكل هاجس بطموح المخرج الغامر أحلام بثرة على كل التقاليد، وتفرغنا إلى العناصر الأساسية في مشروع «الكواسر» والمراحل والعلاقات التي يقوم عليها، وتشكل رؤيته، وتبقى الصورة على مسيرته.

هنا نص الحوار الذي يظل في حاجة إلى الغوص أعمق عبر حوارات أخرى:



يسرا (الحياة)

## «مؤسسة النجوم» في مصر

□ القاهرة - محمد حربي

على طريقة هوليوود، قرر المخرج السينمائي محمد اللحل ان يؤسس شركة اطلق عليها «مؤسسة النجوم» ومهمة هذه الشركة الاعتناء بشؤون السينمائيين المبتدئين فيها، تضم الشركة لجنة لقراءة السيناريوهات السينمائية التي تعرض على النجوم، وهذه اللجنة مكونة من ثلاثة من كتاب السيناريو ولجنة قانونية مهمتها إبرام العقود والاتفاق عليها، بالإضافة إلى ان الشركة مسؤولة عن النجوم إعلامياً وتقدمه في وسائل الإعلام بشكل لائق، ومن النجوم المبتدئين في مصر في هذه المؤسسة محمد هنيدي ومنى زكي وأحمد السقا وشريف منير ويسرا وعلاء ولي الدين.

«الحياة» سالت الدكتور محمد اللحل عن حقيقة المؤسسة وعن حقيقة عقود الاحتكار، فأجاب: ليس هناك احتكار لأي فنان مشترك في مؤسسة النجوم، وعمل المؤسسة الأساسي ان تجعل النجم متفرغاً لفنه فقط فمثلاً كان النجم يقرأ السيناريو بنفسه، ويجادل من أجل أجره، ومشاكل قانونية وأحياناً مشاكل إعلامية. الآن هناك من يقارن له السيناريو، ويصدق له بشكل علمي وسينمائي، هل هذا الدور صالح له أم لا؟ وهناك من يتفق على الأمر، وهناك محامون مسؤولون عن الصيغة القانونية للعقد، وعن أي مشكلة قانونية تصالها، وكل هذا مقابل ٥ في المئة من قيمة العقد الذي يوقعه النجم من خلال «مؤسسة النجوم»، وأنا خريص بشكل شخصي على النجوم المبتدئين في مؤسسة النجوم، لأنهم قبل ذلك أصعب، وأؤكد مرة أخرى انه ليست هناك عقود احتكار مع أحد، فمحمد هنيدي يعمل مع آخرين، وكذلك يسرا وأحمد السقا، وقال أحمد السقا: «إن هذه المؤسسة تقدم خدمة جيدة للنجوم الشباب، فانا الآن لا أشغل تفكيري بأي مشكلة قانونية أو دمج كامي، هناك مسؤولون عن ذلك، وأنا متفرغ لفني فقط، وليس هناك أي عقود احتكار بيني ومؤسسة النجوم، ربما لأن الدكتور محمد اللحل يظهر معنا كثيراً، فخلل الناس أن هذا احتكار، وهذا مفهوم ضيق لمعنى الصداقة التي تربطنا».

## «مهرجان تطوان» السينمائي في الثاني من نيسان

□ الرباط - والحياة - تستضيف مدينة تطوان، شمال المغرب، مهرجان تطوان الدولي، العاشر لسينما البحر الأبيض المتوسط في الثاني من نيسان (أبريل) المقبل على مدى خمسة أيام.

ويشمل برنامج هذا المهرجان الذي يتخلله اصناف السينما في تطوان برنامجاً متنوعاً يركز على ترويج السينما السورية واليونانية والاندلسية، كما سيعرض المهرجان للفنان المغربي المعروف محمد مفتاح والراحل عبد الصالح شقارة والممثل المصري فؤاد الشريف، إضافة إلى برقيات تافري من فرنسا وكارولوس ساورا من إسبانيا، ويشمل برنامج المهرجان أيضاً ندوة دولية تبحث في واقع السينما والتلفزيون، وتتضمن جمعية اصفاة السينما في تطوان ومجموعة البحث في السينما كلية الآداب في المدينة.

البرامج: ١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٥٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٥١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٥٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٥٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٥٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٥٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٥٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٥٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٥٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٥٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٦٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٦١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٦٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٦٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٦٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٦٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٦٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٦٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٦٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٦٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٧٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٧١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٧٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٧٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٧٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٧٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٧٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٧٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٧٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٧٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٨٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٨١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٨٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٨٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٨٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٨٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٨٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٨٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٨٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٨٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٩٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٩١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٩٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٩٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٩٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٩٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٩٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٩٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٩٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٩٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٠٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٠١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٠٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٠٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٠٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٠٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٠٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٠٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٠٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٠٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١١٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١١١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١١٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١١٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١١٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١١٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١١٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١١٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١١٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١١٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٢٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٢١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٢٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٢٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٢٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٢٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٢٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٢٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٢٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٢٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٣٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٣١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٣٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٣٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٣٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٣٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٣٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٣٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٣٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٣٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٤٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٤١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٤٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٤٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٤٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٤٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٤٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٤٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٤٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٤٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٥٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٥١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٥٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٥٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٥٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٥٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٥٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٥٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٥٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٥٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٦٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٦١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٦٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٦٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٦٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٦٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٦٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٦٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٦٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٦٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٧٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٧١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٧٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٧٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٧٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٧٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٧٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٧٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٧٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٧٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٨٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٨١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٨٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٨٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٨٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٨٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٨٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٨٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٨٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٨٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٩٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٩١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٩٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٩٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٩٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٩٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٩٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٩٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٩٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ١٩٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٠٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٠١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٠٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٠٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٠٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٠٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٠٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٠٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٠٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٠٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢١٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢١١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢١٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢١٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢١٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢١٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢١٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢١٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢١٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢١٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٢٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٢١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٢٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٢٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٢٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٢٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٢٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٢٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٢٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٢٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٣٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٣١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٣٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٣٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٣٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٣٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٣٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٣٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٣٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٣٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٤٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٤١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٤٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٤٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٤٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٤٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٤٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٤٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٤٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٤٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٥٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٥١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٥٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٥٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٥٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٥٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٥٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٥٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٥٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٥٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٦٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٦١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٦٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٦٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٦٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٦٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٦٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٦٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٦٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٦٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٧٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٧١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٧٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٧٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٧٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٧٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٧٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٧٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٧٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٧٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٨٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٨١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٨٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٨٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٨٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٨٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٨٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٨٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٨٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٨٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٩٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٩١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٩٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٩٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٩٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٩٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٩٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٩٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٩٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٢٩٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٠٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٠١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٠٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٠٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٠٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٠٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٠٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٠٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٠٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٠٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣١٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣١١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣١٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣١٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣١٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣١٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣١٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣١٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣١٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣١٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٢٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٢١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٢٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٢٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٢٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٢٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٢٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٢٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٢٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٢٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٣٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٣١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٣٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٣٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٣٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٣٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٣٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٣٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٣٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٣٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٤٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٤١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٤٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٤٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٤٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٤٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٤٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٤٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٤٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٤٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٥٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٥١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٥٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٥٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٥٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٥٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٥٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٥٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٥٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٥٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٦٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٦١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٦٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٦٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٦٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٦٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٦٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٦٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٦٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٦٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٧٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٧١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٧٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٧٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٧٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٧٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٧٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٧٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٧٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٧٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٨٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٨١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٨٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٨٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٨٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٨٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٨٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٨٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٨٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٨٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٩٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٩١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٩٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٩٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٩٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٩٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٩٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٩٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٩٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٣٩٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٠٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٠١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٠٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٠٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٠٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٠٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٠٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٠٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٠٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٠٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤١٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤١١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤١٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤١٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤١٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤١٥- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤١٦- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤١٧- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤١٨- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤١٩- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٢٠- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٢١- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٢٢- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٢٣- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٢٤- فيلم «البريد» - ١٩٩٨ / ٤٢٥- فيلم «البريد» - ١٩٩



التوقعات في شأن المستقبل تراوح بين التشاؤم... والتشاؤم الشديد

## ٢٤ في المئة من الروس يعيشون تحت خط الفقر والهجرة الى الغرب حلم يراود الجميع



مواطن روسي أمام لوحة إرشاد تعرض أسعار منتجات منزلية للبيع. (أ. ب.)  
مستجيبة، وعلى رئيس الفريق والفريق أن يكونا بارعين جدا في الإجابة لكي يتفاديا تحطم سائنية روسيا.

عاطلين عن العمل والذين كانوا يعملون سابقاً فيحصلون على ٧٥ في المئة من متوسط ما كانوا يتلقونه من أجور لمدة ثلاثة أشهر ثم على ٦٠ في المئة من هذا المتوسط لأربعة أشهر ثم على ٤٥ في المئة فقط من هذا المتوسط في الأشهر الخمسة التالية، وهذا ما يجعل معارضة العمل التي تقام بين حين وآخر في عدد من المدن الروسية، تعج بالعاطلين عن العمل أو بالخائفين من البطالة.

يذكر أن الشباب أكثر مرونة من الكبار وهم على استعداد لاجتياز تاهيل في أكثر من حقل واحد ويحصلون تبعاً لذلك على فرص أكثر للعمل لكن المشكلة تكمن في أن الشركات الروسية لا تُعتمد دائرة البطالة في وزارة العمل بما يتوافق من شواغل.

وتقول فلاسوف: وفي اعتقادنا أننا نحصل على إحصاءات ومعلومات عن ٥٠ في المئة فقط من الوظائف للتوافرة. وربما هذا عائد إلى تمسك الشركات بمبدأ السرية، أو يمكن أن يفسر بانعدام ثقة الشركات في السلطات الفيدرالية.

والجدير ذكره أن الشباب أقل تحفظاً من الكبار ويحتفلون أن يتركوا أكثر منهم من مكان إلى آخر داخل روسيا ومن روسيا إلى خارجها.

وفي استطلاع للرأي أجرته صحيفة «موسكو نيوز» ونشرته بعيد أزمة ١٧ آب (أغسطس) الماضي، تبين أن ١٨ في المئة من الذين شاركوا في الاستطلاع أبدوا رغبة في مغادرة روسيا فوراً بسبب الأزمة. لكن هذه النسبة كانت ٣٠ في المئة بين الشباب الذين قالوا أيضاً أنهم يريدون مغادرة البلاد سعياً وراء حياة أفضل.

وتؤكد المعلومات التي يوردها بعض المراسلين العاملين في روسيا على تعاضد الإجماع نحو الهجرة في مقابلة أجرتها وكالة الأنباء «انترفاكس» مع الفئصل الأسباني في موسكو ملبشون غارونوا، قال إن عدد الروس الراغبين في الهجرة إلى إسبانيا تضاعف أخيراً.

وتقول بولينا (٢١ عاماً) التي تتوقع الحصول على إجازتها الجامعية في الصحافة في الربيع المقبل، ومن المؤكد أنني أسعى إلى وظيفة في الولايات المتحدة. ولدى صحيفة تعمل في وكالة تشغيل وستحصل لي على وظيفة ربما في كاليفورنيا. وأنا لا أتسند على أن تكون الوظيفة في الصحافة فإني وظيفة ترضيني، سئمت جداً الركون الاقتصادي والاقتصاد النفسي في روسيا. وتقول والنبي أن علي لا أتردد في الذهاب إلى كاليفورنيا. ستخرج سنيقي أميركياً وربما كان هذا عملاً أحق لأنهم تعرفوا على بعضهم منذ شهرين فقط لكن والنها تبارك الزواج. إذ أن أحداً لا يعرف ما الذي سيحصل هنا في روسيا وأنا لا أريد في العيش تحت حكم هؤلاء الشيوعيين.

وتظهر الدراسات الاستقصائية التي أجرتها مؤسسة الأبحاث الاجتماعية لأكاديمية العلوم الاستراتيجية الروسية، في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، أن ١,٣ في المئة فقط من الذين شاركوا في الدراسة كانوا راضين بحياتهم الزوجية. فيما قال ٤,٤ في المئة أن في وسعهم شراء جهاز تلفزيون أو جراد ولكن ليس في وسعهم شراء سيارة، فيما قال ٢٢ في المئة منهم أنهم يحصلون على ما يكفي من المال لشراء الغذاء والملابس الضروري.

وقال ٣٨,٨ في المئة من المشاركين في الدراسة أنهم يحصلون فقط على ما يكفي لشراء الغذاء فيما قال ٢٥,٩ في المئة أنهم يفتقرون إلى ما يكفي حتى لشراء الغذاء.

وتقول الدكتورة فيكتور ليفاشوف مدير مركز التحليل في المؤسسة الاجتماعية السياسية الاستراتيجية، «الحياة في البيديهي أن عند الروس غيرة التمتع بآية حماية اجتماعية يميل إلى الارتفاع، ويعزب ليفاشوف عن اعتقاده بأن الافتقار إلى الحماية الاجتماعية مع الافتقار إلى العمل والصعوبات الاقتصادية تجعل عدداً من الشباب خصوصاً وغير الشباب يفكر في مغادرة روسيا سعياً إلى حياة أفضل.

ولا بد من القول إن سبعة أعوام من الإصلاح الاقتصادي الذي سبب صعوبات لعديد كبير من الروس وثقمة وخيبة جعلت ٦٨ في المئة من الذين شاركوا في دراسة كانون الأول الماضي، التي أجرتها مؤسسة الأبحاث الاجتماعية والسياسية

موسكو -  
الكسي مالاخوفسكي

■ قالت فيرا، البالغة ٤٥ عاماً من العمر، وهي تشغل لفافتها باضطراب معهما استوقفتها الحياة خارج مخزن للمواد الغذائية في موسكو: «وضع الكثير من الخطط لكنها أصبحت الآن ركناً».

وفيرا عالة جيولوجية لكنها لم تستد من علمها في الإعوام الخمسة الماضية، أي أنها في صفوف العاطلين عن العمل.

وتروي فيرا: «حاولت العمل سكرتيرة في شركات عدة بما فيها تلك التي يملكها «الروس الجدد» لكنني لم أصاف إلا المشاعر السلبية والراب القليل جداً. ثم بدأت أبيع الصحف والمجلات في كوخ مخصص لهذا الأمر وكان هذا أفضل من العمل في الشركات. كنا نغزنا وإبني في شراء سيارة مستعملة السنة الجارية لكنني لم أعد أعمل ولم أعد أملك مالا ولا أعمل في مجال اختصاصي، وأبيع ما يتيسر لي بيعة في أيام الأحد في السوق. أمل أن تتمكن ابنتي من التعرف على شاب مسيحي... ويحضني».

أصدقائي الموجودون حالياً في بوسطن على الذهاب إلى تلك المدينة وأنا أفكر في الأمر...».

مع بداية عام ١٩٩٨ كانت السلطات الروسية والمواطنون يشعرون بالتفاؤل إلى حد ما، فالأسعار كانت في تحسن وساد اعتقاد بأن التضخم صار ملحوماً وبأن ما تأخر دفعه من الأجور سيقبل، وخطط الروس العاديون والمهاجرون معاً للعام الماضي على أمل أن تكون نسبة نمو إجمالي الناتج المحلي ٠,٤ في المئة، كما قال بقة واصل كبيرين أحد كبار الناشطين في مجال التخصص الروسي الاتولي تشوبايس بنهاية عام ١٩٩٧، لكن الصورة تبدلت تماماً بنهاية عام ١٩٩٨، فبعدما شهدت روسيا ثلاث أزمات حكومية متتالية واضرابات متعددة لعمال المخابز واحتجاجات ضخمة للمعلمين والشرطة وانفجار النظام المصرفي ووقوف الدولة على شفير الإفلاس، بات التكن بالمستقبل المظلم حتى بين الرسميين يراوح بين التشاؤم والتشاؤم الشديد.

وأزاداً كثيراً عدد الأسباب التي تدعو إلى التشاؤم في المجتمع الروسي منذ بداية العام الماضي، وفي مقدمتها تراجع الدخل، وتشير لجنة إحصاءات الدولة إلى أن دخل الفرد الروسي بين كانون الثاني (يناير) وتشيرين الثاني (نوفمبر) الماضيين تراجع ٢٥,١ في المئة عما كان عليه في تشرين الثاني ١٩٩٧.

وكان متوسط الأجور ثابت على أساس أن يكون ١١٣ روبلاً (نحو ٥٥ دولار) لكن هذا المتوسط تراجع ٣٥,٤ في المئة عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الأسبق، ويعني أي تراجع إضافي في الدخل الفعلي أن ثلث الروس يعيش الآن تحت خط الفقر الرسمي.

وفي الأشهر الـ ١١ الأولى من العام الماضي كان ٣٥,١ مليون روسي، أي ما يعادل ٣٣,٩ في المئة من الروس يعيشون تحت خط الفقر، في مقابل ٢١,١ في المئة في الفترة نفسها من العام الأسبق.

وفي نهاية تشرين الثاني الماضي كان عدد العاطلين عن العمل ٨,٥ مليون نسمة، أي ١١,٧ في المئة من مجمل القوى العاملة، في مقابل ثمانية ملايين نسمة أواخر الربع الماضي ما يدل على ارتفاع البطالة بوتيرة متسارعة.

وقالت نائبا فلاسوف، نائبة رئيس دائرة البطالة في وزارة العمل - «الحياة» - تشيرين إيسا، لسوء الحظ إلى أن مشكلة البطالة ستفاقم، وتوقع أن يتجاوز عدد العاطلين عن العمل عشرة ملايين نسمة بحلول سنة ٢٠٠١، وأن يزداد عندهم بمقدار نصف مليون نسمة السنة الجارية.

ومن المحتمل أن يفاقم وضع البطالة عاملاً هما الصعوبات التي تواجهها موازنة الدولة وإزدياد عدد القوى العاملة لأسباب ديموغرافية.

ولا تستطيع وزارة العمل إلا أن تقدم معونة متواضعة جداً إلى المسجلين عاطلين عن العمل، بسبب تراجع عائدات الدولة وإزدياد البطالة وتقلص المزايا الاجتماعية ويحصل المسجلون، الذين لم يعملوا قط في حياتهم، على معونة شهرية تعادل الحد الأدنى من الأجور الشهري، أي ٨٤ روبلاً حسب ما ينص عليه القانون الروسي، أي ما يعادل أربعة دولارات، أما المسجلون

## الوسط الاثنين ١٨ / ١ / ١٩٩٩



الدعم الشعبي والمظلة السورية يحميان العهد من المفاجآت  
لبنان: ترميم الدولة وتفكيك «دولة الحريري»

■ سميرة أحمد ..  
«امرأة في زمن الحب»!  
■ جالا فهمي ... العود أحمد..  
■ ثلاث جنسيات  
■ لابتة حميد الشاعري  
■ ميرفت أمين تواجه  
■ يوسف شعبان بوزن أقل  
■ عفاف شبيب ..  
لماذا تتعرض للانتقادات؟



الدكتور عبد الجيد مزيان رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في الجزائر لـ الوسط:  
هذه هي حقيقة فتوانا بإجهاز المختصات

ايران: الصراع بين خاتمي والاستخبارات يبلغ حد الاغتيال  
اجماع أقصى اليمين وأقصى اليسار ضد نتائجهو  
الحملة الانتخابية الأكثر «وساخة» في إسرائيل!  
الشيخ أحمد ياسين: لا حوار بيني وبين أبو عمار

تقلصت العمليات وانخفض عدد الضحايا  
مصر تسلمت ٣٢ متطرفاً وحاكمت ٤٠٢  
حسين أحمد أمين:  
السياسة الخارجية الروسية ... أين هي؟  
ماروشكا ديمرس: أترك كل شيء في سبيل الحب!  
أغنية «الراي» الجزائرية: الغيتار لا الكلاشينكوف

## اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



الأردن						القطاع
٢,٠٠٠	٢١٥,٠٠٠	٢١٧,٠٠٠	٢١٧,٠٠٠	٢١٥,٠٠٠	١,٢٥٠	بنك العربي
٠,٠٠١	١,٠٥٤	١,٠٥٣	١,٠٥٤	١,٠٥٣	٢٠,٠٨٧	بنك الاملي
٠,٠٠٠	٢,٠٨٥	٢,٠٧٥	٢,٠٧٥	٢,٠٧٥	٢٥٠	بنك المظفر عمان
٠,٠٠٠	١,١٣٣	١,١٣٣	١,١٣٣	١,١٣٣	٥,٠٠٠	بنك الأردن
٠,٠٠٠	١,٤٧	١,٤٤٤	١,٤٤٤	١,٤٤٤	١٥٠	بنك الشرق الأوسط
٠,٠٠٠	٢,٧٤٤	٢,٧٤٤	٢,٧٤٤	٢,٧٤٤	١١,٨٥٥	بنك الإزماع الصناعي
٠,٠٠١	١,١٣٣	١,١٤٤	١,١٤٤	١,١٤٤	٦,١٠٠	بنك الإسكندرية
-	٢,٠٠	-	-	-	-	بنك الأردن الكويتي
-	٢,٠٣	-	-	-	-	بنك الأردن والخليج
٠,٠٠٣	١,١٦٦	١,١٦٦	١,١٦٦	١,١٦٦	٨,٥٠٠	بنك الاستثمار العربي
-	١,١٠	-	-	-	-	بنك الاستثمار الأردني
٠,٠٣٠	١,١٧	١,٣٤٤	١,٣٦١	١,٣٤٤	٥٥٣	بنك الاتحاد
-	٠,٠٦	-	-	-	-	البنك للاستثمار
-	٢,٥٠	-	-	-	-	بنك
-	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٢,٥٠	بنك المؤسسة العربية
-	٢,٠٩	-	-	-	-	بنك بعلبكا
-	١,٠٦	-	-	-	-	البنك الأردنية
٠,٠٠٠	٢,٠٧٠	٢,٠٧٠	٢,٠٧٠	٢,٠٧٠	٢,٠٠٠	البنك للتأمين
-	١,٠٧	-	-	-	-	البنك العربية
٠,٠٠٢	١,٠٦٨	١,٠٧٠	١,٠٧٠	١,٠٦٨	٦٧,٧٧٠	البنك للبناء
٠,٠٠١	١,٠٧٠	١,٠٧١	١,٠٧١	١,٠٧١	١,٠٠	البنك العامة
-	١,٠٤٠	-	-	-	-	بنك الأردن
-	٤,٤١	-	-	-	-	البنك والبنك
-	٤,٩٩	-	-	-	-	البنك للبناء
-	١,٠١	-	-	-	-	البنك للبناء
٠,٠٠٠	٠,٠٧٩	٠,٠٧٩	٠,٠٧٩	٠,٠٧٩	٧٥٠	البنك للبناء
-	١,١٠	-	-	-	-	بنك
-	١,٠٦	-	-	-	-	بنك
٠,٠٠١	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	١٥٠	بنك الأردن
-	١,٠٦	-	-	-	-	بنك
-	١,٠٠	-	-	-	-	بنك
٠,٠٠٠	١,٠٩٤	١,٠٩٤	١,٠٩٤	١,٠٩٤	٢٠٠	بنك
٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٠,٤٠٠	بنك
٠,٠٠٣	١,٠٩٤	١,٠٩٤	١,٠٩٤	١,٠٩٤	١,٨٠٠	بنك
-	٠,٥٧	-	-	-	-	بنك
-	١,٣٣	-	-	-	-	بنك
٠,٠٠٠	١,٠١٠	١,٠١٠	١,٠١٠	١,٠١٠	١٠,٤٨٨	بنك
٠,٠٠٨	٣,٣٢٧	٣,٣٢٧	٣,٣٢٧	٣,٣٢٧	١٨,٧٧٧	بنك
٠,٠٠٩	٣,٣٢٧	٣,٣٢٧	٣,٣٢٧	٣,٣٢٧	١٦,٤٥٠	بنك
٠,٠٠٦	٣,٣٢٧	٣,٣٢٧	٣,٣٢٧	٣,٣٢٧	١٧,٣٨٣	بنك
٠,٠٠٠	١,٠٥٥	١,٠٥٥	١,٠٥٥	١,٠٥٥	٢٢٠	بنك
-	٥,٣٠	-	-	-	-	بنك
-	١,٢٥	-	-	-	-	بنك
٠,٠٠٠	١,٠٠٨	١,٠٠٨	١,٠٠٨	١,٠٠٨	١,٠٠٠	بنك
٠,٠٠٠	٥,٠٧٦	٥,٠٧٦	٥,٠٧٦	٥,٠٧٦	١٠٠	بنك
٠,٠٠٧	٢,٨٨١	٢,٨٨١	٢,٨٨١	٢,٨٨١	٢٩,٢٢٢	بنك
-	١,٠١	-	-	-	-	بنك
-	٢,٠٠	-	-	-	-	بنك

القيمة بالدينار السوري	القيمة بالدينار السوري	القيمة بالدينار السوري	البيحريين	البيحريين
٠,٠٠٠	٠,٤٢٢	٠,٤٢٢	بنك البحريين الوطني	البنوك
٠,٠٠٠	٠,٢٢٨	٠,٢٢٨	بنك البحريين والكويت	
٠,٠٠٠	٠,٣٨٢	٠,٣٨٢	البنك الأهلي التجاري	
٠,٠١٦	٠,٣٢٠	٠,٤٤٤	بنك البحريين الإسلامي	
٠,٠٠٠	٠,١٥٨	٠,١٥٨	البنك البحريني السعودي	
٠,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	الأحساء العربية لمصرفية (٥)	استثمار
٠,٠٠٠	٠,١٢٢	٠,١٢٢	بنك الخليج المحدد	
٠,٠٠٠	٠,١٦٩	٠,١٦٩	بنك البحريين للنوادي	
٠,٠٠٠	٤,١٢	٤,١٢	بنك انفسكوب (٥)	
٠,٠٠٠	٠,١٧٤	٠,١٧٩	بنك البحريين والشوق الأوسط	
٠,٠٠٠	٠,٢٥٤	٠,٢٥٤	شركة البحرين للاستثمارات التجارية	
٠,٠٠٠	٠,٤٦٦	٠,٤٦٦	الشركة الخليجية للتجارة والتصنيع	
٠,٠٠٠	١,١١	١,١١	بنك خليج (٥)	
٠,٠٠٠	٢,٠٨	٢,٠٨	مصرف فيصل الإسلامي (٥)	
٠,٠٠٠	٠,٥٥٥	٠,٥٥٥	شركة البحرين للتأمين	التأمين
٠,٠٠٠	٠,٤٠٠	٠,٤٠٠	الشركة البحرينية للتأمين للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٢٧٠	٠,٢٧٠	شركة التأمين الأهلية	
٠,٠٠٠	٠,٩١	٠,٩١	لمجموعة البحرين الأهلية (٥)	
٠,٠٠٠	٠,١٠٣	٠,١٠٣	شركة اتحاد الخليج للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٢٩٠	٠,٢٩٠	الشركة الوطنية للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين للتأمين السفن والهندسة	الخدمات
٠,٠٠٠	٠,١٧٠	٠,١٧٠	شركة البحرين للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٣٥٥	٠,٣٥٥	الشركة الوطنية للتأمين لا ولفينستر	
٠,٠٠٠	٠,٢٨٨	٠,٢٨٨	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأقمشة	
٠,٠٠٠	٠,٥٢٥	٠,٥٢٥	شركة البحرين للأعمال والتجارة الدولية	
٠,٠٠٠	٠,١٠٠	٠,١٠٠	شركة البحرين للإصاات (بنكو)	
٠,٠٠٠	٠,١٤٠	٠,١٤٠	شركة البحرين أولف للتأمينات	
٠,٠٠٠	٠,١٧٥	٠,١٧٥	شركة البحرين لخدمات النقل	النقل
٠,٠٠٠	٠,٢١	٠,٢١	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	
٠,٠٠٠	٠,١٧٠	٠,١٧٠	شركة بنكو للتأمين	
٠,٠٠٠	٠,٢٠٢	٠,٢٠٢	شركة بنكو للبحريين	البنوك
٠,٠٠٠	٠,١٠٢	٠,١٠٢	شركة بنكو الوطنية	
٠,٠٠٠	٠,١٣٨	٠,١٣٨	شركة البحرين للساحية	
٠,٠٠٠	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	الشركة البحرينية للتأمين العائلي	

الرقم (-) (-)	الرقم القديم القديم	الرقم الجديد الجديد	الاسماء	الاسماء
٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠	بنك ابو ظبي الوطني	البنوك
٧٣١	٧٣١	٧٣١	بنك ابو ظبي التجاري	
٧٣٢	٧٣٢	٧٣٢	بنك دبي الوطني	
٧٣٣	٧٣٣	٧٣٣	بنك دبي التجاري	
٧٣٤	٧٣٤	٧٣٤	بنك الاتحاد الوطني	
٧٣٥	٧٣٥	٧٣٥	بنك الشارقة الوطني	
٧٣٦	٧٣٦	٧٣٦	بنك رأس الخيمة الوطني	
٧٣٧	٧٣٧	٧٣٧	بنك الفجيرة الوطني	
٧٣٨	٧٣٨	٧٣٨	بنك أم القيوين الوطني	
٧٣٩	٧٣٩	٧٣٩	بنك الشارقة -	
٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	البنك العربي لمحد	
٧٤١	٧٤١	٧٤١	بنك الاستثمار	
٧٤٢	٧٤٢	٧٤٢	بنك دبي الإسلامي	
٧٤٣	٧٤٣	٧٤٣	بنك الامارات الدولي	
٧٤٤	٧٤٤	٧٤٤	ابو ظبي للمواد الغذائية	المصانع
٧٤٥	٧٤٥	٧٤٥	شركة العين الصناعية للمصنمين	تأمين
٧٤٦	٧٤٦	٧٤٦	شركة التظفيرة للمصنمين	
٧٤٧	٧٤٧	٧٤٧	شركة الامارات للمصنمين	
٧٤٨	٧٤٨	٧٤٨	ابو ظبي الوطنية للمرافق	الخدمات
٧٤٩	٧٤٩	٧٤٩	المصالحات	
٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	شركة الجرافات الوطنية	
٧٥١	٧٥١	٧٥١	شركة طيران ابو ظبي	

					السعودية	
١	١٤٧	١٤٨	١٤٨	١٤٧	٦٢.٨٤٤	بنك الرياض
٢	٦٥	٦٥	٦٦	٦٥	٦٢.٨٤٤	بنك الجزيرة
٣	٦٦	٦٦	٦٧	٦٦	٦٢.٨٤٤	بنك الاستثمار
٤	٦٧	٦٧	٦٨	٦٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٥	٦٨	٦٨	٦٩	٦٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٦	٦٩	٦٩	٧٠	٦٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٧	٧٠	٧٠	٧١	٧٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٨	٧١	٧١	٧٢	٧١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٩	٧٢	٧٢	٧٣	٧٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٠	٧٣	٧٣	٧٤	٧٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١١	٧٤	٧٤	٧٥	٧٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٢	٧٥	٧٥	٧٦	٧٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٣	٧٦	٧٦	٧٧	٧٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٤	٧٧	٧٧	٧٨	٧٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٥	٧٨	٧٨	٧٩	٧٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٦	٧٩	٧٩	٨٠	٧٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٧	٨٠	٨٠	٨١	٨٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٨	٨١	٨١	٨٢	٨١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٩	٨٢	٨٢	٨٣	٨٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٢٠	٨٣	٨٣	٨٤	٨٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٢١	٨٤	٨٤	٨٥	٨٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٢٢	٨٥	٨٥	٨٦	٨٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٢٣	٨٦	٨٦	٨٧	٨٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٢٤	٨٧	٨٧	٨٨	٨٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٢٥	٨٨	٨٨	٨٩	٨٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٢٦	٨٩	٨٩	٩٠	٨٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٢٧	٩٠	٩٠	٩١	٩٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٢٨	٩١	٩١	٩٢	٩١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٢٩	٩٢	٩٢	٩٣	٩٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٣٠	٩٣	٩٣	٩٤	٩٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٣١	٩٤	٩٤	٩٥	٩٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٣٢	٩٥	٩٥	٩٦	٩٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٣٣	٩٦	٩٦	٩٧	٩٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٣٤	٩٧	٩٧	٩٨	٩٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٣٥	٩٨	٩٨	٩٩	٩٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٣٦	٩٩	٩٩	١٠٠	٩٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٣٧	١٠٠	١٠٠	١٠١	١٠٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٣٨	١٠١	١٠١	١٠٢	١٠١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٣٩	١٠٢	١٠٢	١٠٣	١٠٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٤٠	١٠٣	١٠٣	١٠٤	١٠٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٤١	١٠٤	١٠٤	١٠٥	١٠٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٤٢	١٠٥	١٠٥	١٠٦	١٠٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٤٣	١٠٦	١٠٦	١٠٧	١٠٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٤٤	١٠٧	١٠٧	١٠٨	١٠٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٤٥	١٠٨	١٠٨	١٠٩	١٠٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٤٦	١٠٩	١٠٩	١١٠	١٠٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٤٧	١١٠	١١٠	١١١	١١٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٤٨	١١١	١١١	١١٢	١١١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٤٩	١١٢	١١٢	١١٣	١١٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٥٠	١١٣	١١٣	١١٤	١١٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٥١	١١٤	١١٤	١١٥	١١٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٥٢	١١٥	١١٥	١١٦	١١٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٥٣	١١٦	١١٦	١١٧	١١٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٥٤	١١٧	١١٧	١١٨	١١٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٥٥	١١٨	١١٨	١١٩	١١٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٥٦	١١٩	١١٩	١٢٠	١١٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٥٧	١٢٠	١٢٠	١٢١	١٢٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٥٨	١٢١	١٢١	١٢٢	١٢١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٥٩	١٢٢	١٢٢	١٢٣	١٢٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٦٠	١٢٣	١٢٣	١٢٤	١٢٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٦١	١٢٤	١٢٤	١٢٥	١٢٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٦٢	١٢٥	١٢٥	١٢٦	١٢٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٦٣	١٢٦	١٢٦	١٢٧	١٢٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٦٤	١٢٧	١٢٧	١٢٨	١٢٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٦٥	١٢٨	١٢٨	١٢٩	١٢٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٦٦	١٢٩	١٢٩	١٣٠	١٢٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٦٧	١٣٠	١٣٠	١٣١	١٣٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٦٨	١٣١	١٣١	١٣٢	١٣١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٦٩	١٣٢	١٣٢	١٣٣	١٣٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٧٠	١٣٣	١٣٣	١٣٤	١٣٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٧١	١٣٤	١٣٤	١٣٥	١٣٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٧٢	١٣٥	١٣٥	١٣٦	١٣٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٧٣	١٣٦	١٣٦	١٣٧	١٣٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٧٤	١٣٧	١٣٧	١٣٨	١٣٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٧٥	١٣٨	١٣٨	١٣٩	١٣٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٧٦	١٣٩	١٣٩	١٤٠	١٣٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٧٧	١٤٠	١٤٠	١٤١	١٤٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٧٨	١٤١	١٤١	١٤٢	١٤١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٧٩	١٤٢	١٤٢	١٤٣	١٤٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٨٠	١٤٣	١٤٣	١٤٤	١٤٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٨١	١٤٤	١٤٤	١٤٥	١٤٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٨٢	١٤٥	١٤٥	١٤٦	١٤٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٨٣	١٤٦	١٤٦	١٤٧	١٤٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٨٤	١٤٧	١٤٧	١٤٨	١٤٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٨٥	١٤٨	١٤٨	١٤٩	١٤٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٨٦	١٤٩	١٤٩	١٥٠	١٤٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٨٧	١٥٠	١٥٠	١٥١	١٥٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٨٨	١٥١	١٥١	١٥٢	١٥١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٨٩	١٥٢	١٥٢	١٥٣	١٥٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٩٠	١٥٣	١٥٣	١٥٤	١٥٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٩١	١٥٤	١٥٤	١٥٥	١٥٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٩٢	١٥٥	١٥٥	١٥٦	١٥٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٩٣	١٥٦	١٥٦	١٥٧	١٥٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٩٤	١٥٧	١٥٧	١٥٨	١٥٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٩٥	١٥٨	١٥٨	١٥٩	١٥٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٩٦	١٥٩	١٥٩	١٦٠	١٥٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٩٧	١٦٠	١٦٠	١٦١	١٦٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٩٨	١٦١	١٦١	١٦٢	١٦١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
٩٩	١٦٢	١٦٢	١٦٣	١٦٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٠٠	١٦٣	١٦٣	١٦٤	١٦٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٠١	١٦٤	١٦٤	١٦٥	١٦٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٠٢	١٦٥	١٦٥	١٦٦	١٦٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٠٣	١٦٦	١٦٦	١٦٧	١٦٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٠٤	١٦٧	١٦٧	١٦٨	١٦٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٠٥	١٦٨	١٦٨	١٦٩	١٦٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٠٦	١٦٩	١٦٩	١٧٠	١٦٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٠٧	١٧٠	١٧٠	١٧١	١٧٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٠٨	١٧١	١٧١	١٧٢	١٧١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٠٩	١٧٢	١٧٢	١٧٣	١٧٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١١٠	١٧٣	١٧٣	١٧٤	١٧٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١١١	١٧٤	١٧٤	١٧٥	١٧٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١١٢	١٧٥	١٧٥	١٧٦	١٧٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١١٣	١٧٦	١٧٦	١٧٧	١٧٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١١٤	١٧٧	١٧٧	١٧٨	١٧٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١١٥	١٧٨	١٧٨	١٧٩	١٧٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١١٦	١٧٩	١٧٩	١٨٠	١٧٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١١٧	١٨٠	١٨٠	١٨١	١٨٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١١٨	١٨١	١٨١	١٨٢	١٨١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١١٩	١٨٢	١٨٢	١٨٣	١٨٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٢٠	١٨٣	١٨٣	١٨٤	١٨٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٢١	١٨٤	١٨٤	١٨٥	١٨٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٢٢	١٨٥	١٨٥	١٨٦	١٨٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٢٣	١٨٦	١٨٦	١٨٧	١٨٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٢٤	١٨٧	١٨٧	١٨٨	١٨٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٢٥	١٨٨	١٨٨	١٨٩	١٨٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٢٦	١٨٩	١٨٩	١٩٠	١٨٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٢٧	١٩٠	١٩٠	١٩١	١٩٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٢٨	١٩١	١٩١	١٩٢	١٩١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٢٩	١٩٢	١٩٢	١٩٣	١٩٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٣٠	١٩٣	١٩٣	١٩٤	١٩٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٣١	١٩٤	١٩٤	١٩٥	١٩٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٣٢	١٩٥	١٩٥	١٩٦	١٩٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٣٣	١٩٦	١٩٦	١٩٧	١٩٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٣٤	١٩٧	١٩٧	١٩٨	١٩٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٣٥	١٩٨	١٩٨	١٩٩	١٩٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٣٦	١٩٩	١٩٩	٢٠٠	١٩٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٣٧	٢٠٠	٢٠٠	٢٠١	٢٠٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٣٨	٢٠١	٢٠١	٢٠٢	٢٠١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٣٩	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٤٠	٢٠٣	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٤١	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٤٢	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٤٣	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٤٤	٢٠٧	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٧	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٤٥	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٩	٢٠٨	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٤٦	٢٠٩	٢٠٩	٢١٠	٢٠٩	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٤٧	٢١٠	٢١٠	٢١١	٢١٠	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٤٨	٢١١	٢١١	٢١٢	٢١١	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٤٩	٢١٢	٢١٢	٢١٣	٢١٢	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٥٠	٢١٣	٢١٣	٢١٤	٢١٣	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٥١	٢١٤	٢١٤	٢١٥	٢١٤	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٥٢	٢١٥	٢١٥	٢١٦	٢١٥	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١٥٣	٢١٦	٢١٦	٢١٧	٢١٦	٦٢.٨٤٤	بنك القوي
١						

[illegible][illegible][illegible]



## INTERNATIONAL STOCK MARKET



**'سدا فكو' تطرح عينات الحمص**  
في محلات السوبر ماركت الكبرى في السعودية

زار عضو بارز من مجلس إدارة شركة بي.إم.جيليو. إيهجي، الشركة الألمانية المصنعة للسيارات الفاخرة دولة الإمارات ولجئ مع مؤرخي بي.إم.جيليو، في دبي في إطار جولة إلى خمس دول في الشرق الأوسط للاطلاع على عمليات الشركة في المنطقة. وكانت مصر المحطة الأولى لزيارة ولقاءنا رابطة إلى الشارقة الأسبوع، وتلاها دبي مع إعلان بي.إم.جيليو، تقدمها هذا انتاج سيارة - بي.إم.جيليو، الفئة الثالثة

التسويق والمبيعات في شركة «عجلان وأخوانه» إن الشركة استقرت زهاء عامين في درس للتجنيب الجديدين من حيث المواد الخام، وفكرة التصنيع للمزيج من خطوط الماكارد. إضافة إلى دراسة تطور السوق المحلي لدى المجتمع المستهلكين لتأمين رغباتهم في التميز والفخامة. وأوضح أن الشركة اهتمت بخلق التفاصيل من حيث التعبئة والتخزين وطئة التوزيع على أكثر من ٨٠٠٠ آلاف متجر ومؤسسة وخطة منتجات الشركة في المملكة.

● فاز ١٦٤ متسابقاً بجوائز مهرجان سوني لعام ١٩٩٨ وأقيم حفل توزيع الجوائز في فندق ماريوت في جدة، وقام أحمد الدrais، المذيع في جدة، التكرير ومناقشة نتائج مسابقة سوني ١٩٩٨.

وتسلم كل واحد من الثلاثة الفائزين الجائزة الثانية، شهادة مسريسيه ومن كولونر سنغ من الخبر وميسه سنغ عكرين من خميس مشيط وصمام فتح الله ابي حدادن من الرياض.

وكانت الجائزة الثالثة من نصيب عشرة فائزين يحصل كل فائز من خلالها في نصف كيلوغرام من الذهبية سوني ١٦٤ متسابق بكونيات من "سوني" يبلغ قيمته كل ١٠٠٠ ريال.

وقال سريسيه زامل عبدالسلام، المدير العام التنفيذي في المؤسسة الالكترونية الحديثة، ان سوني سعيدة جداً بتقديم الجوائز في هذه الحالة. وفي الواقع ان جميع الفائزين بجوائز مهرجان سوني قد تأثروا مرتين - الأولى، عندما جازوا شراء جهاز من سوني، والثانية بجودته.

والثانية، عند حصولهم على جائزة المهرجان لهذا العام، وأضاف: ان هذا الفائزين لم يتقصر على ١٦٤ من شخصاً فائزين كسبوا الجوائز المهرجان بحسب، بل ان هناك مئات الأشخاص الآخرين الذين تسلموا الهدايا خلال جولة قايمة مهرجان سوني.

يُعتبر الحمص اكلة نباتية صحية وتعتبر مصر ارضاً غنياً بالبروتين. ويلقى الحمص اقبالاً كبيراً في جميع أنحاء منطقة الخليج باعتباره طبقاً صحياً ومغنياً حيث يقدم على المائدة بطرق مشهي أو ضمن الوجبة الرئيسية في أي وقت.

ونظراً للإقبال المتزايد على الحمص في منطقة الشرق الأوسط تقدر الكمية المستهلكة منه في المملكة العربية السعودية بأكثر من ٥٠ ألف طن سنوياً، فيما تستهلك منطقة الخليج بأكملها كمية تزيد على ١٨٠ ألف طن سنوياً.

● فاز ١١٤ متسابقاً بجوائز مهرجان سنوي لعام ١٩٩٨ وأقيم حفل توزيع الجوائز في فندق ماربوت في جدة، وقام كريم الدلريس، المقيم في جدة، بالجائزة الكبرى وتسلم مقاتلة سباحة المرسى، بنت ١٠٠ سنة.

وتسلم كل واحد من الثلاثة الفائزين بالجائزة الثانية عشرة مئة مرسيس ومير كلونرس سنغ من الذهب وسمعة حسن عمر معين من جيمس ميسوم وسهام فتح الله خير حمدان من الواسي.

وكانت الجائزة الثالثة من نصيب عشرة فائزين يحصل كل فائز من خلالها على نصف كيلوغرام من الذهب بينما ١٠٠ متسابق بكميات من الذهب تبلغ قيمة كل كيلوغرام ١٠٠٠ ريال.

وقال السيد زامل عبدالسلام المدير العام للتدريفي في المؤسسة الكاثوليكية الحديثة، ان سوني سعيه ذات بقديم في الجوائز في هذه الفئة وفي الواقع ان سوني الفائزين بجوائز مهرجان سوني قد فازوا مرتين - الاولى، عندما فازوا شراد هجان من سوني المرموقة بجوائزها العالمية والثانية عندما حصلوه على جائزة المرموقة ذات العام.

واضاف: ان الفائزين لم يتقصر على ١١٤ اشخاص كسابقا كسوا الجوائز للمهرجان بحسب بل ان هناك مائة الأشخاص الذين تسلموا الهدايا خلال جولة قابلة مهرجان سوني.

● طرحت «صخر» حلاً متكاملًا لإدارة البريد الإلكتروني للمؤسسات الحكومية والخاصة صمم خصيصاً لتبعية الحاجات كافة في تبادل المراسلات الداخلية والخارجية للمؤسسات العربية وقامت «صخر» بتكليف أحدث أنظمة الاتصالات الإلكترونية وهو نظام «تسكيب»

[illegible]

● طرحت شركة «عجلان وأخوانه» منتجاتها الجديدة «شماع» و«بروج» وغفرة «بروج» في الأسواق المحلية في إطار سعيها الدائم لترسيخ مفاهيمها الخاصة بالجودة والأتاقية. وقال السيد عجلان العجلان المدير العام رئيس مجلس إدارة الشركة وعن التسليم السعودي الجديد: «منتجاتنا الجديدة ترحب لأت بعد أن أس فيها تطبيقنا للحصرية في الأتاقية الرجالية مع الاحتفاظ بالموروث الثقافي للعائلة».

وأضاف: «إن شماع بروجيه يتبع في أنشطته وفق أحدث القاييس الصناعية المطبقة في صناعة النسيج والبويات تحت إشراف مباشر من إدارة الشركة التي اختارت لها أفضل أنواع القطن الناعم والقوي في آن واحد، فيما أسندت مهمة تصنيع غفيرة بروجيه لأرقى بيوت الصناعة السويسرية التي تتعامل معها الشركة منذ فترة طويلة.

وقال السيد سعد العجلان نائب المدير العام للحام

الوسائل الالكترونية بحيث لا يمكن اعتراضها أو التجسس عليها بصورة غير شرعية من أي كان خارج النظام. وهذه الوسائل موجودة أساساً في نظام «تسكيب كوميونيكيتز» الذي يشكل العمود الفقري لنظام البريد الالكتروني العربي

● افتتحت «مجموعة عبدالله سعيد السيد التجارية» قسم الأزياء في معرضها الجديد «أسكادا سبورت» الواقع على شارع الأمير محمد بن عبدالعزيز (شارع التحلية) عمارة السنس.

ويقدم المعرض أحدث وأفخم ما توصلت إليه خطوط اسكادا سيوروت، الانانية، وأصبح بإمكان المستهلكين في المملكة العربية السعودية الحصول على أهم الملابس الرياضية الفخمة في العالم بعد افتتاح المعرض.

وكانت شركة «اسكادا» تأسست عام ١٩٦٦ على يد الزوجين: «ولف غانغ» و«زوجته» «مارغر تهابي» وأطلقا على الشركة اسم «اسكادا» نسبة إلى إحصان سباق انكليزي كان «ولف» يتقالب به.

**مؤلف**

عفت «فورد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» في  
لبي أكبر اجتماع تنظّمه الشركة حتى الآن لوكالاتها  
في المنطقة، وشارك في الحدث أكثر من ٧٠ شخصاً  
من شبكة وكلاء فورد الإقليمية من ١٣ بلداً وعدد  
من المبرمجين والموظفين من «فورد الشرق الأوسط  
وشمال أفريقيا» وكبار المسؤولين من مقر الشركة في

المجالات قامت مؤخرا، بعرض متجنج جديدين في معرض السيارات التي اقيم في مركز الحارثي للمعارض في معرض التلفزيون النقطي XTLE-610F اللون الذي يمتاز بشفافية الصغرة، 11 مقاس 6 بوصة مع جهاز لاسلكي للتحريك عن بعد، كما يحتوي على هوائي اختيار قوي لإشارة وتتميز ذاكرة عدد التلفزيون بفتحها على تخزين 28 محطة، تحتل الثاني هو جهاز مشغل الاسطوانات المنجج الجيد CD-X6 الذي يمكن استخدامه للاستماع الى اسطوانات الاذنين الموسيقية او استخدامه مع الشاشات الشاهدة للون CD.

و«سوني» التي تترك تماماً أهمية السلامة على الطريق عرضت أيضاً نظامين للتحكم في جميع العمليات الأساسية من نون ان يرفع السائق بصره عن الطريق. أحد هذين

ديترويت.  
وتم تزويد الحضور بالمعلومات حول أحدث  
التطورات في استراتيجيات النمو التي تنتهجها فورد في  
منطقة الشرق الأوسط خلال الاثني عشر شهراً الماضية  
بالإضافة الى تقديم شرح لخطط الشركة لسنة ١٩٩٩ وما  
بعد ذلك.

مكتوبت.  
وتم تزويد الحضور بالمعلومات حول أحدث التطورات في استراتيجيات النمو التي تتبناها في منطقة الشرق الأوسط خلال الاثني عشر شهراً الماضية بالإضافة الى تقديم شرح لخطط الشركة لسنة ١٩٩٩ وما بعد ذلك.

[illegible]







\* نفاذ باسند \*

ومع تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتطور صناعة الأسلحة وظهرت زبن جديدة من الشباب الرجالية والسائية ارتبط بعضها بنوع خاص من التسليح كما حدث في زمن سليمان بن عبد الملك الذي كان يلبس الثياب الرخاء والخياب الجميل، ففي ابنة صهر الوشي الجديد باليمن والكوفة والاسكندرية ولبنان الناس جميعاً الوشي جميلاً وأريد وسراويل وعمام وقطنس، وكان لا يخلوا عليه اربعة وعده وصاحبه ومن في داره في الوشي، ومن يملكه في حبه الوشي انه كان لياقة في ركبوه وجلسه على الخنبر واليد يخلع له لحد من خداه الى الوشي، الخنبر الطباع كان يلبس اذنه في صدره وشي اعلى راسه طويلة وشي، كما ينكر الوشاهم، ونكر انه اوصى بان يكفن بالوشي بعد وفاته، وكان نهماً بتناول الحاج الغربي من سفوفه ومنه الوشي ويفتألي سوتته كما حدث يقضي على الجاجه فيحصله من السوء، وكان الخليفة هارون الرشيد قد عرست عليه جبابي ناعه التي ونظر الى جباب سليمان بن علي ماعلة الى اذن العين على كل رجل منها حتى حذله الاصمعي من ذهم سليمان وطريقه تناول الحاج للساحن اكسبي الاصمعي منها جية فلبسها الاصمعي وكان يفتخر قائلاً: هذه جية سليمان التي كسنتها الرشيد.

**منوجات البصرة وملاها الجاهزة**

خلال التطور تحولت مدينة البصرة بعد  
تصويرها إلى مصدر للبائسة الجاهزة الخبيثة  
خصوصاً للصوفية التي كانت تصدر إلى  
لندن الإسلامية في شتي الأثناء ومن هنا الملايين  
الأسيرة والمخاطر والربط أما الكساء فهو اللباس  
الخارجي الذي يردى فوق بقية اللباس في الحياة  
والجسد واللباس والمخاطر هو قطعة من النسيج  
التي تغطي ظهرك حيث يتباهى الطرافان بجائسته  
وقد كان معروفاً منذ الجاهلية. وكان معروفاً  
من العرب أن المخاطر هو كساء من خز أو مرصفي أو  
من صوف. وبسبب الملاحة مرصفاً عريضاً وهو  
التي تلبس في حملة أمراء القيس وهو يضي مع  
الفتاة ليلاً.

خرجت بها امشي تجر وراعا  
على الرينما نخل مرط مرحل.  
والمرجل هو المتقوس بقوش تشبه رجال الابل  
ما عرف عند العرب الدرع وهو قميص المرأة  
الحول وهو ثوب تلبسه المرأة الصغيرة وقد  
العلقة نفسها:  
الى مثلها يرثو الحليم صابية  
لذا ما اسكرتني نرجع ومجول.  
والاسكرير هو الطول والاعتدال، وبذلك يصف  
امير القيس امرأة في مواصفات الجمال العربي  
الرائع

وأصبح الطرف في العصور العباسية يصنع من الأنسجة الثمينة وكان يطرز بخيوط الذهب فخلل في عداد الخلق التي كان الخليفة يخصصها على الشخصيات المهمة ورجال الدولة وشعراء وفناني البلاط العباسي. وخلت للطرف الثمينة في عداد خلق الخليفة الأكثر بالله التي خلصها على سفير الدولة البيزنطية عندما زار بغداد العام ٣٠٥ هـ. وقبلها ما كانت للطرف تصنع من الخز الذي يدخل في حيكاته خيوط الحرير. وكان الطرفاء في العصر العباسي يطرون مطاقهم بأنياب من الشعر.

**الكوفة وخمارها الأسود**  
أما للكوفة فقد نافست البصرة في صناعة الملابس الجاهزة والمنسوجات وعرف عنها جودة بعض ضروب صناعاتها النسيجية القطنية والصبرية مثل عمائم الخبز والمناديل والنز، والبط

**ترجم معانى القرآن الكريم الى السويدية**

## محمد قنوت برغستروم: أسعى الى بناء جسور التفاهم الدينى

□ استوکهوایم - قاسم حمادی

من حسن حيثا عن دادي پروپويوس  
للشعر، في السويد ترجمت فريدة من  
نوعها لعادي الكريم تمت مباشرة  
من العربية إلى السويدية، والمغربي في  
هذه الترجمة ان المترجم مصدر قوت  
برغمستروم (٧٩ عاماً) الذي عمل على  
ترجمة معاني القرآن شعر سنوات  
مواصلته من أصل سويدي وكان  
اعتق السلاوي بعد ان انتهى خدمته  
كسفير للسويد العام ١٩٧٩ من الغربة  
وقرر ان يقوم بهذا العمل الضخم  
لحدا حسوس، فقام بترجمة وتفاعله مع  
الترجمة العربي، ولكنه لم يباشر  
بالترجمة على الفور بل تقاعده بل  
انتقل سنوات عدة حتى تعمق في اللغة  
الكثير لشي ويدا شعر بواجب حين ان  
يقوم به يقول: عندما قرأت القصائد  
بترجمة معاني القرآن الكريم اتصلت  
بمعنى معاني الجعرات الاسلامية في  
السويد وطرح تلك الجعرات عليهم ولس  
من جهتهم بان هناك حاجة ماسة لملل  
هذه الترجمة.

ويوضح محمد قنوت الحاجة الملحة للترجمة كاملة في السويد، فيما أن الإسلام هو ثاني أكبر دين بعد المسيحية في السويد، فمن المفروض أن توجد ترجمة واسعة ومفصلة لمعاني القرآن الكريم، ونشير إلى أن هذه الترجمة ستستفيد منها أجيال كثيرة من المسلمين السويديين ولها جاذبية الإيجاب في السويد التي لا يتقنون العربية.

ويكرر برغستروم على أنه شعر بمسؤولية تجاه الجالية الإسلامية في السويد عندما بدأ القيام بهذا العمل.

«قلت لنفسي بأنه يجب عليّ حسمه الآن شيئاً يدفع الدعوة الإسلامية في العالم وقد فتيت قد توسع دور الله ليعبر الله بآيات أصلاً بمحاولة ترحمة معاني الأخرى في القرآن الكريم. لا صغيرة ولا تتحوّل إلى ملكة عند. ولكن اكتشفنا فيها بأن كل الكلمات اللطيلة كانت الأصعب لأنها مقبوضة ولكننا نتضمن عناصر من المعاني والصور. اكتشفنا أن القرآن الكريم سلك كماي كتاب تبيّن آخر بكم فقط عن أشياء تاريخية أو يوري مبرهنة. إنما هو مضمون حيوي من الصعب اختصاره أو صفه».

وعلى رغم الصعوبات التي واجهها  
محمد فوفير بفرسومز، فإنه شغل  
منصب المسؤول لبلده السوري في المغرب  
حوالي أربع سنوات، فقاد ذاتي على إكمال  
الرسالة التي وضعها، ويدا بمسجد من  
خبرته السابقة في الحق البيولوجسي:  
عندما يعمل الإنسان كمثل بيولوجسي  
للبلد في آخرى، يصبح مستطاعة  
إلقاء نظرة على ترجمة المواقف والشعور  
وليس فقط على الترجمة المحلية والمتجوزة.  
جمعت كل قدراتي وبيدات الترجمة من  
نوني أن أخاف الفيلد كذا لأسباب عدة  
هنا أنه لم يكن يوجد كتاب للمصنوع  
القراني مترجم مباشرة من العربية إلى  
العربية.

من المعروف ان آخر محاولة لترجمة معاني القرآن في السويد كانت في العام ١٩١٧ وقام بها البروفيسور سترستكه ولكن يقول محمد يرغستروم عن تلك الترجمة بانها لغوية جيدة، ولكن المضمون غير كاف. ويشير بتلك الى ان اللقب بترجمة الكلام من دون معانيه لا

A black and white portrait of a man with a full white beard and mustache, wearing thick-rimmed glasses. He is dressed in a dark suit jacket over a light-colored shirt and a dark tie. The background is dark and textured.

يعطي صورة كاملة عن مضمون النص  
ويتمكّن أيضاً من جانب يميني في ذلك:  
«إن المناوالت التي جرت أخيراً  
الترجمة انت عبر أشخاص اليسار  
مسلمين. وأنا أؤمن بأن ترجمة معاني  
القرآن تكون أكثر تفهماً وفعالة إذا تمت  
شخصاً مسلماً، إن بقرا القرآن يفكر  
مفتوحاً وراغباً مساعدان في إعطاء صورة  
قريبة جداً من المضمون الأصلي للكلمات  
«القرآنية»  
ويتابع المترجم مذهباً عقائدي الذي  
يعيش اليوم في مدينة العواشي في  
الغرب، حينها لينشد على أهمية اقتناع  
المترجم بالكتاتل أن يترجمها خصوصاً  
«كل كلمات القرآن ليست من صلب البشر،  
فإنها

بل كلمات الهية.  
 ولكن كما هو معروف ع  
 بتوجيه لغنائى القرآن  
 لفروض على الإنسان أن  
 العربية ولكن محمد بن  
 العربية بطلاقة ومع ذلك  
 اوافق على أن ترجمة سبها  
 الكريم مسؤولية كبيرة جداً،  
 اللغة الغربية لعلها سامة و  
 بالغات الجرائمية كل حرف  
 مكن أن يتغير عين جملة بكاء  
 مثل لغة الحساب، ولكن عد  
 الإنسان في محاولة تفسيره  
 يصعب مثل السباحة و  
 ويجد أن تأخذ موقفاً، وهذه  
 عين بدأت، ولهذا ركزت،  
 قواعد اللغة العربية منذ  
 واستقرت في قراة تأسيس  
 عدة لبعض علماء الدين  
 الآن اتفق العلماء الذين  
 اللاتينية في المدارس، ولهذا  
 لتتكمثل للعبادة.

ويشهد محمد قنوت على  
الكثير من الألب العربي اكتفاء  
أعمال الكاتب محمد علي الأبي  
ويتحدث بشغف عن الإسماعيلية  
التي ساعدته جداً في الاستمرار  
في الترجمة ما زلت مستمراً  
في الترجمة منذ عشرين سنة،  
المحنة التي أقدم بها العصف  
والشايخ الذين تناقشت معهم في  
ساعاتي جداً في فهمهم  
والعصف، وهذا كان عاملاً  
مساعدي.


ويقول انه استعان بترجمة  
محمد أسد (م.د)، الأديب

الإسلامي، توفي منذ ٧ سنوات تقريبا)  
للقائسرة التتوية التي قام بها الأخير من  
العماسيين الألبان. الترجمة الكتاب  
محمد أسد للقائسرة سمعنتي كثيرا  
واستحدث بها قدر الإمكان، ولكن لم  
ما كتبه أسد مباشرة من الترجمة  
الإلبانية إلى العربية لأنه يوجد  
خلافات مع ما كتبه أسد واستحدثت بها  
مركز معلومات الفاني في فهم القائسرة  
أقراء. واستحدثت من جهة أخرى والذي  
كانت شخصيا وسميته.

مشروع الترجمة لعنوي القرآن الكريم  
الذي كان أحد محمد عاتوني ولد الحق أن  
حصل على اسم مادي من جهات عدة منها  
الحكومة الليبية التي قدمت شرعة  
حولى إلى ٦٠ ألف دولار. وقامت السفارة  
السعودية في استكهولم بعرض أن  
تتخذ المملكة العربية السعودية بالطبع  
التكاليف اللازمة لهذا العمل وتشرع  
والترجمة في جميع أنحاء العالم مسانداً  
ولكن بشرط أن تعرض ترجمة محمد  
قنوت على غير خبراء في اللغة في المملكة  
لذلك كان مستحاج لبعض أخصائيي اللغة  
والعرض نفسه قدمته السفارة الألبانية  
ولكن بغيره بغيره يقول. كان متفقاً أيضاً  
وقيل العرض الذي قدم له من السفارتين  
مع ادوارد بورجوس للمنتسرين. وعرض  
بغيره في حيلة أن الترجمة عرضت  
على علماء أدي في جامعة الأزهر وتمت  
المهمة عام ١٩٤٤.

محمد فنوت برغستروم يخطط الآن للقيام بترجمة نوعية ثانية، وهي سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ويؤكد بأنه سيبدأ هذا العمل في القريب العاجل.

The Reign of  
**MUBARAK  
AL-SABAH**  
Sheikh of Kuwait  
1896-1914



**SALWA ALGHAMDI**  
Author

■ في كتاب المؤرخة والباحثة الاجتماعية سلوى الغانم محاولة جادة لتأريخ مراحل تأسيس دولة الكويت المعاصرة من خلال سرد حي وواقف للإنشاء الحثيث وفترة حكم الشيخ مبارك الصباح التي تجمع أغلبية العائلات الكويتية وامتداداتها في منطقة الخليج على أنه مؤسس هذه الدولة. ومن المؤكد أن تظهر أصوات تعارض هذا الرأي ولكن من الصعب معرفة حقيقة عائلة منها حال

عن وجهة نظر كاتبها، وفراغة المحت.  
سولى الخلف تعرف أنها قد تعرضت لل نقد - وهذا لا يضير - لأنها اعتمدت في مؤلفها التاريخي النقدي على معلومات انشيفية غير منشورة في السابق. والمناقشة التي أجريها في الكتاب لا تزال تثير الجدل حول الحياة والمناخ وأصول الأشياء وصراع السلاسل والقبايل، ومن أجل هذه الأسباب، ولذا لم تنته الأشياء بشكل مختلف؟ وما هي العوامل المحلية والخارجية المؤثرة في توزيع القوة والثروة والأملاك...

على سبيل المثال تناقش سلوى الغانم في «عهد مبارك الصباح» شيخ الكويت بين ١٩٦٦ - ١٩١٥، عندما عدل علي كوتير من الأصفهانية إلى الأصحاب، التي فطحت الشيخ مبارك علي الاستيلاء على السلطة بين ليلة وضحاها وقد قتله لشقيقه الأمير الشيخ محمد، وسبباً له كان مبارك شيخه وعضو مجلس إدارة أبيه الشيخ جراح والخاصيا بالقبيلة وانه اتفق العام ١٨٩٩ الكوكبو - كويتي، وجميعه اللو الذي لعبه الشيخ مبارك في التقاسم السياسي بين القبائل، وبوروه في الصراع الحاد من أجل السيطرة على وسط الجزيرة العربية بين آل سعود والرشيد، وأثر هذا اللون والتطور في تأسيس دولة الكويت وتطورها في عهد مبارك الصباح. - إن هذا مسائل التي تدل على النقاش بين آل علي رغم عدم حوالي ثلث من الزمن عليها وهو شأن ما جعلنا نعتقد بأنه هذه النقاش من تبقى مستمرة ربما لقرون أخرى أو أكثر. فبعد الأحداث التاريخية وقعت في مرحلة الإدارة الاستعمارية على منطقة الخليج، وهو أحداث لا تزل تلوّن الحياة تعاني من تبعاتها حتى الآن... وستبقى المتأصلة مستمرة ما دمنا التوصل إلى حسم مشكلتنا اللغوية.

لنعدنا بالتواصل والتفاوض في إطار من التوايا التضامنية وسياسات العامة (الجمهور). الشكر.

في الوقت الذي تقوم سلوى الخاتمة بتسجيل اعتراضها بمبادرة مبارك السياسية وتجاهه بتأسيس دول الكويت وتحقيق استقلالها ووضع هويتها السياسية، فإنه يقول من ناحية أخرى إن مبارك الصباح كان زعيماً لا يخفى إلا بقدره مضبوطة من السيطرة على الأحداث. وهذا جانب من طموحاته أكثر من فوائده على التقوية. يقول الخاتمة إن أعماله العربية التي تميزت بها فترة حكمها تقويده، على سبيل المثال، السبب وراء التخلي عن المشاكل التي واجهتها الكويت آنذاك. وعلى رغم الشك والتقدير اللذين تحكما المرحلة الشيخ مبارك الصباح وبعض أفرادها فإنه لا يخفى لولا نفسه لم تكن من مسؤولية حملة من الأخلاء السياسيين والمالية التي ارتكبتها أثناء حياته في الحكم خصوصاً في المرحلة الأخيرة من عهده. فزك السلطة بشكل غير مسبق في بيده وحده، وربما ليس القرارات غير الكروسة التي أرقعت الوطان وحسب لا شياً على ما يتجلى.

ويروي الكاتب بإسهابه المهمة الصعبة التي كونت في عهد مبارك، ويتناول في القسم الأول الكويت في العهد العثماني، والقسم الثاني المصالح البريطانية في الخليج، والثالث مبارك، والرابع والتاسع المصالح الفرنسية في مبارك، والسادس في مرحلته، وتحت في القسم الرابع من مشروعة السيد بن الكويت ومغادرات، والثامن القسمين السادس والسابع سنوات الشيخ مبارك الأخيرة ومكانته في التاريخ في سبيل جدي إلى انقضا.

The Reign of Mubarak Al- Sabah (1896-1915)  
By: Salwa Al Ghanim  
T.B. Tanris- London 1998  
ISBN 1-86064-118-3

من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 يسبحون  
 الله على الصادق من آثار  
 نعم بسم الله الرحمن الرحيم  
 عبد الله محمد بن  
 تاج الدين  
 ومن لم يأت  
 بهن فليس له  
 عبد الله محمد بن  
 تاج الدين  
 ابن تاج الدين  
 ابن تاج الدين  
 ابن تاج الدين

[illegible]

• تقويم للركن الاسلامي في اخذ المبادئ

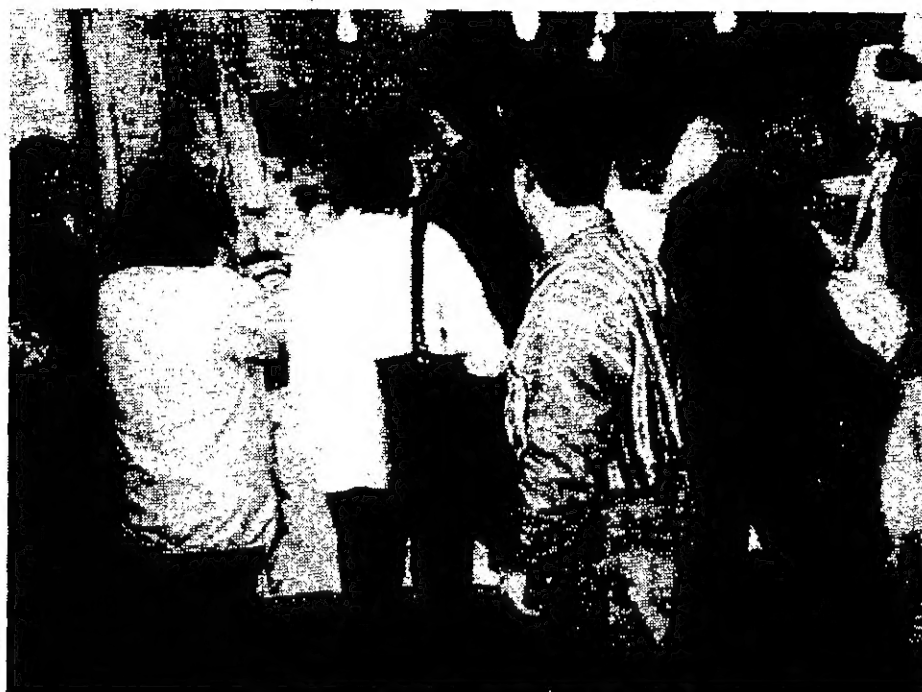






## بين التخممة ... وفرقة أديب الداخ

حلب - خالد زكوة



سباح وإزحام على محل حلويات «غزل البتة» الرمضانية

■ فطور وسحور، تسوق وطعام مسجد وحلقات تكرر، سهر وتلفزيون ... كلها مزايا رمضان عند الحلبيين مناسبة للقيام بعدد من العادات الاجتماعية التي غدت يحكم مزاياها من ميزات الشهر الفضيل إضافة إلى الوظيفة الأساسية وهي إحياء الشعائر الدينية.

ويزداد معدل استهلاك الأطعمة في حلب في شكل مربع وتتسع مائدة الإفطار لتشمل أنواعاً كثيرة ومختلفة من المشروبات والمأكولات الحلبية التي تصيب بعضهم بالتخممة، إذ يقول الدكتور محمد حجازي الطبيب في مستشفى جامعة حلب إن «استعداد المستشفيات يزداد لاستقبال الحالات الخاصة بشهر رمضان، ومعظم المراجعين يعانون بالتخممة نتيجة الإفراط في تناول الطعام، وشهد مستشفى الجامعة حالات إسعاف مرضى سكري لم يتقنوا نظام الحمية».

ويتفاح الحلبيون بعقافة المطبخ الحلي وسمحتهم في مختلف بلدان العالم، وفيه تشابه كبير بين الطبخ الحلي والمطبخ التركي تقارب النمط الاجتماعي والاقتصادي، لا سيما بين الشمال السوري والجنوب التركي، إلا أن المائدة الرمضانية خصوصاً ومذاقاً متميزاً لاحتوائها على مختلف الأصناف من المأكولات التي تتميز حلب مثل الكبش الحلبي والحاشي بانواعها للتخيرية، لذلك ليس مفاجئاً أن يورد علامة حلب خبز الدين الأسدي في موسوعة حلب المقارنة ٨٨ نوعاً من الكبش

الحلبي و٣٤ صنفاً من الحلويات الحلبية و٢٢ نوعاً من الحلويات ١٢ نوعاً من العنقاء التي تشتهر بها حلب. ويكثر استهلاك المواد الدسمة من لحوم وأسماك يقابلها تنوع المأكولات الرمضانية، وتلي وجبة الفطور أنواع كثيرة من الحلويات الشعبية مثل قطايف، وشكبات، ومختلف أصناف الفواكه والمعجنات والكك والخصوصاً «المعروش»، أما المشروبات التي يختص بها شهر رمضان فهي «السوس»، والتمر الهندي، وقمر الدين، وتقتصر مائدة السحور على المأكولات الخفيفة، إذ ينتظر الجميع صوت المسحور ويوقع عليه مشدداً بأعلى صوته عبارات محبة ترضى على السحور مثل «قوموا على السحور وصلوا على

الربح نجوم معدل لنفاق الأسرة الأربع نجوم معدل لنفاق الأسرة الأربع نجوم معدل لنفاق الأسرة



عربة مملوءة بالتس

### التلج مادة خام تضاهي النفط

## السويد تصدر الجليد وتعبد الطرق به وتبني المساكن

■ ستوكهولم - محمد خليفة

■ مع عودة الثلج والجليد في شتاء السويد الطويل يعود النقاش كل عام حول هذا الزائر الثقيل الوطأة، هل هو ثمة أم نعم؟ وتل الجواب منذ مئات السنين، والألف السنوات، أنه نعم. فهو يجمد المياه أو يكاد لسعة شهور كل عام ويتسبب بأضرار وخسائر بشرية ومادية هائلة، من تخريب للطرق والجسور والمباني إلى رفع حجم الحاجة للطاقة عند إصابة آلاف الناس بالكسور جراء الحوادث.

أما ما يقال عن جمال الثلج وروعة مشاهد الطبيعة المكتسبة به، واستثماره في التزلج والرياضة والسباحة فهي كلها مجرد نتائج لمحاولات الإنسان التكيف مع الواقع في البلاد الباردة رغم قسوة هذا الواقع التي ظلت تدفع غالبية السكان للهجرة إلى بلاد الشمس والدفء في الشرق والجنوب بل والغرب الأمريكي البعيد.

لأن هذه النظرة القاصرة التقليدية للنظر الأبيض بدأت في التغير خلال الأعوام القليلة الأخيرة، لتل مكانها نظرة مثيرة معتمدة على معطيات التقدم العلمي الهائل الذي يحتاج جوانب الحياة كافة حالياً، إلى حد أن صحيفة «مسور» السويدية قالت في



جمال ... وجليد

الجليد من السويد وفنلندا بالتحديد في دول كثيرة في أوروبا الوسطى والجنوبية وكذلك في دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط. ويؤكد الأكاديميون في المعهد العالي للهندسة أن بإمكان ابتكار وسائل زبدية التكلفة لنقل المياه أو الجليد بأسعار اقتصادية من السويد إلى بولونيا وألمانيا وبلجيكا، وإلى الجزائر وليبيا واليونان وسوريا بل وإلى إيران.

ويجدر بالذكر أن ثروة السويد المائية تقدر بـ ٣٧٠ مليار متر مكعب سنوياً، وبإمكان تصدير مئات الملايين منها بسعر تقريبي يعادل عشرة دولارات للمتر الواحد. أما ثاني المجالات التي بدأت باستغلال الثلج فيها اقتصادياً فهو الطريق، ويقول العلماء السويديون أن طرقاً المستقبل ستكون معبدة بواسطة الجليد بدلاً من المادة

الصالحية (الإسفلت) لأنه أقل كلفة وأكثر تحملاً من المادة الأخرى لأن الثلج في الشتاء ومقاومة للعوامل الجيدة والمروية. وقامت شركة هندسة الطرق في العام الماضي بتجديد أول طريق بواسطة الجليد بين مدينة أوليويورج ومدينة لوانيس، على سبيل الاختبار العملي لأول تجربة من هذا النوع في العالم. ويقول خبراء الشركة أن النتائج الأولية مشجعة والتوقعات بأن طرق وشوارع الدول الشاهية مناجيا للسويد تستخدم على الجليد كلفة في المستقبل غير البعيد.

أما ثالث المجالات فهو السكن، حيث استعاضت إحدى الشركات السياحية بالجليد عن الحجارة في بناء أول فندق من نوعه في العالم مشيد بكامله بواسطة الجليد الطبيعي، وفي منطقة نوربوتن شمال السويد، والفندق ضخم يقوم على أرض مساحتها ١٢٠٠ متر مربع ويضم صالة سينما وقاعة عرض واسعة وكهنة صغيرة ومطعماً وملهى إضافة لحوالي مئة غرفة وجناح.

وقد شارك في بناء الفندق أربعة حثائين إلى جانب الهندسين والعمال واستخدموا فيه أكثر من ألف طن من الجليد. وكانت النتيجة قصراً جميلاً وفارهاً يضاهي الكريستال برونقه ولعمارة الناصع وخاصة في أثناء الليل، وقال المصممون أنهم استوحوا فكرة المشروع وتصاميمه من المباني التقليدية لسكان المناطق القطبية كالاسكيمو والتي تعتمد بالكامل على الثلج والجليد وتنعم من الداخل بالحرارة الطبيعية والدفء. ومنذ عدة سنوات والفندق يستقبل أفواجا من الزلاء السياح على مدار العام ومن مختلف دول العالم، ولا سيما الدول الاسكندنافية واليابان ليستمتعوا بجمال الطبيعة الساحرة في تلك البقعة الخالية من السكان والتزلج على الجليد والتمتع بمشهد شمس منتصف الليل في أوقات الصيف.

ويؤكد الشركة التي بنت الفندق أنها في صدد التخطيط لبناء مشاريع سكنية أخرى على النمط المذكور في المستقبل القريب لأنها ذات كلفة اقتصادية أقل وجمالية أكبر وتحقق الانسجام بين البيئة والبناء.



حيرة ومأساة

أم تكلم عن مخطوفها

### بهيج حجيج يفوز بالجائزة الأولى في «باليرمو»

## «مخطوفون» فيلم وثائقي يحكي مأساة من الحرب

بيروت - مالك الققور

■ فاز المخرج اللبناني بهيج حجيج بالجائزة الأولى لأفضل فيلم وثائقي عن قضية «مخطوفون» لعام ١٩٩٨ في مهرجان «باليرمو» (C.M.C.I.) التي تضم عدداً من المؤسسات التلفزيونية في الدول للتونس.

وشارك في المسابقة نحو ٨٥ فيلماً من دول كبيرة منها لبنان وسوريا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وإسبانيا وسويسرا وغيرها. واختارت اللجنة المؤلفة من أعضاء معروفين في مجالي السينما والتلفزيون في أول مرحلة نحو ١٥ فيلماً، ثم قامت باستدعاء مخرجيها إلى المهرجان ووزعت ثلاث جوائز حل فيلم حجيج أول بينها، نظراً لأهمية الموضوع الذي تناوله الفيلم ومعالجته بجديته وأسلوب واقعي، ولأن قضية المخطوفين تهم العالم كله، على ما قال حجيج لـ «الحياة».

والفيلم مدته ٥٠ دقيقة شارك حجيج في أعداده السيدة وداد حلواني، وأسهم في إنتاجه شركة (I.D.W.) واستغرق العمل عليه نحو ٨ أشهر وإمكانات خاصة وموازنة ضخمة وزيارة الساحل السوري في الصيف، وتفضل شريحة أخرى من الصائمين الاستماع إلى فرق الانتداب الديني بقيادة أديب

الداخ وأحسن الحفار، إذ أن هذه الفرق تصي في شهر رمضان سهرات خاصة في المالحات.

ويجد بعض النور الحلبي تحت الأقبال لدى الحلبيين ويقال للتلفزيون والفصائية السورية بعضاً منها، لكن فرقة الحلبيين لم تكتمل في هذا الشهر لأنهم اعتادوا أن يقدم التلفزيون أعمالاً تلفزيونية خاصة بالجمهور الحلي مثل نخاس الضرب، والشرايع للمخرج هيثم حكي حتى شاعت بين الجمهور الرغبة في تقليد اللهجة الحلبي.

وفي مقابل الإقبال على شراء صحن الأتنية الفصائية أغلق شهر رمضان الباب أمام دور السينما والنو والحمات العامة وصلات الأفراح حيث يقل عدد حالات الزواج بينما تزداد حالات الطقة بوضرة متسارعة مع قوم عيد الفطر السعيد.

■ ظلّ ما يصطلح عليه في المدن الغربية العتيقة بالسوق، يحتل مكاناً هاماً جداً من الألوان الثقافية والاجتماعية التي كانت هذه المدن مسرحاً لها منذ أمد بعيد. والسوق، أو السوق الشعبية كما يرغب البعض في تعريبها ما هي إلا فضاء متميز يؤمه المتسوقون وغيرهم كلما سحت لهم الفرصة، لكن هذه السوق تغربت بخصائص تقليدية أكلها لكي تعطى المدينة العتيقة بعداً لا يتوقف على التبضع وإنما يلامس الجانب الأسلي، إذ عادة ما يجد فيه السباح الأجانب مرجعاً خصباً يحمل بين طياته مشاهد أصيلاً تفتقدته المدن العصرية نظراً إلى هنيئتها التي غالباً ما يصعب تحديد مجالها، فغلبها سوق مفتوحة تمتد عند المدخل الرئيسي للمدينة الذي يخترق أحد الأسواق التي تسجها ليمتد إلى بقية الأضلاع والشوارع العمودية التي تتفرع عند مدخل آخر قد يكون من حيث تحصله الجغرافي في الخلف، وعلى طول هذه المسافة الرابطة بين الجانبين تقاطع والسوق، بهود مع أزقة ضيقة سرعان ما تتحالي منها أصوات الباعة المتسوقين والجالسين في دعوة للتسوق إلى اقتناء البضاعة ولكن متباعدة المساحة تعج بالبيئة التقليدية الجاهزة وأخرى في طور الانحلال إلى أخرى تبقى موقوفة لعهد متميز ومتنوع من الأواني التقليدية من خزف وحلي عاجية وفضية إضافة إلى الأواني الخزفية التي أبعثها أنامل حرفيي هذا النشاط، فيما تمتد على الرصيف المقابل لتكن تفرق بيع السجادة المخري الأصل والحافلات والملابس الجيدة، مما يضفي على هذه السوق بعداً اجتماعياً وسياحياً تنشط حركتها عند مطلع كل ظهيرة.

يقول أحد الباعة في هذا المكان: «لا غربة في أن يجد الزائر لهذه السوق» إنفراداً متميزاً، وهذا الإنفراد لم يكن وليد الصفة وإنما هو وليد إرث ثقافي لا تزال المدن الغربية العتيقة تحتضنه، إلا للزائر والمتسوق، سوق قلت تحافظ على ملامحها الثقافية والاجتماعية، وهو معطى نشأ سلباً لهذا النوع من المدن الضاربة في عمق التاريخ الغربي».

وفيما إذا كانت «السوق» الشعبية، أو «السوق» تخضع لنظام معين، فيقول البائع أنها عملياً تخضع للنظام المعمول في مختلف الأسواق التجارية المغربية، نظام يفرسه القانون المنظم لكل المعاملات التجارية، لكن هناك نظاماً عربياً يتمثل في ما يشبه عقدة أخلاقية واجتماعية تربط مختلف التشبين في هذه السوق، إذ يسهر على كل نشاط

انتحتها مؤسسات، وصلت بفضل جهود خاصة وفاز لبنان، والفيلم ختابة عن مجموعة مقابلات مع أهالي مخطوفين عبروا عن الإسمه الشديدة المروحة لأنهم لا يزالون يعيشون في شك هل لا يزال أبنائهم أو نوههم أحياء أم ماتوا، وهم لا حقيقة عنهم عن أوضاعهم، وعلى رغم مرور عشرة أعوام أو خمسة عشر عاماً لا يزال الأهل ينتابهم في رؤيتهم.

وحال الانتظار هذه عمل عليها حجيج بعدما اقتنعت حلواني، التي خطف زوجها، بأهمية هذه القضية وخطورتها، إذ يبلغ عدد المخطوفين حسب التقديرات ١٧ ألفاً.

ولم يرق المخرج يعمل صحافي بل تناول الأم هؤلاء الناس المشين من خلال عشرة منهم متيحاً لهم حق الكلام فحدثوا كل على طريقته رأياً قصته ومعالجته وملتقون في النهاية على أمرين هما «الانتظار» و«رفض الواقع» الذي فرض عليهم خصوصاً بعدما صبر قانون نعام إلى توفية نوبهم وهم

يحبونه بتمرد ورفض، ولماذا تناول هذا الموضوع؟ يجب وعملت كثيراً بعد الحرب على أقلام وثائقية عن الإعمار والتراث والآثار وغيرها ولكن رأيت أن هناك جانباً آخر متسباً في فترة بعد الحرب وهي أمور اجتماعية وإنسانية أهمها قضية المخطوفين التي لم

يتطرق إليها أحد ربما لأن هناك عملية تخريب لأثار الحرب أو مفروض على الناس أن يشوهها، وأضاف: هناك أمور يجب أن يحكي عنها لأن ما حدث في لبنان كبير ويجب ألا يعاد، واعتبر أن من الضروري على كمبرج، بعدما تحدثت كثيراً عن الثقافة، لا بد لي من التحدث عن حقوق الناس وخصوصاً المشين منهم إذ لديهم أمور مؤلمة جداً حاولت في الفيلم أن أذكر الناس بأن هناك أناساً يتألمون، واعتبر أن أهمية الجائزة تكمن في أنها تفسح في المجال أمام توزيع الفيلم في التلفزيونات الأوروبية حيث يجولون هذه القضية ولا يعرفون شيئاً عنها، ومهم أن نظهر وجهاً آخر لبلدنا إذ رأيت منشوراً سياحياً في إيطاليا عن لبنان يقولون فيه أنه بلد «الدموية» والبلادي والجيف، ويجب أن نقول لهم أننا لسنا هكذا وقادرون على أن نعي مشكلاتنا، والفيلم آثار انتداب المشركين وهذا ما سرتي.

و«مخطوفون» الفيلم الذي فاز بجائزة باليرمو، كان أول اشتراك له قبل ذلك على هامش المسابقة في مهرجان مارسيس، ولاحقاً تم اختياره للمشاركة في المسابقة الرسمية في مهرجان (FIPA) الدولي السنوي الذي يقام في بيريس في فرنسا للبرامج التلفزيونية والوثائقية في ١٩ شباط (فبراير).

## السوق، الغربية أو السوق الشعبي أماكن تقليدية تعج بالمعروضات وأصوات الباعة

■ الرباط - الحياة

■ ظلّ ما يصطلح عليه في المدن الغربية العتيقة بالسوق، يحتل مكاناً هاماً جداً من الألوان الثقافية والاجتماعية التي كانت هذه المدن مسرحاً لها منذ أمد بعيد. والسوق، أو السوق الشعبية كما يرغب البعض في تعريبها ما هي إلا فضاء متميز يؤمه المتسوقون وغيرهم كلما سحت لهم الفرصة، لكن هذه السوق تغربت بخصائص تقليدية أكلها لكي تعطى المدينة العتيقة بعداً لا يتوقف على التبضع وإنما يلامس الجانب الأسلي، إذ عادة ما يجد فيه السباح الأجانب مرجعاً خصباً يحمل بين طياته مشاهد أصيلاً تفتقدته المدن العصرية نظراً إلى هنيئتها التي غالباً ما يصعب تحديد مجالها، فغلبها سوق مفتوحة تمتد عند المدخل الرئيسي للمدينة الذي يخترق أحد الأسواق التي تسجها ليمتد إلى بقية الأضلاع والشوارع العمودية التي تتفرع عند مدخل آخر قد يكون من حيث تحصله الجغرافي في الخلف، وعلى طول هذه المسافة الرابطة بين الجانبين تقاطع والسوق، بهود مع أزقة ضيقة سرعان ما تتحالي منها أصوات الباعة المتسوقين والجالسين في دعوة للتسوق إلى اقتناء البضاعة ولكن متباعدة المساحة تعج بالبيئة التقليدية الجاهزة وأخرى في طور الانحلال إلى أخرى تبقى موقوفة لعهد متميز ومتنوع من الأواني التقليدية من خزف وحلي عاجية وفضية إضافة إلى الأواني الخزفية التي أبعثها أنامل حرفيي هذا النشاط، فيما تمتد على الرصيف المقابل لتكن تفرق بيع السجادة المخري الأصل والحافلات والملابس الجيدة، مما يضفي على هذه السوق بعداً اجتماعياً وسياحياً تنشط حركتها عند مطلع كل ظهيرة.

يقول أحد الباعة في هذا المكان: «لا غربة في أن يجد الزائر لهذه السوق» إنفراداً متميزاً، وهذا الإنفراد لم يكن وليد الصفة وإنما هو وليد إرث ثقافي لا تزال المدن الغربية العتيقة تحتضنه، إلا للزائر والمتسوق، سوق قلت تحافظ على ملامحها الثقافية والاجتماعية، وهو معطى نشأ سلباً لهذا النوع من المدن الضاربة في عمق التاريخ الغربي».

وفيما إذا كانت «السوق» الشعبية، أو «السوق» تخضع لنظام معين، فيقول البائع أنها عملياً تخضع للنظام المعمول في مختلف الأسواق التجارية المغربية، نظام يفرسه القانون المنظم لكل المعاملات التجارية، لكن هناك نظاماً عربياً يتمثل في ما يشبه عقدة أخلاقية واجتماعية تربط مختلف التشبين في هذه السوق، إذ يسهر على كل نشاط



من الحرفيات داخل السوق

أحد مداخل السوق

المطبخية القديمة وبعض التحف العريقة كما هو الشأن مع الكرسي وساعات الصانط والصور الفوتوغرافية لبعض الشخصيات المغربية والأجنبية وغيرها من التحف النادرة التي تعرض بانتظام في هذه السوق وتجذب الأنظار في هذا الإطار إلى أن عملية البيع والشراء داخل هذا الفضاء التجاري غالباً ما تتم عن طريق المناقصة، حيث يلعب ما يطلق عليه بـ «البراج» دوراً هاماً، و«البراج» من هذه الزاوية ما هو إلا وسط تجاري يعمل على خلق نوع من التوازن بين العرض وكل من يرغب في الشراء، مقابل مكافأة مالية تتحدد أساساً عن طريق التنبؤ الموثوق.

وإجمالاً فإن «السوق»، من هذا المنظور ظلت تشكل مشهداً ثقافياً وسياحياً يجد فيه المتسوق والسائح معطياً متميزاً يبعثه إلى خصوصية المدن التقليدية في المغرب الضاربة في عمق التاريخ الغربي والذاكرة الشعبية، بل من خلالها عكست «السوق» تستقطب زواراً غالباً ما يختلفون وفقاً متميزاً للمدينة العتيقة.



معروضات فضية



الساعة



بريطانيا كلها مشغولة هذه الأيام بما هو أهم من البيرو بكثير، فقد كتبت مارغريت كوك مذكراتها عن حياتها مع وزير الخارجية روبرت كوك، ونشرت «الصداء» تأييدهم. الأحد الماضي حلقة طويلة من هذه المذكرات ستجيبنا بحلقة أخرى بعد يومين، ولم نحل أي وسيلة إعلام بريطانية منذ ذلك الحين من خير أو طلق على الموضوع.

مارغريت وروبن كوك تزوجا سنة 1969. وروبن يولدين هما كريس وبيتر، وطلعا السنة الماضية بعد أن نشرت صحيفة بريطانية أخبار علاقته مع سكرتيرة غابون ديفان التي تزوجها بعد ذلك.

بريطانيا مشغولة بكشف الزوجة السابقة أن وزير الخارجية أقام ست علاقات محرمة خلال زواجهما، بينها واحدة مع منيرة على ركوب الخيل كانت متزوجة بين المائتين مائة وثلاثة وثلاثة. وقالت الزوجة السابقة أيضا أن روبرت كوك كان يشرب الخمر أحيانا حتى يفقد الوعي، وأن أعصابه موزونة فلا يحتمل أي ضغط شخصي أو سياسي، وهو غير سياسته اليسارية المعروفة لتتأسب حزب العمال «الجديد».

أهم من هذا كله في رأيي، كمرآة عريضة، سقوط قليلة وزنت في الطلقة الأولى من المذكرات، فمارغريت كوك تحدثت عن الرحلة إلى هونغ كونغ في حزيران (يونيو) 1997 عندما أعيدت المستعمرة إلى الصين وتقول: «سافرت بالدرجة الأولى للمرة الأولى، ووجدت اهتمام المضيفات بي متعكف وروبن نظر إلى أحداهما وقال: سأخذ هذه معي في طريق العودة». في فندق كورنوال نزلت أنا وروبن في جناح كبير جطني فكر انني اذا تعديت على مثل هذا على مدى خمس سنوات فلن أعود قادرة على العيش ضمن نخلي».

مارغريت كوك طيبة، وزوجها زعيم سياسي بارز في المعارضة والحكم، ومع ذلك فهي لم تترك الدرجة الأولى في طائفة الأعداء القيام برحلة تاريخية لتسليم هونغ كونغ إلى الصين، كما أنها لم تنزل في جناح من فنادق تلك المناسبة، وتخاف أن تعود على حياة البذخ.

واترك للقارئ يقرر كلامها بما يعرف عن بعض وزراءنا وزوجاتهم، فالوضوح لا يحتاج إلى تحقيق كبير.

غير أنني أكمل مايكل بوريتلو، ولعل من القراء من لا يزال يتذكره، فهو كان وزير الدفاع في حكومة المحافظين الأخيرة، وخسر مقعده النيابي في أيار (مايو) 1997 أمام المرشح العمالي ستيفن تويغ. وهذا مصاب بالشلل النصفي، ويصطحب الآن سفيته إلى مجلس العموم حيث يجلس مع زوجات النواب، وقد حصل على تخفيض في السفر بالنظر والفوائد الأخرى التي تحصل عليها زوجات النواب.

القصه ليست هنا فانا لا أعرف تويغ، ولكن أستطيع أن أقول أنني تمت مع بوريتلو مرة، وبسرعة، فقد كنت عائدا بالطائرة من واشنطن إلى لندن قبل سنتين في رحلة ليلية، ووجدته معي في الدرجة الأولى، حيث تحول للقاعد إلى أسرة ليلية، وهو حدث أكثر الركب كما يفعل سياسي محترف مثله، ثم تمنا جميعا، كل في مقعده أو سرير، وهو يعرف «الحياة» جيدا لانا أجرينا معه عدة مقابلات صحافية.

وجدت بوريتلو في الدرجة الأولى وهو وزير، إلا أن ما جطني أربط بينه وبين مارغريت كوك هو الدرجة الثانية فقد شارك في برنامج تلفزيوني لهيئة الإذاعة البريطانية باسم «رحلات عظمى في القطار» صور في أسبانيا، وهي بلد والد مايكل بوريتلو الذي في من أسبانيا بعد انتصار فرانكو في الحرب الأهلية وأقام في انكلترا وتزوج شابة اسكتلندية، وأخذ الآن المشاهدين في رحلة من مدريد إلى غرناطة ثم إلى سهول قشتالة.

الرحلة كانت بالدرجة الثانية في القطار، وربما كان هذا من متطلبات الإنتاج التلفزيوني، إلا أنني أترك القارئ مرة أخرى يستمتع العبر من لطائفهم ووزرائهم، وما عنتا.

مارغريت كوك ومايكل بوريتلو لم يغالجانني، فعندي تجربة مماثلة قديمة مع اللورد كارامون ورويتها مرة قبل 20 سنة وأعود إليها باختصار شديد اليوم.

اللورد كارامون، الذي كتب القرار 247 عندما كان سفير بريطانيا في الأمم المتحدة، صديق قديم زارني بعد قعودي إلى لندن للعمل وبكى لي كيف أنه بعد تقاعده قام بجولة لقاء المحاضرات في أميركا، واعتقد أن نظرة منها معنى من الضرائر، إلا أن مصالحة الضرائر البريطانية طلبته بترعة آلاف جنيه، وهو نظر إلى وقال: «تصور أربعة آلاف جنيه مرة واحدة من أين أتى لهم بأربعة آلاف جنيه».

أقول للقارئ أن اللورد كارامون من عائلة سياسية معروفة فخلوه مايكل كان زعيم حزب العمال يخسر الانتخابات أمام مارغريت ثاتشر سنة 1982. وهناك أخوان تويغ، وهم كظم تقولا في مناصب رفيعة، فمن حاكم في نايس إلى حاكم في قبرص إلى حاكم في مصر، كما أنه في وزارة الخارجية والبرلمان. إلا أن هذا كله لا يعني مالا، فقد كنت أدفع 200 جنيه للورد كارامون عن المقال، فلا ينشر له مقال حتى يكون في مكتبتي في الصباح التالي ليقيض شمتي، ويغف مستحقات الضرائر أفساها.

مرة أخيرة، لا يحتاج القارئ إلى مساعدي المقارنة بما يعرف أكثر مني.

جهد الخائن

## الملك فهد يشيد بجهود الأكاديمية في لندن

الشريفين للسفير القصص: «إننا نشكركم على ما عبرت عنه أتم وطالب الأكاديمية وأهلهم من مشاعر طيبة ودعوات خالصة وتقبلواكم جهودكم الطيبة التي تبذلونها من أساتذة الأكاديمية لتحقيق أفضل نتائج النجاح وفارس العلم والمعرفة في غرس الفهم والوصول بهم إلى ما يشرف بلاندا ويؤكد قوتها الحسنة في نشر العلم والصالح والمعرفة الثقافية في إطار تعاليمنا الدينية وشرعنا الحنيف».

تلقى سفير المملكة العربية السعودية في لندن الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصص، أمس في رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تود فيه بالجهود الطيبة التي يبذلها السفير وأساتذة أكاديمية الملك فهد في لندن في خدمة العلم وغرسه في نفوس الطلاب ورفع مستوى هذه الكلية التعليمية القائمة في غرب لندن.

وجاء في رسالة خادم الحرمين الشريفين للسفير القصص: «إننا نشكركم على ما عبرت عنه أتم وطالب الأكاديمية وأهلهم من مشاعر طيبة ودعوات خالصة وتقبلواكم جهودكم الطيبة التي تبذلونها من أساتذة الأكاديمية لتحقيق أفضل نتائج النجاح وفارس العلم والمعرفة في غرس الفهم والوصول بهم إلى ما يشرف بلاندا ويؤكد قوتها الحسنة في نشر العلم والصالح والمعرفة الثقافية في إطار تعاليمنا الدينية وشرعنا الحنيف».



غل غلوز (٥١ عاماً) نجمة فيلم Fatal Attraction حضرت الاحتفال الذي يترجم جوائز نقاد الفيلم في نيويورك الأسبوع الماضي. (ريكون)

## منصور الرحباني ضد الظلم ومع الأبداء

القاهرة - محمد بياب

دعا الفنان منصور الرحباني إلى إطلاق حرية الإبداع ومساندته للبعين إنتاجيا كي ينهضوا بالثقافة الشعبية بدلا من أن تكون (الحكومات) بكتابة أعمال جند أمجادهم.

جاء ذلك في أمسية ثقافية أقيمتها له دار الأوبرا المصرية مساء أول من أمس في المسرح الصغير لدار شارك فيها الشاعر محمد الفيتوري وأروق شوشة والفنانة رغدة ومحسة توفيق والموسيقار جمال سلامة، وتحدث فيها الرحباني عن تجربته مع أخيه الراحل عاصي في المسرح والفن، وأكد أنها كانت من التغيرات وان مسرحهما كان ولا يزال يرق مع الإنسان ضد الفهم والظلم، وأعرب عن أسفه لكون الإنسان يتجه إلى الأسوأ وللشاعر الجميلة والعلاقات العائلية والتقاليد أصبحت في طريقها إلى الزوال.

والتقى الرحباني مختارات من نيو إنسان «أنا الغريب الآخر» وأساق وحدي ملكا.

استقبل الدكتور عبد العزيز بن عثمان التوفيري المدير العام للمنتمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» أمس في مكتبته، الشيخ محمد سعيد المصملي نائب رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في جمهورية إيران الإسلامية، وتناول الحديث التعاون بين المنتمة والرابطة في ضوء اتفاق التعاون بين الطرفين الموقع في 1997.

يقيم «معهد العالم العربي» في باريس اليوم وغداً الثامنة والستين مساءً عملاً فنياً مسرحياً عزته «هزيران والكافرات» شعر نائيا تويني وأخرج ورجيه عساف.

يقيم مساء اليوم الفنان عادل امام عرضاً خاصاً لفيلمه «الولد محروس» يتبع الوزير في سينما ميلتون رسمياً.

تترجم منتقى العلاقات في جمعية رجال الأعمال المصرية - اللبنانية غياث الرقاعي إلى بيروت اليوم للتخصيص لزيارة وفد الجمعية للبيان الشهر المقبل وسيلقي رئيس الجمهورية أميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ورئيس مجلس النواب فهد بري.

تحتفي مساء اليوم أسرة الشاعر عبد الوهاب محمد بذكره الثالثة في منزله في حضور الطرقة التونسية لطيفة وعدد من اصداق الشاعر الراحل.

افتتح أخيراً في أتليه القاهرة معرض الفنانة رشا سليمان عنوانه حوار الصمت، يضم المعرض 30 لوحة ويستمر حتى 20 من الجاري.



مونيكا لويشكي وبيل كينتون مع دمي خشيبة للسباح في سانت بطرسبرغ أمس (ويتز)

## مبارك يفتحه ويلقي كبار المثقفين معرض القاهرة الدولي للكتاب: فن وفكر ودين وسياسة

القاهرة - «الحياة»

يفتح الرئيس حسني مبارك في 16 الجاري معرض القاهرة الدولي الحادي والثلاثين للكتاب في أرض المعارض في مدينة نصر ويستمر حتى 8 شباط (فبراير) المقبل.

وقال الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب: «المنظمة للمعرض، أن الرئيس مبارك سيلقي خلال افتتاح المعرض كلمة من كبار المثقفين من مصر والعالم العربي وممثل الوفود المشاركة في لقاء مفتوح يناقش أهم القضايا المحلية والدولية وصورة مصر في القرن المقبل سياسيا واقتصاديا وثقافيا».

وأضاف: «يشارك في المعرض هذا العام 80 دولة عربية وإجنبية من مختلف أنحاء العالم 90 منظمة دولية ويدير محوره الرئيس حسني مبارك».

ويبدأ تاريخ، والاستعداد للقرن الجديد الحادي والعشرين.

وقال سرحان إن المعرض يتضمن ندوة اللقاء الفكري وشارك فيها 8 وزراء من بينهم السيد فاروق حسني وزير الثقافة والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، والندوة الأولى يشارك في الندوة الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري.

كما يتضمن ندوة شهادات الجبهة المنظمة للمعرض، أن الرئيس مبارك سيلقي خلال افتتاح المعرض كلمة من كبار المثقفين من مصر والعالم العربي وممثل الوفود المشاركة في لقاء مفتوح يناقش أهم القضايا المحلية والدولية وصورة مصر في القرن المقبل سياسيا واقتصاديا وثقافيا».

وأضاف: «يشارك في المعرض هذا العام 80 دولة عربية وإجنبية من مختلف أنحاء العالم 90 منظمة دولية ويدير محوره الرئيس حسني مبارك».

ويبدأ تاريخ، والاستعداد للقرن الجديد الحادي والعشرين.

وقال سرحان إن المعرض يتضمن ندوة اللقاء الفكري وشارك فيها 8 وزراء من بينهم السيد فاروق حسني وزير الثقافة والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، والندوة الأولى يشارك في الندوة الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري.

## أطفال الأنابيب في طريقة جديدة لتجميد البويضات

لندن - رويترز - توصل علماء أميركيون إلى طريقة جديدة لتجميد البويضات قد يؤدي إلى زيادة ملحوظة في عدد الأطفال المولودين عن طريق تكنولوجيا الأنابيب.

وتعتمد الطريقة على تجميد بويضات لنساء يستعدين لعلاج كيميائي أو أي علاج طبي آخر قد يضر البويضات، لاستخدامها في مرحلة لاحقة عندما يريد أنجاب أطفال.

لكن الأبحاث الحالية التي أجريت في عيادة الخصوبة في جامعة واشنطن، نجح فيها أنجاب عدد قليل من الأطفال بسبب احتمال التسمم للمح من قبال جسيمات سامة تنشأ من معالجة البويضات في المختبر.

وقال سرحان إن المعرض يتضمن ندوة اللقاء الفكري وشارك فيها 8 وزراء من بينهم السيد فاروق حسني وزير الثقافة والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، والندوة الأولى يشارك في الندوة الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري.

## الأمير أندرو في فيتنام الشهر المقبل

لندن - «الحياة»

من المقرر أن يزور الأمير أندرو في فيتنام للمرة الأولى في 28 شباط (فبراير) وحتى 4 آذار (مارس) المقبل، ويؤثر الإثر الثاني لملكة بريطانيا هانوي وهوشي منه لعزلة تطور فيتنام التجارية مع بريطانيا.

ويذكر أن مجموع ما صدرته

## لقطة حوار

● للشاعر الكبير بدر شاكر السباعي

الكوكب الوسنان يطغى تاره خلف القلل والجدول الهزار يسبره الظلام

الإوميض لا يزال يطغى ويرسب... مثل عين لا تخاف

● في كل عام، أحرص أن أعيد نشر هذه الكلمات التي أنشيتها من قوافي قبل قلمي، بوحاً، جاء موجهاً إلى كل نفسي من الدليل، وأريد أن أغسل بها كل نفس إنسانية، لتعود تقيّة، ناعمة، شفافة، صادقة، بيضاء من غير سوء ولا كبر.

● سامح - لا تحمل حقداً، ولا ضغينة، ولا بغضا، الحياة محبة، والبشر ضغاف بالأمم، وبالغرائب، ينهزمون بعواطفهم لمواظفهم، ويتصنعون أحيانا للذات والهوى، يجرفهم تيار الرغبة ويرغبهم، فإذا قدرنا أن نكبح جماح الرغبة والأمم، نجنا في تطهير نفوسنا من الكراهية، سامح، لكي يصحك الناس!

● لا تعقد عليهم ولا تكره نفسك أمامهم، فليس في الحياة - بكل أفرانها - ما يستعمل أن نجيب من أجله الصفاء، والصنق والوثام ونبيهم في لحظة غضب!

ليست الأشياء التي تدعونا بها لتغضب، ولتندفد: هي الشمن، وليست هي أشمن من خفة محبة، بل من لحظة صديق مع النفس، بل لأننا من: ما يربطنا بالناس!

● سامح - فالقالب الزهيف تبدو لمساء عن التصاق الإخلاء بها!

والقالب النقيّة - لا تصدا بمواقف الشيطان أو الجحود، ولكنها تصفو وتلا أكثر كالأحجار الكريمة، وتحفظ بالذكور، وبالخفة، والمعهد، وبقية الوفاء!

والنفس الصافية: تصفح عن الهفوات، لأنها تعكس الجهر والمطر حيا، وهناك نفوس يقهرها والصبر على الصبر، فظلم برغم ما كان يقع فيها من ضرر، وهناك نفوس تلاحق الصفاء لتحتضنه فتتقش، وتتحوّل إلى نفوس (باتيس)، خليط من الأبيض والأسود من الظلمة والضياء، ثم تبدو بعد ذلك، كما صور نيتشه في عبارته هذه: «سكون في قلب الأرتياب»!

● سامح - برغم أننا نرق أحيانا بالسعادة الفاجئة الغامرة التي تفسدنا الأمل، والأمم - فيختال أماننا: طيب نفوسنا، وتصطرع النواز الأمية في الأمم، وتصنور أن «فهم» الناس لنا: يعني أننا أغبياء بالظلمة، أو ننا شقسط حقونا بالتسامح - فنغرق في نفوسنا التامل والأصناف قليلا، ويختل الحب ونحقد، وننتقم من الأرواح بيزيد من الأرواح! لكن التسامح وحده يصيح: هو: غسقة التامل والأمل، وانفاس الحية، وهو ضد للحقد والانتقام!

● سامح - نداء تصغي إليه، وفي رؤاك من أحبيتهم، حتى وإن شوك أو ظلموك! لفتنتها - ستحب الناس، وتصفي عن عنتها! لحتتها - ستباشر أحزانك بمرودة!

● لكن - لا تسامح عدو دينك، ولا عدو أرضك، ولا عدو كرامتك، مؤلا حاربهم، وأشد عليهم ولا ترحمهم!

● سامح - وسترى الحياة أمامك وضوفاً فسيحة رحبة، وسترى الناس كلهم في هذه الصورة التي كتبها الأخطال الصغير:

«إن تكن أنت أنا، وجعلنا الزمنا - قطرة في كسنا»!

عبدالله الجفري

## الخيانة... الجنسية مفيدة لصحة الأجناس

لندن - أ ف ب - أظهرت دراسة حول الحياة الجنسية للنحل قام بها عالمان سويسريان ونشرها أول من أمس في صحيفة بريطانية «نيشنال ريفيو» أن عدم الاخلاص لشريك واحد مفيد لصحة الأبناء الذين يولدون نتيجة هذه العلاقات.

وأحد الباحثين باوريس باير وبول شفيد-هامل أن النحل الذي يعبد شركاه الجنسيين يعزّز مناعة جنسه ضد الطفيليات والأمراض، أما في حالة الإنسان فتعزز التنوع الجيني.

فإن تحدث الشركاء الجنسيين يعتبر عادة عاملاً لانتشار الأمراض الجنسية لا سيما الإيدز. لكن نظرياً تشير الدراسة إلى أن من شأنه تعزيز مناعة البشر من خلال تعزيز التنوع الجيني.

وتشير العالمان أنهما قاما بتلقيح اصطناعي لنحلة ملكة بالنحل الخبيث الذي لنحل عادي يتمتع بتنوع جيني ضعيف أو قوي. وتبين أن مناعة النحل الذي ولد من جراء هذه العمليات كانت أقوى كلما كان التنوع الجيني.

## قلق الحامل ينجب مواليد أصغر حجماً

لندن - رويترز - أقيمت دراسة جديدة ستنتشر اليوم بان الضغط العصبي والقلق أثناء فترة الحمل قد يسفران عن مواليد أصغر حجماً نظراً لنقص تدفق الدم إلى شرايين الرحم.

وفقاً لدراسة أجراها أطباء في مستشفى كوين شارلوت أند تيليس في لندن على 100 حامل فإن «الحالة النفسية والضغط العصبي والقلق للأمر ربما تؤثر على تطور الجنين وبالتالي على وزنه عند الولادة».

الليالي ويغني حسن عبدالله ورشد المجد ونجوى كرم وهاني شاكر. وفي الليلة الثانية يغني راجع علامة وأحمد ووردة وعصام عارف. أما الليلة الثالثة فسبحيها كاتلم الساهر وإصالة نصري وزيد الشاذلي. والليلة الرابعة يحييها محمد عبده وميلاء حداد وعادل خميس، ثم يختم المهرجان باوريس عوانتها سيرة لقال، الخامسة مرور 100 عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ويشارك فيها الفنانون محمد عبده ووردة وهاني شاكر وإصالة.

## مهرجان الأغنية العربية في البحرين

القائمة - «الحياة»

تشهد دولة البحرين في عطلة عيد الفطر المبارك تظاهرة غنائية لمهرجان أوريبت الرابع للأغنية العربية الذي سيقام في مركز البحرين الدولي للمعارض وتبدأ أولى حفلاته في 18 الجاري ويستمر إلى 21 منه ويحبه نخبة من الفنانين لمدة الأيام الأربعة. وستتخلل أوريبت المهرجان عبر فئاتها العربية الثانية وهي احسدي فنونها الأربعين التلفزيونية والأدعية وتفتتح فرقة التراث اللبناني الفولكلورية